



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

5
4

عام المجتمع

YEAR OF COMMUNITY

٢٠٢١ ٢٠٢٢

نحن
الإمارات
WE THE UAE
2031

2025-2026

التطبيقات
اللغوية



الصف
09

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ التَّطْبِيقَاتِ اللَّغَوِيَّةِ
الْصَّفُّ التَّاسِعُ

المجلد الثاني



رسالة إلى الطالب

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب ألف من أجلك، وهو ينتظر منك أن تنتفع به، وتستفيد منه، وتستمتع بقراءته، وتجعله منطلقاً لك لتفكر وتناقش وتكتب وتعبر. معلّمك سيكون لك مُرشداً، لكنك ستسير في دروب هذا الكتاب، وتكتشف فضائاته وعوالمه وحدك.

وقد صمّم هذا الكتاب ليمنحك فرصة أن تمارس القراءة ممارسة واعية معمّقة، ولتسأل أسئلتك بحرية، ولتشارك زملاءك أفكارك بثقة ومحبة. وكلّما قرأت أكثر انكشف لك عالم اللغة والأدب أكثر فأكثر، وهو عالم جميل عميق لا يخاطب عقلك فقط، وإنما يحاور روحك وقلبك، ويضع إحساسك بإنسانيّتك، ويوسّع أفقك، ويعمّق رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

صمّم هذا الكتاب تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطوير مهاراتك اللغوية، من خلال التفاعل الواعي مع مضامين النصوص وأفكارها، وقد قُسم إلى ثلاثة فصول، بحسب فصول السنة الدراسية، في كل فصل ستة أقسام هي: القراءة، والاستماع، والمحادثة، والكتابة، والنحو، والبلاغة. أمّا نصوص القراءة فقد قُسمت إلى أربعة أقسام هي: القرآن الكريم والحديث الشريف، والنصوص الأدبية، ونصوص الرأي، والنصوص المعلوماتية.

وقد عولجت النصوص معالجات تناسب طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلّها تتضمّن أسئلة أساسية لضمان أن تحقق الأهداف المرجوة منها، وستكون هناك مراجعات وتطبيقات حول المفردات، ووصف للمهارات المطلوبة، ومخططات توضيحية، وأدوات أخرى لمساعدتك على فهم النص، والاستمتاع به في الوقت نفسه، وستجد بعض الأسئلة المحددة على جانبي بعض النصوص لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النص.

إنّ هذا الكتاب صمّم ليجعلك شريكاً فاعلاً في عملية التعليم والتعلم، ولا يقتصر دورك على التلقّي

السَّلْبِيّ، ولذلك نحن نتوقّع منك أن تحضُر إلى الحصّة وقد قرأتَ ما جاءَ تحتَ محوريّ «ما قبلَ القراءة» و«في أثناءِ القراءة»، وأجبتَ عنِ الأسئلةِ الواردةِ فيهما، ونحن متأكّدون أنّك إذا فعلتَ ذلكَ فإنّك ستعيشُ لذةَ العلمِ، وستكتشفُ كم هي الحياةُ أبهى وأجملُ حينَ تعتمدُ على نفسك في جزءٍ من تعلّمك المدرسيّ.

عزيزي الطالب،

كلُّ الأفكارِ والأسئلةِ في هذا الكتابِ هي عنك أنتَ أيضًا؛ فأنتَ لستَ مفصّلاً عن عالمِ الأدبِ، وعالمِ المعلوماتِ، ولا نحنُ، ولا كلّ الآخرينَ مِنَ البشرِ، فالأدبُ يُناقشُ قضايا الإنسانِ الكبرى، ويفتحُ لنا النوافذَ مُسرّعةً على الحياةِ بحُلُوها ومُرّها؛ لكي نصيرَ أكثرَ فهمًا ونُضجًا وتسامُحًا وعطفًا. ولأنّك جزءٌ مِنَ النصوصِ التي تقرأها، فإنّنا نشجّعُك لتُسجّلَ أسئلتك وخواطرَكَ وأفكارَكَ حولَ ما تقرأ، فكنْ قارئًا عمدةً يقرأ السّطورَ وما بينَ السّطورِ.

ونودُّ أن نلفتَ نظركَ -عزيزي الطالب- إلى أنّنا نضعُ بينَ يديك أيضًا إضافةً إلى هذا الكتابِ «كتابِ النّصوص» الذي يحتوي على كلّ النّصوصِ المقرّرةِ في كتابِ التّطبيقاتِ اللّغويّةِ بالإضافةِ إلى نصوصٍ رديفةٍ، ومقدّماتٍ نظريّةٍ مهمّةٍ، ستعطيك فكرةً مركّزةً عن كلّ نوعٍ مِنَ النّصوصِ، وكلّ فنٍّ مِنَ فنونِ القولِ، ونحن نحثُّك على أن تُخصّصَ جزءًا من وقتِكَ للقراءةِ في هذا الكتابِ أيضًا، فهو رافدٌ مهمٌّ لمن أرادَ أن يبدأَ رحلةَ القراءة، والتّثقيف، والمعرفة.

ثم هناك الرواية المقرّرة التي نرى أنّها ستُتيح لك الفرصة لتعيش مع معلّمك وزملائك في صالون أدبيٍّ حقيقيٍّ مفتوحٍ على نهرِ الأفكارِ الإنسانيّةِ الكبرى، وعلى الحياةِ بتجلياتها ومفارقاتها ومنعطفاتها التي تشبه المرايا، نرى فيها أنفسنا وآلامنا وأحلامنا وأقدارنا وحقيقتنا، فنعرّفُ يقينًا أن الخيرَ هو الباقي، وأنّ الجمالَ والحقَّ هما طريقُ السعادةِ الصافيةِ التي لا يشوبها حزنٌ أو كدرٌ.

نرجو لك رحلةً ممتعةً ومفيدةً مع اللّغة العربيّة

دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثالثة



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



www.moe.gov.ae



Info@moe.gov.ae

التعليم والتعلم من أجل الحياة

الكتاب	لماذا؟	متى	أين؟
كتاب النصوص	• للتدرب على القراءة الذاتية الحرة. • لتوسيع الأفق وزيادة المعرفة. • للثقيف الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل.	• في حصص القراءة الحرة. • في أوقات الفراغ.	• في أي مكان.
كتاب التطبيقات اللغوية	• للتعلم واكتساب مهارات جديدة. • للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل.	• في الحصص المقررة طوال العام. • في أوقات التحضير اليومية. • في أوقات الدراسة المخصصة للمادة. • في أوقات الاستعداد للامتحانات.	• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.
الرواية	• للتعلم. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للنضج الثقافي والمعرفي. • لتكون إنساناً أفضل.	• في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي. • في أوقات التحضير لحصص الرواية. • في أوقات الدراسة.	• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.

أهم الأدوار المنوطة بالطالب في منهج اللغة العربية المطور

التعليم والتعلم الذي يغيّر الحياة

1. في دروس القراءة:

- في النصوص الأدبية: في محور "الاستعداد لقراءة النص"، ومحور "في أثناء قراءة النص": يتوقع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للوحدة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقررًا حفظه.
- في نصوص الرأي: المقالات والأعمدة الصحفية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في النصوص المعلوماتية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في الرواية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجل كل الأسئلة التي تخطر بباله حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته.

2. في دروس المحادثة:

- يتوقع من الطالب أن يعدّ المادة التي كُلف بها إعدادًا جيّدًا، يبدو فيه جهده واضحًا، سواء أكان ذلك في البحث وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطرائق عرضها، أم في اختيار أساليب مبتكرة للعرض.
- يتوقع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمراجعات، والاستعداد للوحدة.
- يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلًا في النضج والتعاون والرغبة في التعلم، واكتساب مهارات التحدث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل.

3. في دروس النحو والبلاغة:

- يتوقع من الطالب أن يقرأ ما يقع تحت محور "ندارس" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "نتعلم ونكتشف" في دروس البلاغة قبل الحصة الأولى لكل درس.

التحضير
والإعداد
المسبق
للدرس

المشاركة
الفاعلة
والمناقشة
الجادة

- يتوقع من الطالب في كل دروس اللغة العربية أن يكون حاضر الذهن، ويشارك بفاعلية، ويجب عن الأسئلة، ويبيدي رأيه، ويسأل، ويشارك زملاءه في الانتقال من حالة التلقي السلبي إلى حالة المشاركة الإيجابية الموسّعة التي تحوّل كل الحصص إلى قاعات نقاش حيّة.

أداء
التكليفات
واستكمالها

- يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليؤدي أي تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواء أكان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص.
- كما يتوقع من الطالب أن يولي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حصص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتصحيح والتحرير، ويسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.

النصوص التي نقرأها، كيف نقرأها؟

القراءة التي تصنع الفرق

النصوص الأدبية مرايا	نصوص الرأي نوافذ	النصوص المعلوماتية دروب
• أهم ما تتطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو المشاركة؛ أن يشارك القارئ الكاتب تجربته الشعورية، وأن يشاركه أفكاره، ومخاوفه، وآلامه، وأحلامه، ولذلك فإن القارئ هنا قد يبكي، وقد يضحك أحياناً. • الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، وللآخرين حتى يلمس فيهم إنسانيتهم، ويؤثر فيهم، ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويختبروا الحياة من موقع قد لا يتاح لهم أبداً أن يعرفوه. • وبذلك تتسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على التفهم؛ تفهم الاختلاف، تفهم الأخطاء والزلات، وقادرين على الفهم الذي لا تحدّه حدود أفكارهم الشخصية، ودائرتهم الضيقة بين ناسهم ومجتمعهم، وقادرين على الحب والتسامح. • إن الأدب هو الرسالة التي تُكتب للقلب والعقل معاً، وتسمح لقارئها أن يطلّ منها على التاريخ والواقع والحلم معاً، وعلى الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرّ وخير، من قبح وجمال، ومن ضعف وقوّة. • إن النص الأدبي يشبه المرايا التي تُري القارئ ما لا يرى، لكن هذه الرؤية لا تنجلي إلا ببصيرة القارئ، وفهمه لما لم يُقلّ.	• أهم ما يريده كاتب نصوص الرأي هو إبداء رأيه في قضية ما، أو عرض وجهة نظره في مشكلة ما، أو تقديم فكرته بشأن موضوع ما. • الكاتب هنا يريد من القارئ أيضاً أن يشاركه رأيه، لكن المشاركة التي يطلبها ليست كذلك التي في النصوص الأدبية، لأنها في الغالب تنحصر في قضية واحدة يتناولها بالنقاش المباشر. • الكاتب هنا يكتب للناس ليقنعهم، أو ينبههم، أو يستثير همهم، لذلك نراه يعتمد على مخاطبة عقولهم بالدرجة الأولى، وعلى إيراد الأدلة التي تؤيد وجهة نظره وتقويها. • الكاتب هنا يستعين بمصادر مختلفة شخصية وعلمية، وتجارب أثبتت نجاحها، وقصص واقتباسات تدعم وجهة نظره. • إن نصوص الرأي تشبه النوافذ التي تسمح للقارئ أن يطلّ منها على آراء الآخرين من أهل الخبرة أو التجربة، وأن يقطف من بساين علمهم وتجربتهم خلاصة أفكارهم حول القضايا العامة، أو الموضوعات العلمية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية، وبذلك تنضج معرفته، ويصير أقدر إلى أن يسهم في الحياة والعمل والمجتمع إسهاماً أفضل وأكبر.	• أهم غاية للنص المعلوماتي: تقديم المعلومات للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة. • كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على زيادة علمه، وتوسيع معرفته، والإجابة عن أسئلته حول موضوع ما. • الكاتب غير معنيّ بمشاعر القارئ ولا برؤيته الشخصية للحياة. إنه معنيّ بالدرجة الأولى بالمعلومات التي قد يحتاجها القارئ في دراسته، أو عمله، أو بحثه، أو التي قد تزيد من وعيه حول الموضوع. • يكتب كاتب النص المعلوماتي من الأدلة العلمية، والأرقام، والإحصاءات، وقد يستعين بالصور، والمخططات بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ. • النصوص المعلوماتية تشبه الدروب التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرب أكثر ووصلت إلى محطات أكثر.

ما
غاياتها؟
لماذا
تُكتب؟

النصوص الأدبية مرايا	نصوص الرأي نوافذ	النصوص المعلوماتية دروب
• ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟ • ما المغزى؟ ما الرسالة المضمنة؟ • كيف قدّم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟ • هل أثر في النص؟ إلى أي مدى؟ • لماذا أثر في؟ أو لماذا لم يؤثر؟ • هل غير النص رؤيتي للحياة؟ هل أضاف إليّ شيئاً جديداً؟ ماذا أضاف؟ • هل سأذكره بعد سنوات طويلة؟ ماذا سأذكر منه؟	• ما الفكرة الرئيسة التي يتحدث عنها الكاتب؟ • ما القضية؟ ما الموضوع؟ • كيف عبّر عن فكرته؟ • ما الأدلة التي ساقها ليدعم فكرته؟ • هل اقتنعت بفكرته؟ لماذا؟ • أين مواطن القوة في نصّه؟ أين مواطن الضعف؟ • هل استخدامه للحجج منطقيّ؟ • هل يبدو متحيّزاً؟ أو متعصباً؟ • هل لغته لغة موضوعية محايدة، أم يظهر فيها شيء من التحامل؟	• ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟ • في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن أضع هذا المقال؟ • هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟
• ماذا نسأل حين نقرأ؟	• كيف نسأل حين نقرأ؟	• ماذا نسأل حين نقرأ؟
• إذا كان شعراً فاقراً النصّ مرات قراءة صامتة، وقراءات جهرية، وحاول أن تتذوق اللغة، وتستمتع بجرس الكلمات وإيقاعها • ابحث عن الفكرة، وعن العاطفة المسيطرة على النصّ. • ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة. • انتبه للصور واللغة المجازية كثيراً. • انتبه لاختيار الشاعر للكلمات، وفكر فيها ملياً. • فكر في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة، وهل هناك استخدام خاص يبرز المعنى؟ • انتبه للموسيقا وتكرار الكلمات. • إذا كان قصة أو رواية أو سيرة امنح نفسك الوقت لتدخل في عالم النص، لتعرف شخصياته أكثر. • اسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟ ما مشكلتها؟ ماذا تريد؟ من تشبه ممّن أعرف؟ هل سبق لي أن عرفت أناساً مثلها؟ • ركّز في كلام الشخصيات وفكر كيف يعكس كلامها طبيعتها. • تابع الأحداث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات. • واسأل نفسك عند كل مفصل من مفصلات النص ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟	• ابحث عن الفكرة الرئيسة في النص، وحدد مكانها في النصّ. • كيف عبّر عنها الكاتب؟ هل كان واضحاً ودقيقاً، أم أن كلامه جاء عائماً ومضطرباً؟ • هل هذه الفكرة مهمة؟ لماذا هي مهمة؟ • ما التفاصيل أو الأدلة أو المواقف التي ساقها الكاتب ليدعم رأيه في هذا الموضوع؟ • كم عددها؟ • كيف رتبها؟ • هل يبدو والكاتب متمكناً من موضوعه؟ • هل يميل الكاتب إلى التعميم، أم أنه يكتب بموضوعية ودقة شديدة؟ • هل يبدو نص الكاتب متماسكاً منطقيّاً قوياً؟ • أين مواطن القوة في النص؟ أين مواطن الضعف؟ • هل أرى نفسي متحمساً ومؤيداً بقوة لكلام الكاتب أم أنني أشعر بالملل والتشتت؟ لماذا؟ أين مكنم الخلل؟ • هل سيفيدني هذا الموضوع بشكل أو بآخر؟ كيف؟ • لو أتيح لي أن أكتب للكاتب تعليقاً فماذا سأكتب بالضبط؟	• ابحث عن الفكرة الرئيسة للنص، وحدد مكانها. • اسأل: ما المعلومات المهمة أو الجديدة التي قدّمها النص؟ • ما الأدلة التي ساقها؟ • هل هي أدلة موثوقة؟ • هل هي أدلة حديثة؟ أم قديمة؟ • كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟ • هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟ • كيف يمكنني أن ألخص الموضوع، أو أرسم له مخططاً توضيحياً؟ • لو طلب إليّ أن أكتب سؤالاً واحداً بعد قراءتي للموضوع فماذا سأكتب؟ • ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟ • ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقاً؟ • هل دعم النص ما كنت أعرفه سابقاً أو نقضه؟ • ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟

الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



الفصل الثاني

الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
13	النصوص حولنا (2)		
34	الوصية في القرآن الكريم	1	قرآن كريم
40	الناس والزمان - أبي الطيب المتنبّي	2	نصوص أدبية
46	أغنية حب للكلمات - نازك الملائكة	3	شعر
58	العباءة - عائشة الكعبي	4	قصّة قصيرة
66	رحلة ابن بطوطة إلى الصين	5	أدب رحلات
72	سيرة الشاعر يعقوب الحاتمي - سلطان بن بخيت العميمي	6	سيرة غيريّة
87	قطار المستقبل من أبوظبي إلى لندن - إبراهيم الدرمكي	7	نصوص معلوماتيّة
95	الفكاهة وصناعة الضحك	8	
الصفحة	عنوان الدرس	الاستماع	
109	هل ترى الحيوانات العالم كما نراه نحن؟	1	
112	لـ (كاريزما) أقوى، وشخصيّة أكثر تأثيراً	2	
115	كيف تخطّط لمستقبلك؟	3	
الصفحة	عنوان الدرس	المحادثة	
121	بر الوالدين	1	
125	مرض السكرى	2	
129	التمريض: المهنة الإنسانية الأولى	3	
الصفحة	عنوان الدرس	الكتابة	
135	الشخصيّة القياديّة الناجحة	1	
139	ما السعادة؟	2	
الصفحة	عنوان الدرس	النحو	
147	الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر	1	
155	الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً	2	
162	التوكيد	3	
168	الممنوع من الصرف	4	
180	العدد؛ تذكيره وتأنينه	5	
الصفحة	عنوان الدرس	البلاغة	
195	الاستعارة	1	





القراءة

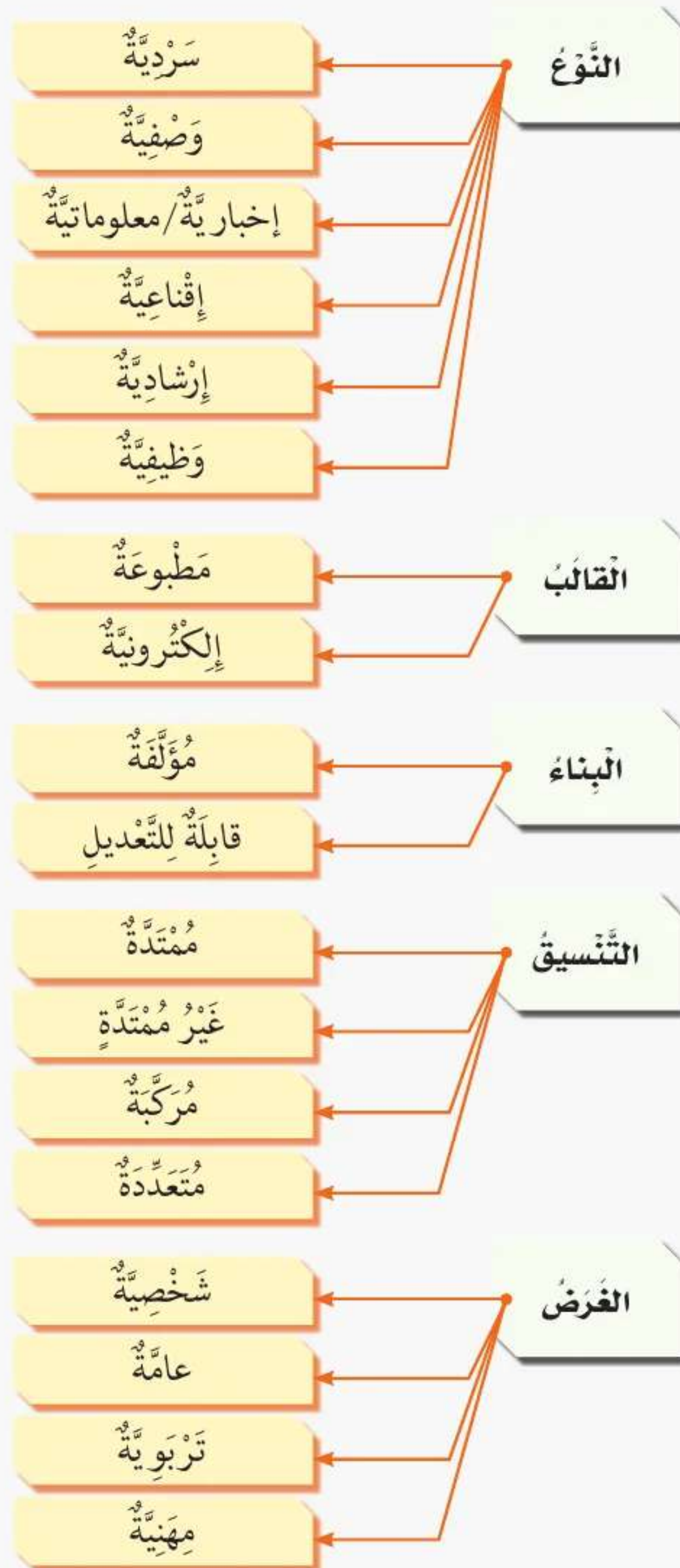
القراءة

النصوص حَوْلَنَا (2)

أهداف الدرس

1. يَتَعَرَّفُ أَغْرَاضَ النُّصُوصِ الْقِرَائِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ.
2. يُمَيِّزُ النُّصُوصَ وَفَقْمًا لِأَغْرَاضِهَا وَأَنْوَاعِهَا.
3. يُحَوِّلُ بَعْضَ النُّصُوصِ مِنْ غَرَضِهَا إِلَى غَرَضٍ آخَرَ.
4. يُنْشِئُ نُّصُوصًا جَدِيدَةً، مُسْتَمِرًّا مَعْرِفَتَهُ بِأَغْرَاضِ النُّصُوصِ وَأَنْوَاعِهَا.

تعلّمت في الفصل الأول أنّ للنصوص تصنيفات كثيرة وفق ضوابط معينة كالآتي:



وَكُنْتَ قَدْ دَرَسْتَ تَصْنِيفَهَا وَفَقَّ النَّوعَ، وَأَصْبَحْتَ - لَا شَكَّ - مَاهِرًا فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ أَنْوَاعِهَا وَتَسْمِيَةِ كُلِّ نَوْعٍ. وَحَانَ الْوَقْتُ الْآنَ لِتَعْرِفَ التَّصْنِيفَ الْآخَرَ الَّذِي سَيَكُونُ وَفَقَّ الْغَرَضِ، إِذْ إِنَّ لِلنُّصُوصِ أَغْرَاضًا تَتَنَوَّعُ وَتَخْتَلِفُ مِنْ نَصٍّ إِلَى آخَرَ، وَلَكِنَّهَا لَا تَخْرُجُ عَنِ الْأَغْرَاضِ الْآتِيَةِ:

الأغراض المهنية

الأغراض التعليمية

الأغراض الشخصية

الأغراض العامة

لِكُلِّ كَاتِبٍ غَرَضٌ:

فَعِنْدَمَا يُمَسِّكُ أَيُّ كَاتِبٍ قَلَمَهُ، أَوْ يَضَعُ أَصَابِعَهُ عَلَى لَوْحَةِ الْمَفَاتِيحِ لِيَكْتُبَ، فَإِنَّ لَدَيْهِ بِالتَّأَكُّدِ مَا يَقُولُهُ، وَثَمَّةَ دَافِعٍ يَدْفَعُهُ لِلْكِتَابَةِ، بِمَعْنَى آخَرَ، لَدَيْهِ هَدَفٌ يُمَلِّي عَلَيْهِ الْكِتَابَةَ وَيَدْعُوهُ إِلَيْهَا، وَيُوجِّهُهُ نَحْوَ نَصٍّ مُنَاسِبٍ لِغَايَتِهِ وَمَقْصِدِهِ. فَعَايَتُهُ مِنْ كِتَابَةِ قِصَّةٍ قَصِيرَةٍ تَخْتَلِفُ عَنْ غَايَتِهِ مِنْ كِتَابَةِ تَغْرِيدَةٍ أَوْ كِتَابَةِ رِسَالَةٍ إِلَى مُدِيرِهِ فِي الْعَمَلِ.

وَلِكُلِّ قَارِئٍ غَرَضٌ:

وَلَا بُدَّ أَنْ لِلْقَارِئِ أَيْضًا هَدَفًا مِنْ عَمَلِيَّةِ الْقِرَاءَةِ يَرِغِبُ فِي تَحْقِيقِهِ، فَالْقِرَاءَةُ مِثْلُ الْكِتَابَةِ نَشَاطٌ يُحَرِّكُهُ الْغَرَضُ؛ فَهُنَاكَ قِرَاءَةٌ عَامَّةٌ، وَقِرَاءَةٌ خَاصَّةٌ، وَقِرَاءَةٌ تَعْلِيمِيَّةٌ، وَقِرَاءَةٌ مِهْنِيَّةٌ. تَعْتَمِدُ عَلَى السَّبَبِ الَّذِي يُوجِّهُ الْقَارِئَ نَحْوَ النُّصُوصِ.

وَلِأَنَّكَ فِي فُضَاءَاتِ النُّصُوصِ إِمَّا أَنْ تَكُونَ كَاتِبًا أَوْ قَارِئًا فَلَا بُدَّ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ:

❖ إِذَا قَرَأْتَ قِصَّةً قَصِيرَةً فَعَرَضُكَ **شَخْصِيٌّ**؛ لِأَنَّ الْقِصَّةَ سَتُخَاطِبُكَ وَحَدَّكَ وَتُؤَثِّرُ فِيكَ، وَلِأَنَّكَ تَقْرُؤُهَا بِدَافِعٍ مِنْ مُبُولِكَ الشَّخْصِيَّةِ، وَرَغْبَتِكَ فِي الاسْتِمْتَاعِ بِالنَّصِّ وَلُغَتِهِ، وَهُوَ نَفْسُهُ غَرَضُ كَاتِبِ الْقِصَّةِ الَّذِي يَسْعَى إِلَى إِشْرَاكِكَ مَعَهُ وَالتَّأثيرِ فِيكَ مِنْ خِلَالِ تَقْدِيمِ عُنَاوَرِ سَرْدِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمُتَشَابِكَةٍ.

❖ لَكِنْ عِنْدَمَا تَقْرَأُ نَصًّا فِي كِتَابِكَ الْمَدْرَسِيِّ عَنْ "ظَاهِرَةِ الْاِحْتِبَاسِ الْحَرَارِيِّ" مَثَلًا، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَقْرَأُ نَصًّا ذَا غَرَضٍ **تَعْلِيمِيٍّ**، يُقَدِّمُ لَكَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْمَعَارِفَ. وَهُوَ ذَاتُ الْهَدَفِ الَّذِي سَعَى إِلَيْهِ الْكَاتِبُ مِنْ كِتَابَةِ نَصٍّ كَهَذَا، وَهُوَ أَنْ يُعَرِّفَكَ عَلَى هَذِهِ الظَّاهِرَةِ فَيُضِيفَ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ شَيْئًا جَدِيدًا.

- ♦ بَيْنَمَا حِينَ تَرُغِبُ فِي الْحُصُولِ عَلَى وَظِيفَةٍ فِي إِحْدَى جِهَاتِ الْعَمَلِ، فَإِنَّكَ سَتَقْدِّمُ سِيرَتَكَ الذَّائِتَةَ الَّتِي كَتَبْتَهَا لِمُغْرَضٍ مِهْنِيٍّ، وَسَيَقْرُؤُهَا الْمُؤَظَّفُ الْمَسْئُولُ لِلْمُغْرَضِ نَفْسِهِ.
- ♦ أَمَّا إِذَا طَالَعَكَ مُلَصَّقٌ إِعْلَانِيٌّ فِي مَكَانٍ مَا عَنْ "عُرُوضٍ وَخُصُومَاتٍ عَلَى بَضَائِعِ أَحَدِ الْمَتَاجِرِ"، فَلِذَلِكَ الْإِعْلَانِ غَرَضٌ عَامٌّ؛ لِأَنَّهُ تَنَاوَلَ مَوْضُوعًا يَهْتَمُّ بِهِ أَفْرَادُ الْمُجْتَمَعِ كَافَّةً، أَيْ أَنَّهُ لَمْ يُكْتَبْ لِفِتْنَةٍ مُحَدَّدَةٍ.

بِذَلِكَ، صَارَ مَعْلُومًا لَدَيْكَ أَنَّ لِلنُّصُوصِ مِنْ حَوْلِكَ أَغْرَاضًا أَرْبَعَةً، نُلَخِّصُهَا كَالآتِي:

1 الأغراض العامة:

تَتَعَلَّقُ بِالنَّشِطَةِ وَاهْتِمَامَاتِ الْمُجْتَمَعِ كَكُلٍّ، وَتَكُونُ مُوجَّهَةً إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَمِنْ أَمْثَلِهَا: الْوَثَائِقُ الرَّسْمِيَّةُ، وَالْمَعْلُومَاتُ عَنِ الْمُنَاسَبَاتِ الْعَامَّةِ، وَالْإِعْلَانَاتُ الْعَامَّةُ بِنَوْعِيَّهَا: الْمَطْبُوعَةُ وَالْإِلِكْتُرُونِيَّةُ.

2 الأغراض الشخصية:

تَهْدَفُ إِلَى إِرْضَاءِ اهْتِمَامَاتِ الْفَرْدِ الشَّخْصِيَّةِ، وَتُلَبِّي حَاجَاتِهِ لِلتَّرْفِيهِ وَالْمُتَعَةِ، كَمَا تُرْضِي ذَوْقَهُ مِنَ النُّوَاحِي الْعَمَلِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى تَنْمِيَةِ إِمْكَانَاتِهِ الذَّائِتَةِ وَمُتَطَلِّبَاتِهِ لِتَحْسِينِ وَتَطْوِيرِ عِلَاقَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ مَعَ الْآخَرِينَ.

وَمِنْ أَمْثَلِهَا: الرِّسَائِلُ الشَّخْصِيَّةُ، وَالْقِصَصُ وَالرَّوَايَاتُ، وَالسِّيَرَةُ الذَّائِتَةُ، وَالنَّشِطَةُ التَّرْفِيهِيَّةُ، وَالْبَرِيدُ الْإِلِكْتُرُونِيُّ، وَمُنْتَدَيَاتُ تَدْوِينَ الْمَذَكَّرَاتِ.

3 الأغراض التعليمية:

تَعْنِي الْحُصُولَ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ عَادَةً كَجُزٍّ مِنْ مَهْمَةٍ تَعْلُمُ أَوْسَعٍ، وَغَالِبًا لَا يَخْتَارُ الْقَارِئُ هَذِهِ الْمَوَادَّ، بَلْ يُعِينُهَا لَهُ الْمُخْتَصِّصُونَ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِتَصْمِيمِ مُحْتَوَى النُّصُوصِ التَّعْلِيمِيَّةِ بِشَكْلِ خَاصٍّ لِمُغْرَضِ التَّعْلِيمِ، وَمِنْ أَمْثَلِهَا: الْكُتُبُ الدِّرَاسِيَّةُ، وَبَرْمَجِيَّاتُ التَّعْلُمِ التَّفَاعُلِيَّةُ.

4 الأغراض المهنية:

تَرْتَبِطُ بِبِيئَةِ الْعَمَلِ، وَالْمِهَنِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَتَنْطَوِي عَلَى إِنْجَازِ بَعْضِ الْمَهَامِ الْفَوْرِيَّةِ، مِنْ أَمْثَلِهَا: الْبَحْثُ عَنْ وَظِيفَةٍ، سَوَاءً فِي قِسْمِ الْإِعْلَانَاتِ فِي الصُّحُفِ الْمَطْبُوعَةِ أَوْ عَلَى شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ، وَالتَّعْمِيمَاتِ الْمُرْتَبِطَةِ بِجِهَةِ الْعَمَلِ، وَالْإِرْشَادَاتِ الصَّادِرَةِ مِنْ إِدَارَاتِ الْمِهَنِ الْمُخْتَلِفَةِ لِلْمُؤَظَّفِينَ.

فَضَاءُ النَّصِّ

مِثْلَ الْفَضَاءِ الَّذِي لَا تَحُدُّهُ حُدُودٌ، وَلَا تُؤَطِّرُهُ أَبْعَادٌ، يَكُونُ النَّصُّ. فَالْأَغْرَاضُ الْأَرْبَعَةُ قَدْ تَتَدَاخَلُ فِي بَعْضِ النُّصُوصِ، فَتَرَى أَنَّ لِلنَّصِّ غَرَضَيْنِ أَحْيَانًا، وَلَا عَجَبَ فِي ذَلِكَ.

ما غرض القارئ والكاتب؟

هذا هو السؤال الجوهرى الذي سيقودك مباشرة إلى تمييز النصوص وفق أغراضها السابقة، وليس ذلك فحسب، بل هو المفتاح الذي سيكشف لك موضوع النص وأفكاره التي يريد الكاتب أن يوصلها لك، فإذا قرأت فاسأل نفسك:

👉 ما هدفي من القراءة؟

👉 ماذا سيحقق لي النص؟

وإن قررت أن تكتب فعليك أن تفكر في هذه الأسئلة:

👉 ما غرضي من الكتابة؟ وماذا أريد أن أكتب؟ ولمن؟

كيف أخذ غرض النص؟ نشاط تدريبي

لا شك أنك تعرضت لنصوص كثيرة عن الكتاب والمكتبة، والنصوص الآتية نماذج منها، ستجد أن لكل نص منها غرضاً مختلفاً، ستصل إليه بسهولة بعد أن تجيب عن بعض الأسئلة.

أولاً:

مواعيد فتح مركز مصادر التعلم

يفتح مركز مصادر التعلم أبوابه يومياً على فترتين كالآتي:
الفترة الصباحية: من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الواحدة ظهراً.
الفترة المسائية: من الساعة الخامسة عصرًا إلى الساعة العاشرة مساءً.
يُغلق المركز أبوابه يومي الجمعة والسبت.

بعد تأمل النص السابق، أجب عن الأسئلة التالية لتحدد غرضه.

- | | |
|-----------------------------|------------------------------|
| ☐ لا | ☐ نعم |
| ☐ لا | ☐ نعم |
| ☐ لا | ☐ نعم |
| ☐ لا | ☐ نعم |

1. هل النص موجّه لعموم الناس؟
2. هل موضوع النص متعلّق باهتمامات المجتمع ككل؟
3. هل لغة النص واضحة يفهمها عامة الناس؟
4. هل لغة النص واضحة يفهمها عامة الناس؟

إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فإن غرض هذا النص عام.

ثانياً:

المكتبة الافتراضية

تعرف باللغة الإنجليزية بمصطلح (Virtual Library)، وهي نوعٌ مستحدثٌ من أنواع المكتبات التي تواكب التطورات الحاسوبية الحديثة المرافقة للتنمية المعلوماتية المعتمدة على شبكة الإنترنت، وتُعرف المكتبة الافتراضية بأنها بيئة رقمية افتراضية ترتبط بموقع، أو تطبيق إلكتروني يحتوي على المصادر كافة، والمراجع، والكتب المرتبطة بمجال معين، أو مجموعات من المجالات التي تسهم في تقديم الكثير من الخدمات للناس، وتعرف كذلك بأنها مكتبة حاسوبية تمتلك قاعدة بيانات تحتوي على نسخ إلكترونية من الكتب، والمجلات، والمجلدات، والمراجع المختلفة التي تشبه الموجودة في المكتبة العادية.

تتميز المكتبة الافتراضية بمجموعة من الخصائص الآتية: تعد جزءاً من التطورات الرقمية الحديثة في عالم الحاسوب، والإنترنت. يمكن الوصول إليها في أي وقت، وأي مكان بمجرد وجود اتصال ثابت، ومستمر بشبكة الإنترنت، أو من خلال التعامل مع النسخة الموجودة في جهاز الحاسوب، أو الهاتف الذكي. وهي لا تحتاج لمساحة كبيرة إذ يمكن تخزينها في أي مكان، ونقلها من مكان لآخر بسهولة. كما تتميز بسرعة الحصول على المعلومات، والبيانات المطلوبة من خلال استخدام الكثير من أساليب البحث المتطورة. وتضم كمية كبيرة من المراجع، والمصادر التي من الصعب أن تتوافر في المكتبات العادية. إمكانية إعادة ترتيبها، وتنظيمها خلال فترة زمنية قصيرة، بالاعتماد على الطريقة التي تناسب القارئ سواء الترتيب وفقاً للحروف، أو تاريخ الإصدار، أو أسماء المؤلفين، أو دور النشر، أو غيرها من الطرق الأخرى.

لهذه المكتبة أهمية كبيرة تتمثل في أنها أسهمت في تحسين خدمات البحث مقارنة بالوسائل التقليدية التي كانت تحتاج إلى وقت طويل، وساعدت في تزويد كل إنسان مهما كان مجال اختصاصه بمكتبة خاصة به. كما عملت على دعم قطاع التعليم العالي، من خلال توفير عددٍ من الطرق التي تساعد الطلاب في إعداد أبحاثهم الدراسية. بالإضافة إلى أنها وفرت مجموعة من الطرق المفيدة للتوثيق الإلكتروني، الذي ساعد في نشر الكثير من المطبوعات، ومن أهم ميزات أنها ساعدت على توفير الكثير من الكتب التي يجد القارئ صعوبة في الحصول عليها، وخصوصاً في حال نفاد كمياتها الورقية، أو لعدم قدرة القارئ على شرائها؛ بسبب ثمنها المرتفع.

إقرأ النَّصَّ السَّابِقَ، ثُمَّ أَجِبْ:

1. هَلْ صُمِّمَ هَذَا النَّصُّ لِتَقْدِيمِ مَعْلُومَاتٍ مُحَدَّدَةٍ؟ ☐ نعم ☐ لا
 2. هَلِ النَّصُّ مُوجَّهٌ لِفِئَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الْقُرَّاءِ؟ ☐ نعم ☐ لا
 3. هَلْ نَسْتَطِيعُ اسْتِخْدَامَ هَذَا النَّصِّ لِتَعْلِيمِ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ فِي بَيْئَةِ تَعْلِيمِيَّةٍ؟ ☐ نعم ☐ لا
- إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فَإِنَّ لِهَذَا النَّصَّ غَرَضًا تَعْلِيمِيًّا.

ثالثًا:

المهام الوظيفية لأختصاصي مصادر التعلم:

- ♦ مواكبة المنشورات حديثة الإصدار، وترتيب موارد مركز مصادر التعلم.
- ♦ تنظيم الموارد بطريقة يسهل الوصول إليها.
- ♦ إدارة المخزون الخاص بمركز مصادر التعلم بما في ذلك التخلص من الموارد القديمة.
- ♦ توقع احتياجات المجتمع والاتجاهات لضمان استخدام خدمات مركز مصادر التعلم قدر الإمكان.
- ♦ الترويج لاستخدام مركز مصادر التعلم من خلال العروض والمحادثات والمناسبات المجتمعية في الداخل والخارج.
- ♦ تقديم خدمات القارئ والخدمات الاستشارية والمعلومات إلى الشركات.
- ♦ تنظيم فعاليات لفئات المجتمع المختلفة مثل المدارس ومنظمات الشباب.
- ♦ تطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين تقديم الخدمات.
- ♦ التعامل مع الاستفسارات ومساعدة مستخدمي مركز مصادر التعلم في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات.
- ♦ تعاون مع الوكالات والهيئات الأخرى مثل متاحف والخدمات التعليمية لتطوير الخدمات.

صادر من إدارة مركز مصادر التعلم

إقرأ النَّصَّ السَّابِقَ، ثُمَّ أَجِبْ:

1. هَلِ النَّصُّ مُرْتَبِطٌ بِبَيْئَةِ الْعَمَلِ؟ ☐ نعم ☐ لا
2. هَلْ يَتَنَاوَلُ النَّصُّ أَنْجَازَ مَهْمَةٍ مَا، أَوْ الْقِيَامَ بِشَيْءٍ مَا فِي مَجَالِ الْمِهْنَةِ؟ ☐ نعم ☐ لا
3. هَلِ النَّصُّ صَادِرٌ عَنْ جِهَةٍ عَمَلٍ لِمُوظَّفِيهَا عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ؟ ☐ نعم ☐ لا

إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فَإِنَّ غَرَضَ هَذَا النَّصِّ مِهْنِيٌّ.

رابعاً:

"لم أدرك أن معي كتاباً زائداً إلا بعد أن وصلت إلى المنزل. كان يجب أن يكون هناك ثلاثة كتب في الكيس البلاستيكي، لكنني أخرجت منه أربعة. كان الرجل العجوز قد وضع الكتب في كيس قديم، ملطخ ببقعة سوداء من الخارج. لم أعلق على الكيس؛ لأنني لم أود أن أجرح مشاعره. فكيف أقول له إنني لا أهتم إن ابتلت الكتب التي أعطاني إياها بمياه المطر؟ كان الأمر سيكون مختلفاً طبعاً لو أنني أحضرت معي مظلة، لكن السماء لم تنذر بالأمطار عندما غادرت منزلي. كان العجوز يشبه كيسه شبهاً كبيراً؛ فهو في أرذل عمره، ذو وجه متغضن بالتجاعيد، ولحية رمادية يتخللها الشعر الأسود كأنه بقايا طعام متعلقة بها. ولم تختلف ملابسه عن وجهه.

لكن منظر الرجل العجوز المنفرد لم يكن غريباً بين باعة الكتب المستعملة الذين يعرضون بضائعهم في كل يوم سبت في ذات المكان طوال العام، حتى في أشهر الشتاء القارسة، تحت الجسر العظيم. كانوا يحضرون طاولات قابلة للطي، أو سلالاً بلاستيكية كتلك الخاصة بنقل المياه المعدنية، أو صناديق كرتونية كبيرة يغطونها بأوراق الجرائد، فيصنعون منصات عرض مؤقتة. ولولا وجود الكتب على هذه المنصات، لكان المكان أشبه بسوق السلع المستعملة.

لكن المظاهر خداعة؛ فهؤلاء ليسوا مجرد باعة متجولين لا يعرفون عن بضاعتهم إلا بعض المعلومات اليسيرة. يرى الشخص مظهرهم أشعث شبيهاً بالمشردين، ويرى المكان الذي يعرضون بضاعتهم فيه فيحتقرهم، لكنه إن تبادل بضع كلمات معهم سيكتشف بسرعة أنهم خبراء ضليعون بعالم الكتب. فعندما تبدي اهتماماً بأحد الكتب المعروضة، ينبري البائع بتقديم كنز من المعلومات عن المؤلف، والناشر، والنقد الذي تلقاه الكتاب، وآراء القراء به، والطبعات السابقة أو اللاحقة له. بل قد تسمع أحياناً تاريخاً مفصلاً عن نسخة محددة، تكون أكثر متعة وإثارة من بقية النسخ.

وكانت هذه المعلومات صحيحة دقيقة، كما لو أنك قد اطلعت عليها في موسوعة أدبية. ولا شيء لدى هؤلاء الباعة يخفى، أو يُدبج لبدو أكثر إثارة من حقيقته، كما هو متوقع من أولئك الذين لا يهمهم سوى الترويج لبضائعهم. بل إنك أحياناً تشعر بأنهم يقصدون بما يحكونه لك إثراءك عن شراء الكتاب."

المكتبة / زوران جيفكوفيتش

اقْرَأِ النَّصَّ السَّابِقَ، ثُمَّ أَجِبْ:

☐ لا	☐ نعم
☐ لا	☐ نعم
☐ لا	☐ نعم

1. هَلْ يَهْدِفُ النَّصُّ إِلَى اهْتِمَامِ فَرْدِيٍّ خَاصٍّ؟

2. هَلْ يُقَدِّمُ لَكَ النَّصُّ مُتَعَةً لُغَوِيَّةً؟

3. هَلِ النَّصُّ مُذَيَّلٌ بِاسْمِ الْكَاتِبِ؟

إذا كانت كلُّ إجاباتِكَ (نعم)، فَإِنَّ غَرَضَ هَذَا النَّصِّ شَخْصِيٌّ.

النُّوعُ وَالْغَرَضُ

وَلِتَرْبُطَ بَيْنَ التَّصْنِيفَيْنِ (التَّصْنِيفِ حَسَبَ النَّوعِ، وَالتَّصْنِيفِ حَسَبِ الْغَرَضِ)، يُمَكِّنُ الْقَوْلُ أَنَّ النُّصُوصَ السَّرْدِيَّةَ وَالْوَصْفِيَّةَ غَالِبًا مَا يَكُونُ غَرَضُهَا شَخْصِيًّا؛ فَالْكَاتِبُ يَكْتُبُهَا لِيُقَدِّمَ لَكَ تَجَرِبَةً خَاصَّةً بِهِ، وَلِيُشْرِكَكَ فِي تَفَاصِيلِهَا وَأَحْدَاثِهَا، أَمَّا النُّصُوصُ الْمَعْلُومَاتِيَّةُ فَيَكُونُ غَرَضُهَا تَعْلِيمِيًّا، وَمِنْهَا النُّصُوصُ الَّتِي تَقْرُؤُهَا فِي كُتُبِكَ الْمَدْرَسِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ؛ لِأَنَّهَا تُقَدِّمُ لِلْقَارِئِ الْمَعْلُومَاتِ وَتُزَوِّدُهُ بِالْمَعَارِفِ. وَإِذَا أَتَيْتَ إِلَى النُّصُوصِ الْوُظَيْفِيَّةِ فَسَتَكْتَشِفُ بِسُهُولَةٍ أَنَّ غَرَضَهَا مِهْنِيٌّ؛ فَهِيَ مُتَدَاوِلَةٌ فِي الْوُظَائِفِ وَالْمِهَنِ بِكَثْرَةٍ. بَيْنَمَا النُّصُوصُ الْإِقْنَاعِيَّةُ فَغَالِبًا مَا تَكُونُ لْغَرَضٍ عَامٍّ؛ إِذْ تُوجِّهُ لِلنَّاسِ كَافَّةً، يَتَوَقَّفُ ذَلِكَ عَلَى قَصْدِ الْكَاتِبِ، وَالْفِئَةِ الَّتِي يَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا بِالْكِتَابَةِ، أَمَّا النُّصُوصُ الْإِجْرَائِيَّةُ الْإِرْشَادِيَّةُ فَهِيَ إِمَّا أَنْ تَكُونَ عَامَّةً يَسْتَفِيدُ مِنْ قِرَاءَتِهَا عُمُومُ النَّاسِ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلِيمِيَّةً كِإِرْشَادَاتٍ لِلْقِيَامِ بِعَمَلٍ مُعَيَّنٍ، وَقَدْ تَكُونُ مِهْنِيَّةً أَيْضًا إِذَا احْتَوَتْ عَلَى إِجْرَاءَاتٍ تَخُصُّ الْقِيَامَ بِالْعَمَلِ فِي وَظِيفَةٍ مَا.

اقرأ القصة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

يَوْمِيَّاتُ مَسْحُوقِ غَسِيلِ

الكاتب: أيمن عبدالحق

يُطِلُّ الْفَجْرُ نَاشِرًا ثَوْبَهُ الْأَبْيَضَ وَسُطَّ صِيَا حِ الدَّيْكَةِ الَّذِي يَتَعَالَى فِي تَنَاعُمٍ جَمِيلٍ، تَخْرُجُ رُؤُوسُهُمْ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ الْمَنَشُورَةِ بِمُوازاةِ الْبُيُوتِ الْخَشَبِيَّةِ إِلَّا هُوَ، كَانَ يَلْتَقِطُ مَنَشَفَتَهُ وَقَدْ أَزَاحَ يَدَهُ السَّتَارَ الْمُثَبَّتَ أَمَامَ مَدْخَلِ غُرْفَتِهِ.

أَوَّلُ شَيْءٍ يَفْعَلُهُ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْعَمَلِ هُوَ أَنْ يَدُسَّ الْقِلَادَةَ فِي جَيْبِهِ. يَتَزَايِدُ ارْتِفَاعُ الشَّمْسِ فِي حَلْقِ السَّمَاءِ، تُسَلِّطُ سَيَاطِلُهَا عَلَى ظُهُورِ النَّاسِ وَالْبُيُوتِ وَالسَّيَّارَاتِ. نَلْمَحُهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الشَّوَارِعِ وَالطَّرِيقَاتِ، وَفِي جَوْفِ الْأَزِقَّةِ يَذُوبُونَ فِيهَا، يُلَوِّنُونَهَا بِاللَّوْنِ الْأَزْرَقِ، يُمَشِّطُونَ أَفْرَاحَ النَّاسِ وَأَحْزَانَهُمْ، يَقْرَءُونَ تَارِيخَهُمْ الْيَوْمِيَّ فِي صَفَائِحِ الْقُمَامَةِ. وَحَدَهُ لَا يَعْنِيهِ ذَلِكَ، كُلُّ مَا يَدُورُ فِي خَلْدِهِ هُوَ أَنْ تُشْفَى أُمُّهُ. إِنَّهُ يَنْتَظِرُ رِسَالَةَ مُهِمَّةٍ مِنْ أَخِيهِ يُطْلِعُهُ فِيهَا عَلَى آخِرِ الْأَخْبَارِ. مُنْذُ أَنْ قَدِمَ إِلَى هُنَا قَبْلَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَهُوَ يُوَاصِلُ اللَّيْلَ بِالنَّهَارِ حَتَّى يَتِمَكَّنَ مِنْ إِرْسَالِ مَا يُعِينُهُمْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

يَعُودُ بَعْدَ أَنْ تَتَوَسَّطَ الشَّمْسُ كِبَدَ السَّمَاءِ، عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ الْبَهَارَاتِ فِي وَجَبَةٍ مُتَوَاضِعَةٍ مُكَوَّنَةٍ مِنَ الْخَضِرَاوَاتِ الْمَزْرُوعَةِ فِي الْمَسَاحَاتِ الْفَاصِلَةِ بَيْنَ الْبُيُوتِ. يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ مَعَ رِفَاقِهِ يَحْدُوهُمْ ضَجِيجُ أَحَادِيثَ لَا تَنْتَهِي عَنْ غَدٍ يَنْتَظِرُونَهُ.

يَبْدَأُ نِصْفَ يَوْمِهِ الْآخِرَ مُتَابِعًا مَكْنَسَةً صَغِيرَةً، مُعَلِّقًا عَلَى سَاعِدِهِ دَلْوًا، فَيَبْدَأُ غَسْلَ إِحْدَى السَّيَّارَاتِ وَهُوَ غَارِقٌ فِي التَّفْكِيرِ، يَتَذَكَّرُ أُمَّهُ الْمَرِيضَةَ، يَتَذَكَّرُ أَخَاهُ (يَاسِينَ) الَّذِي لَمْ يَتِمَكَّنْ مِنْ مُوَاصَلَةِ دِرَاسَتِهِ، وَيَتَذَكَّرُ فَتَاهُ خَطْبَهَا قَبْلَ أَنْ تُلْقِيَ بِهِ الْإَيَّامُ فِي بَرَاتِنِ الْغُرْبَةِ.

لَكِنَّ عَيْنَيْهِ تَظْلَانِ طَافِيَتَيْنِ تُرَاقِبَانِ الْمَكَانَ، حَتَّى يَقْطَعَ عَلَيْهِ صَوْتُ أَجَشٍّ حَبَلِ تَفْكِيرِهِ:
(صَدِيقُ).. غَسَلِ السَّيَّارَةَ.

يَتَكَرَّرُ الْمَشْهَدُ سِتًّا أَوْ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَعُودَ إِلَى بَيْتِهِ مُحْمَلًا بِأَوْسَاحِ السَّيَّارَاتِ وَوُعودِ أَصْحَابِهَا. تَقِفُ الْمَرْأَةُ أَمَامَهُ، تُحَدِّثُ وَجْهَهُ الْكَالِحَ، ثُمَّ تَتَحَوَّلُ عَنْهُ وَتَتَرَكُّهُ يَرْتَمِي تَحْتَ الدُّشِّ. كُلُّ مَا يَحْتَاجُهُ هُوَ الْمَاءُ فَقَطْ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَهُوَ يُمَارِسُ الذُّوبَانَ فِي الْمَاءِ. اسْتَطَاعَ أَنْ يَغْسِلَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا كِلْتَايَ أُمِّهِ. بَسَطَ اللَّيْلُ ثَوْبَهُ

الأسود، وسكت المكان إلا من تأوهات الغرباء، وشخير المتعبين، يشي جسمه الطويل على شكل قوسٍ قد أنهكه وخز السهام. يغط في نوم عميق وهو يحضن قلادة معدنية منقوش على أحد وجهيها سورة (يس) وعلى الوجه الآخر صورة أمه، وراح يحلم.

1 ما المشكلة التي تعاني منها الشخصية في القصة؟

2 ما مهنة الشخصية كما فهمت من القصة؟

3 " نلّمحهم على امتداد الشوارع والطرقات وفي جوف الأزقة يذوبون فيها " من يقصد الكاتب بهذه العبارة؟

4 " استطاع أن يغسل كل شيء إلا كليتي أمه " ما دلالة هذه العبارة؟

5 اختر من القصة ثلاث صور جمالية أعجبتك وحركت مشاعرك؟

6 هل استطاع الراوي أن يجعلك تتعاطف مع الشخصية وتشعر بهمومها؟ كيف تحقق ذلك؟

7. صف الحالة الشعورية التي سيطرت عليك وأنت تقرأ المشهد الأخير في القصة؟

8. هل ترى أن العنوان جاء مُعبّرًا عن محتوى القصة؟ ولماذا؟

9. ما غرض النص السابق؟

مهني

تعليمي

شخصي

عام

النشاط الثاني

اقرأ النصين الآتيين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

مطلوب عاجلاً

لشركة إعلانية لجميع التخصصات

مصممون - مسوقون - مبرمجون
مندوبو مبيعات - مدراء إدارة

يُشترطُ إجادة اللغة
الإنجليزية
إقامة سارية - خبرة
بالمجال



يرجى إرسال السيرة الذاتية باللغة العربية إلى
البريد التالي:

Jobs30@gmail.com

الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية
Federal Authority For Government Human Resources



7

فئات لنظام المكافآت والحوافز



مينة التميز | Federal Authority

1 ما الفئة التي ستهتم بقراءة النصين السابقين؟

قراء القصص

عامّة الناس

الموظفون

الطلاب

2 يشترك النصان السابقان في الغرض، فما هو؟

مهني

تعليمي

شخصي

عام

3 ما أهمية إطلاع الموظفين على مثل هذه النصوص؟

4 ما الغرض الذي ستكتب لأجله سيرتك الذاتية للتقدم للوظيفة في النص الثاني؟

مهني

تعليمي

شخصي

عام

النشاط الثالث

اقرأ النصّ الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

الدول الإسكندنافية



هِيَ إِحْدَى الْمُصْطَلَحَاتِ الْجُغَرَفِيَّةِ الَّتِي تُطْلَقُ عَلَى شِبْهِ جَزِيرَةٍ تَقَعُ فِي جِهَةِ الشَّامَلِ مِنَ الْقَارَةِ الْأُورُوبِيَّةِ، تَحْتَوِي عَلَى ثَلَاثِ دُولٍ رَيْسِيَّةٍ، هِيَ: النُّورُويج، والدَّانِمَارِك، والسُّويِد، وَتَتَضَمَّنُ بَعْضَ الدُّوَلِ الْآخَرَى وَهِيَ آيسْلَنْدَا، وَفِنْلَنْدَا، وَجُزُرُ فَارُو. تَتَسَمُّ هَذِهِ الدُّوَلُ بِالتَّقَارُبِ التَّارِيخِيِّ، وَالْحَضَارِيِّ وَالثَّقَافِيِّ.

1. الدَّانِمَارِك: يُطْلَقُ عَلَيْهَا رَسْمِيًّا اسْمُ جُمْهُورِيَّةِ الدَّانِمَارِك، مُضَافًا إِلَيْهَا جُزُرُ (الفارو) و(غرينلاند)، الَّتِي تُعَدُّ مِنْ دُولِ شَمَالِ أُرُوبَا، وَهِيَ تَقَعُ جَنُوبَ غَرْبِ السُّويِد، وَجَنُوبَ النُّورُويج، تَحُدُّهَا مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ أَلْمَانِيَا، وَمِنَ الشَّامَلِ النُّورُويج، وَتُطِلُّ عَلَى بَحْرِ الشَّامَلِ وَبَحْرِ الْبَلْطِيْق. فِي عَامِ

(1973) أَصْبَحَتِ الدَّانِمَارِكُ عُضْوًا فِي الْإِتِّحَادِ الْأُورُوبِيِّ، وَعُضْوًا بِحَلْفِ الشَّامَلِ الْأَطْلَسِيِّ. وَتَمَّ تَصْنِيفُهَا مِنْ أَعْلَى الدُّوَلِ مِنْ حَيْثُ دَخْلُ الْفَرْدِ، وَأَنَّهَا أَكْثَرُ الدُّوَلِ سَلَامًا.

2. مَمْلَكَةُ النُّورُويج: تَقَعُ شَمَالُ الْقَارَةِ الْأُورُوبِيَّةِ، تَبْلُغُ مِسَاحَتُهَا قُرَابَ (385.252) كِيلُومِتْرًا مُرَبَّعًا، وَهِيَ أَقَلُّ الدُّوَلِ الْإِسْكَانْدِنَافِيَّةِ وَالْأُورُوبِيَّةِ فِي الْكثَافَةِ السُّكَّانِيَّةِ، عَاصِمَتُهَا مَدِينَةُ أَوْسَلُو، وَتَحُدُّهَا مِنَ الْجِهَةِ الشَّامَلِيَّةِ رُوسِيَا، وَمِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ فِنْلَنْدَا، وَمِنَ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ السُّويِد. تَمَّ تَصْنِيفُهَا عَلَى أَنَّهَا ثَالِثُ أَغْنَى دُولِ الْعَالَمِ فِي الْقِيَمَةِ النَّقْدِيَّةِ، وَتَحْتَلُّ الْمَرْتَبَةَ الْخَامِسَةَ فِي تَصْدِيرِ النَّفْطِ.

3. مَمْلَكَةُ السُّويِد: تَقَعُ فِي الشَّامَلِ الْأُورُوبِيِّ، تَحُدُّهَا النُّورُويجُ مِنَ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ بِحُدُودٍ بَرِّيَّةٍ، وَمِنَ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ الشَّامَلِيَّةِ فِنْلَنْدَا، وَتَمْتَلِكُ حُدُودًا بَحْرِيَّةً مَعَ كُلِّ مَنْ: أَلْمَانِيَا وَبُولَنْدَا وَالدَّانِمَارِكُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. تُعَدُّ السُّويِدُ ثَالِثَ أَكْبَرِ الدُّوَلِ الْأُورُوبِيَّةِ مِسَاحَةً، وَعَاصِمَتُهَا هِيَ سْتُوكْهُولْمُ وَهِيَ أَكْبَرُ مَدِينَتِهَا.

1 أَيْنَ يُمَكِّنُ أَنْ تَقْرَأَ هَذَا النَّوعَ مِنَ النُّصُوصِ؟

أ. فِي كُتُبِ الْجُغْرَافِيَا.

ب. فِي كُتُبِ الْأَدَبِ.

ت. فِي الصُّحُفِ الْيَوْمِيَّةِ.

ث. فِي رَسَائِلِ الْعَمَلِ.

2 أَكْتُبْ ثَلَاثَ مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةٍ قَدَّمَهَا لَكَ النَّصُّ السَّابِقُ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهَا عَنِ الدُّوَلِ الْإِسْكَنْدِنَافِيَّةِ.

•

•

•

3 مَا غَرَضُ النَّصِّ السَّابِقِ؟

مِهْنِيَّ

تَعْلِيمِيَّ

شَخْصِيَّ

عَامَّ

4 أَكْتُبْ عَنْ رِحْلَةٍ زُرْتَ فِيهَا إِحْدَى هَذِهِ الدُّوَلِ، بِأُسْلُوبٍ أَدَبِيٍّ جَمِيلٍ، تَهْدِفُ مِنْهُ إِلَى نَقْلِ تَجَرِبَتِكَ لِلْقُرَّاءِ وَالتَّأْثِيرِ فِي مَشَاعِرِهِمْ، مُرَكِّزًا عَلَى أَنَّ غَرَضَكَ مِنَ الْكِتَابَةِ غَرَضٌ شَخْصِيٌّ.

النشاط الرابع

اقرأ النصّ الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

عندما دخلتُ غُرفَتَكَ بحثًا عن العُلبَةِ التي تضمُّ صُورَ العائلة، وبينها صُورُكَ القليلةُ شَعَرْتُ كأنني أدخلُها للمرة الأولى، نَسِيتُ لوَهْلَةٍ أَنَّهَا كَانَتْ غُرفَتِي لأعوام، وأنني ورثْتُها عَنْكَ؛ لِأَحِلَّ مَكَانَكَ، تَرَأَى لِي ذَلِكَ الْفَتَى الصَّغِيرُ الَّذِي كُنْتُ، وَالَّذِي كَانَ يَنْسِلُ إِلَى الْخِزَانَةِ، وَيَفْتَحُهَا سِرًّا بَاحِثًا فِي مَحْتَوَيَاتِهَا عَمَّا لَا يَعْرِفُهُ، كَانَتْ مَتَعَةُ الْبَحْثِ فِي خِزَانَةِ الْأَبِ وَالْأُمِّ، وَحَدَّهَا الْحَافِزُ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْفِعْلِ. رَائِحَةُ الْخِزَانَةِ مَا زِلْتُ أَشْمُهَا، رَائِحَةُ خَشَبٍ مَمْرُوجَةٍ بِرَوَائِحِ عَطِرَةٍ. أَبْصَرْتُني فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ الْفَتَى الَّذِي كُنْتُ، أَبْصَرْتُ السَّرِيرَ الَّذِي أَتَذَكَّرُكَ رَاقِدًا عَلَيْهِ، عَلِيلاً، يَحِلُّ بِكَ عِيَاءً، تَأْكُلُ فِيهِ، وَلَا تُغَادِرُهُ إِلَّا إِلَى الْحَمَّامِ، كَانَتْ تِلْكَ لِحَظَاتُكَ الْآخِرَةُ الَّتِي لَا أَذْكُرُ كَمْ امْتَدَّتْ، ثُمَّ أَصْبَحَ السَّرِيرُ فَارِغًا، فَرَاغُ السَّرِيرِ كَانَ يَعْنِي رَحِيلَ الْأَبِ، أُمِّي هَجَرَتِ الْغُرْفَةَ حُزْنًا وَأَسَى، فَتَرَةً لَا أَعْلَمُ كَمْ، ثُمَّ عَادَتْ إِلَيْهَا، كَانَ لَا بُدَّ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَى الْغُرْفَةِ، فَرُوحُهَا تَحْتَاجُ إِلَى ذِكْرَاكَ وَلَوْ كُنْتُ غَائِبًا. عَاوَدْتُني هَذِهِ الصُّورُ وَالْأَفْكَارُ عِنْدَمَا فَتَحْتُ بَابَ الْخِزَانَةِ. لَا أَعْلَمُ لِمَاذَا تَذَكَّرْتُكَ فِي تِلْكَ اللَّحْظَاتِ، لِمَاذَا أَبْصَرْتُكَ بِمَا تَبْقَى مِنْ مَلَامِحِكَ فِي هَاتَيْنِ الْعَيْنَيْنِ؟

الْغُرْفَةُ نَفْسُهَا مَا عَادَتْ تُذَكِّرُ بِكَ، لَكِنَّهَا مَا زَالَتْ غُرفَتَكَ أَيُّهَا الْأَبُ، لَا أَذْري لِمَاذَا أُصِرُّ عَلَى تَسْمِيَتِهَا بِاسْمِكَ، كَانَ الْبَيْتُ لَا يَكْتَمِلُ مِنْ دُونِ غُرْفَةٍ تُسَمَّى غُرْفَةُ الْأَبِ. كَمْ تَأَثَّرْتُ عِنْدَمَا قَرَأْتُ نَصًّا لِشَاعِرٍ صَدِيقٍ يُدْعَى (نوفاليس) يَقُولُ فِيهِ: "لَا يَشْعُرُ الْفَتَى بِالْأَمَانِ إِلَّا فِي غُرْفَةِ أَبِيهِ".

إِنَّهَا غُرْفَةُ الْأَبِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا كَيْ يَشْعُرَ فَتَى مِثْلِي بِالْأَمَانِ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ الْأَمَانُ مُتَوَهِّمًا. كُنْتُ أَكْتَفِي بِأَنْ أُقِيمَ فِي هَذِهِ الْغُرْفَةِ لِأَشْعُرَ بِالْقَلِيلِ مِنَ الطَّمَأْنِينَةِ. فَظَلُّ الْأَبِ لَا يُغَادِرُ مَهْمَا شَعَرَ بِالْعُزْلَةِ أَوْ الْبَرْدِ. وَفِي مَلَامِحِ هَذَا الظِّلِّ كَانَ عَلَى الْحَيَاةِ أَنْ تَكُونَ أَقَلَّ كَاثِبَةً.

إِحْتَلَلْتُ الْغُرْفَةَ أَعوامًا لَكِنِّي ظَلَلْتُ أَسْمِيهَا غُرْفَةَ الْأَبِ، الْابْنُ لَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَسْتَوِلِيَ عَلَى غُرْفَةِ أَبِيهِ فَيَسْمِيهَا غُرْفَتَهُ، قَدْ يَرِثُ كُلُّ مَا يَمْلِكُ أَبُوهُ وَمَا لَا يَمْلِكُ، لَكِنَّهُ يَظَلُّ فِي حَاجَةٍ إِلَى غُرْفَةِ أَبِيهِ فِي هَذَا الْعَالَمِ.

مِنْ كِتَابِ (غُرْفَةُ أَبِي) سِيرَةُ ذَاتِيَّةٌ لِعَبْدِهِ وَازِن. بِتَصَرُّفٍ

1 إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص المعلوماتية	النصوص الوصفية	النصوص السردية	النصوص الإقناعية
--------------------	----------------	----------------	------------------

2 يدور النص السابق حول افتقاد الكاتب أباه، وشدة شوقه إليه. أذكر من النص عبارات تؤكد ذلك.

-
-
-

3 حدد من النص السابق عبارات أثرت فيك أثناء القراءة.

-
-
-

4 حدد من النص السابق جملاً تعبر عن شخصية الكاتب.

-
-
-

5 ما الغرض من كتابة النص السابق؟

غرض تعليمي	غرض عام	غرض مهني	غرض شخصي
------------	---------	----------	----------

اقرأ النصَّ الآتي، ثمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

زاید بتوجيهات رئيس الدولة

والمنطقة والعالم أجمع:
ومن المقرر أن يفتح الصرح أبوابه أمام الجمهور في ربيع 2018، وسيقدم عدداً من التجارب الشخّ النبلية وإنجازاته العظيمة على مستوى الدولة والمنطقة والعالم أجمع.

آخر الأخبار المتعلقة بالصرح، يُرجى متابعة FounderMemorial @ على صفحة فيسبوك وإنستغرام الخاصة بالصرح. ويستلم تدشين "صرح زايد المؤسس" خلال الكشف عن العمل الفني الذي يتوسط الصرح. ويأتي تزامناً مع مرور 100 عام على ميلاد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وبأنس هذا الصرح التذكاري تخليداً للذكرى بأنس الوطن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" وما قدمه من مبادئ سامية ورؤية ثابتة وترسيخاً لقيمته النبيلة وإنجازاته العظيمة على مستوى الدولة

انطلاقاً من توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، وبمناسبة احتفاء دولة الإمارات بـ "عام زايد"، تحتفل العاصمة أبوظبي بتدشين "زايد المؤسس"، وذلك يوم الاثنين الموافق 26 فبراير الجاري، والذي أنشئ لتخليد لذكرى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. وستبث محطات التلفزة الرئيسية في الدولة حفل التدشين، كما يمكن لأفراد الجمهور متابعة الحدث على الإنترنت، وذلك عند الساعة 9:30 مساءً. لمعرفة آخر الأخبار المتعلقة بالصرح، يرجى متابعة FounderMemorial @ على صفحة فيس بوك وإنستغرام الخاصة بالصرح.

وتوقف سموه، خلال الجولة، عند العديد من منصات الجهات المشاركة في الحدث الذي يعتبر من بين أهم فعاليات «أسبوع أبوظبي للاستدامة».

واستمع سموه من المسؤولين والقائمين على هذه المنصات، إلى شروح تركزت في معظمها على آخر الابتكارات والحلول البديلة لتوليد الطاقة النظيفة المستدامة، وتوفير مصادر للمياه، التي تعرضها هذه الجهات الوطنية والعالمية في المعرض الذي وصفه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بالمنصة العالمية، إذ استطاع استقطاب الجهات الوطنية والدولية المتخصصة في قطاع توليد الطاقة النظيفة والمستدامة، بعيداً عن المشتقات النفطية والتقليدية المستخدمة حالياً في تشغيل محطات الكهرباء وتحلية المياه.

وأرجع سموه الحضور العالمي في هذا المعرض، إلى الجهود العظيمة والأفكار الخلاقة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، صاحب فكرة تنظيم واستضافة هذا المؤتمر العالمي السنوي الأول من نوعه في أحضان العاصمة أبوظبي، على أرض الإمارات.



زار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، صباح أمس، المعرض المصاحب لـ «أسواق أبوظبي» للاستدامة 2018.

وهنا سموه أخاه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على نجاح «أسبوع أبوظبي للاستدامة»، الذي اعتبره سموه من الأحداث والفعاليات الدولية المرموقة التي تحظى بإقبال شديد من قبل الدول ومراكز البحوث، والشركات العالمية ذات الاختصاص. وفضيلاً، زار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، صباح أمس، المعرض المصاحب لـ «أسبوع أبوظبي للاستدامة 2018» الذي يستضيفه مركز أبوظبي الوطني للمعارض، على مدى أسبوع كامل، ويشارك فيه نحو 600 شركة وجهة حكومية من دولة الإمارات و 40 دولة.

1 ما الخبر الذي بدأت به الصحيفة؟

- أ. تدشين "صرح زايد المؤسس" بتوجيهات من رئيس الدولة.
- ب. زيادة الإمارات في توليد الطاقة النظيفة.
- ت. تاريخ انطلاق القمة العالمية للحكومات.
- ث. طموح الإمارات بلا حدود في تحقيق الإنجازات.

2 حدّد الفئات المهتمة بهذا النوع من النصوص الإخبارية:

- أ. جميع أفراد المجتمع.
- ب. المعلمون والإداريون.
- ت. المهندسون المعماريون.
- ث. علماء الطاقة المتجددة.

3 ما الغرض الذي يحققه مثل هذا النوع من النصوص؟

- أ. إعلام المجتمع بخبر يشكل أهمية.
- ب. إقناع القارئ بفكرة ما جديدة.
- ت. الإعلان عن وظائف مهمة.
- ث. الترفيه عن القارئ وإفادته.

4 ما الغرض الذي كتب لأجله النص السابق؟

غرض شخصي

غرض مهني

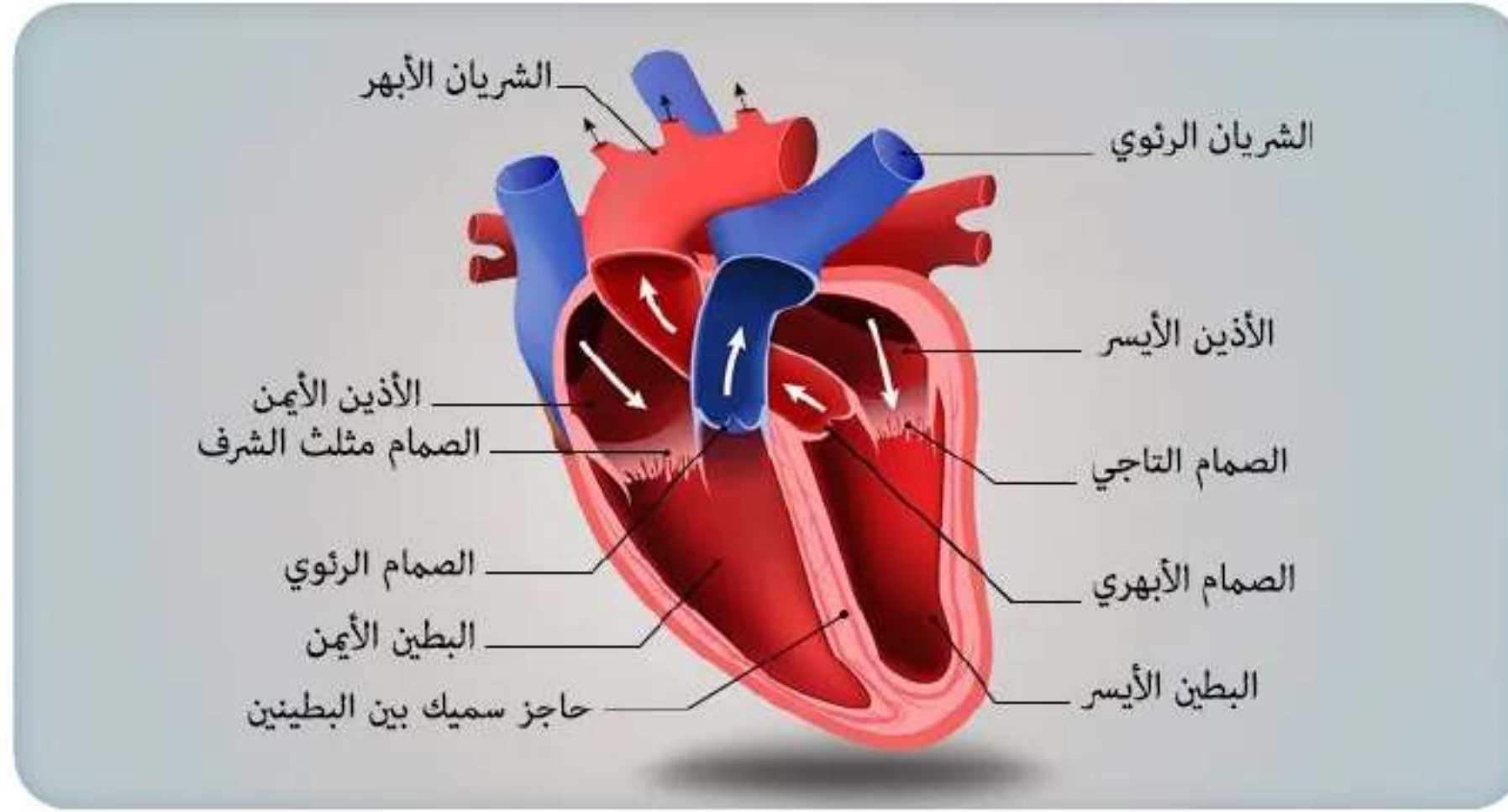
غرض عام

غرض تعليمي

النَّشَاطُ السَّادِسُ

انْظُرْ إِلَى النَّصِّ الْآتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

الْقَلْبُ



الْقَلْبُ: عَضْوٌ عَضَلِيٌّ يَبْلُغُ حَجْمُهُ قَبْضَةَ يَدِكَ وَيَقَعُ فِي مُنْتَصَفِ صَدْرِكَ.

❖ تَرْكِيبُ الْقَلْبِ:

1. أَرْبَعُ حُجَرَاتٍ: حُجْرَتَانِ عُلْوِيَّتَانِ هُمَا الْأُذَيْنَانِ، وَحُجْرَتَانِ سُفْلِيَّتَانِ هُمَا الْبُطَيْنَانِ، وَيَفْصِلُ جِدَارٌ عَضَلِيٌّ قَوِيٌّ بَيْنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَالْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْقَلْبِ. عِلْلُ: جِدَارُ الْبُطَيْنَيْنِ أَكْثَرُ سُمْكًا مِنْ جِدَارِ الْأُذَيْنَيْنِ.

2. الصَّامَاتُ: تَفْصِلُ بَيْنَ الْأُذَيْنَيْنِ وَالْبُطَيْنَيْنِ، وَتَسْمَحُ بِمُرُورِ الدَّمِّ فِي اتِّجَاهٍ وَاحِدٍ.

❖ كَيْفَ يَنْبِضُ الْقَلْبُ؟

يَعْمَلُ الْقَلْبُ فِي إِيقَاعٍ مُنْتَظَمٍ:

1. تُرْسَلُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْخَلَايا الَّتِي تَقَعُ فِي الْأُذَيْنِ الْأَيْمَنِ إِشاراتٍ لِعَضَلَةِ الْقَلْبِ كَيْ يَنْقَبِضَ الْأُذَيْنَانِ كِلَاهُمَا.

2. تَنْتَقِلُ الْإِشَارَةُ إِلَى مَنْطَقَةٍ أُخْرَى فِي الْقَلْبِ، وَتَتَحَرَّكُ عَبْرَ الْأَلْيَافِ مُسَبِّبَةً انْقِبَاضَ كِلَا الْبُطَيْنَيْنِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ الانْقِبَاضُ ثَنَائِيَّ الْخُطَوَاتِ نَبْضَةً قَلْبِيَّةً كَامِلَةً.

1 أَيْنَ يُسْتَخْدَمُ النَّصُّ السَّابِقُ؟

أ. فِي الْمَجَالَاتِ الْفَنِّيَّةِ.

ب. فِي الْكُتُبِ الْمَدْرَسِيَّةِ وَالْجَامِعِيَّةِ.

ت. فِي النُّشْرِ الطَّبِيِّ لِلأَدْوِيَةِ.

ث. فِي تَقْرِيرِ طَبِّيّ لِمَرِيضٍ يُعَانِي مِنْ أُنْسَادٍ فِي الشَّرَائِينِ.

2 حَدِّدْ ثَلَاثَ مَعْلُومَاتٍ وَرَدَتْ فِي النَّصِّ السَّابِقِ.

•

•

•

3 اخْتَرِ مَعْلُومَةً مِنَ النَّصِّ، وَصُغْ عَلَيْهَا سُؤَالَ جَدِيدًا.

❑ الْمَعْلُومَةُ:

❑ السُّؤَالُ:

4 مَا الْغَرَضُ الَّذِي كُتِبَ لِأَجْلِهِ النَّصُّ السَّابِقُ؟

مِهْنِيَّ

تَعْلِيمِيَّ

شَخْصِيَّ

عَامَّ

5 أَكْتُبْ نَصًّا إِرْشَادِيًّا بِعُنْوَانٍ "كَيْفَ تُحَافِظُ عَلَى صِحَّةِ قَلْبِكَ" مُرَاعِيًا أَنَّ غَرَضَكَ مِنَ الْكِتَابَةِ غَرَضٌ عَامٌّ.

القراءة

قرآن كريم

1

الوصية في القرآن الكريم

ناتج التعلم

1. ARB.2.3.01.025 يحفظ مجموعة من الآيات الكريمة، أو الأحاديث النبوية، ويحلل معانيها ضمن سياقاتها، ملتفتاً إلى خصائص النص القرآني، والحديث النبوي فيها.

تعرف الإعجاز في القرآن الكريم:

أ. المعجزة الخالدة:

القرآن الكريم، تلك المعجزة الخالدة الإلهية التي كانت معجزة للعقل البشري في أرقى تطورات نضجه ونموه، لتكون معجزة محمد ﷺ في عصر مُشرفٍ على العلم معجزة عقلية، تُحاجُّ العقل البشري وتتحداه إلى الأبد، معجزة تطلُّع عليها الأجيال في كلِّ زمانٍ جيلاً بعدَ جيلٍ، ويتلونه في كلِّ عصرٍ، فيلمسون فيه البرهان العظيم على إعجازه العقل الإنساني -رغم تقدّمه- أن يأتي ببعض مثله.

ب. تأثيره النفسي:

ولعلَّ من أقوى دلائل الإعجاز في القرآن هو ذاك التأثير الذي يبعثه في النفوس، فإنه لا يكاد يطرق السَّمْعَ حتَّى يخلُصَ إلى القلب، وتجذُّ فيه النفسُ لذّةً وحلاوةً، لا تجدُهما في غيره من الكلام، يستوي في ذلك أصحابُ القلوب القاسية، وذوو الأفئدة الخاشعة، فلقد سحر القرآنُ العربَ منذُ اللحظة الأولى، فأمنَ منهم من شرح الله صدره للإسلام، وكفرَ منهم من ختم الله على قلبه وسَمِعِهِ، وجعلَ على بصره غشاوةً.

ج. الوصايا القرآنية:

ومن آياته مجموعة من الأوامر جاءت في أسلوب الوصية؛ كالوصايا العشر في سورة الأنعام، ووصايا إبراهيم عليه السلام لأبيه آزر، ووصايا لقمان لابنه، أو جاءت حكايةً لوصية من ربِّ العزة لأنبيائه عليه السلام، أو جاءت تشريعاً إلهياً لعباده المؤمنين، أو تنظيمًا لحركة الكون والحياة والأحياء، ممّا امتنَّ الله به على خلقه.

د. أجب عما يأتي:

❖ تعرف ملامح شخصية لقمان الحكيم الجسدية والنفسية في تفسير سورة (لقمان) الورقية أو الرقمية:

❖ وضح تأثير القرآن في النفوس اللينة الخاشعة، والنفوس القاسية أول البعثة النبوية بالرجوع إلى مصادر ورقية أو رقمية للسيرة النبوية الشريفة:

✧ مثال النفوس اللينة:

✧ مثال النفوس القاسية:

المعجم والمفردات:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

يَعْظُهُ (وَعَظَ): نصحه وذكره بالعواقب.

جاهداك: بذلا ما في وسعكما.

تُصَعِّر (صَعَّرَ): أمال وجهه كبراً وعُجْباً.

(الأسماء)

وَهْنٌ: ضعفٌ.

خردل: نبات له حب صغير جداً، ينبث مع الزرع في الحقول.

(الصفات)

مُخْتَالٌ: من الفعل اختال، وهو أن يتصرف الإنسان تصرفاً يدل على التباهي.

اصغ إلى التلاوة القدوة للآيات الكريمة الآتية، ثم حاكها مراعيًا أحكام التجويد ومخارج الحروف.

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌ حَمِيدٌ ١٣﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۖ يَبْنَىٰ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ١٤ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَلَدَيْهِ ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ ۖ وَهَنَّ عَلَىٰ وَهْنٍ ۖ وَفَصَّلْتُهُ ۖ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ ١٥ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَن أَنَابَ إِلَيَّ ۖ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦ يَبْنَىٰ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ١٧ يَبْنَىٰ أَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ ۖ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِّنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ١٨ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ۖ وَأَغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۖ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ١٩﴾. [لقمان]

1. حدّد أرقام الآيات التي لا تتضمن وصايا لقمان لابنه:
2. لماذا وجّه لقمان وصايا لابنه؟
3. لماذا بدأ لقمان الحكيم وصايا بترك الشرك بالله قبل غيرها؟
4. ذكر لقمان وصايا موضحًا أثر كل وصية. وضح ذلك بمثال واحد:
5. من سمات الإعجاز في القرآن الكريم الإيجاز، وضح ذلك من خلال آية واحدة:
6. حدّد الصفات الجسدية التي ذكرتها الآيات للمتكبر، موضحًا أثرها على صاحبها في المجتمع:

7. علّل:

❖ مُصاحبة الوالدين بالمعروف مع ترك طاعتيهما إذا أمرا بالشرك بالله:

❖ كيف يكون شكر الله شكرًا للنفس ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾؟

حول لغة النص:

1 أفاد قوله تعالى: ﴿وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ﴾ طول زمن التعب وتنوعه، استخدم هذا الأسلوب في جملة من إنشائك للدلالة على:

* السفر وتنوعه:

* مُعانة المريض:

2 اختر المعنى الأكثر دقة:

أ. ﴿وَاتَّبَعَ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ﴾، كلمتا ﴿مَنْ أَنَابَ﴾ كناية عن المؤمن، وتدلان على أن المؤمن يتوب:

☐ مرة في اليوم.

☐ مرة في العمر.

☐ بعد كل ذنب.

☐ بسبب ودون سبب.

ب. كلمة ﴿عَامَيْنِ﴾ في: ﴿وَفَضَّلَهُ فِي عَامَيْنِ﴾ تدل على مدة:

☐ الرضاعة.

☐ الحمل والرضاعة.

☐ رعاية الأم لابنها.

☐ فطامه عن الرضاعة.

3 استخدم كلمة ﴿عَزَمَ﴾ في جملتين، مرة بمعنى (الصبر والجِدِّ) وأخرى بمعنى (إرادة الشيء):

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

● صِفْ علاقتك بالقرآن الكريم. متى تقرأه؟ هل تتلوه كل يوم؟ أم على فترات متباعدة؟ ما السبب من وجهة نظرك؟

● صِفْ موقفك من نصح الآخرين لك؛ هل تتقبل النصح بصدورِ رحب؟ هل تضيق به ذرعاً؟ علام يعتمد تقبلُك للنصح من الآخرين؟ وعلام يعتمد رفضُك له؟

● حَدِّدْ أيَّ الوصايا التي وردت في النصِّ القرآني هي جزءٌ من شخصيتك، وأيَّ الوصايا ليست مما تتصف به؟

● ما الذي يمكن أن تعمله لكي تصبح كلُّ وصايا لقمان الحكيم جزءاً راسخاً في شخصيتك؟

القراءة
نص شعري من العصر
العباسي

2

الناس والزمان

للشاعر:
أبي الطيب المتنبي

نواتج التعلم

1. ARB.2.2.01.037 يحلل النص الشعري تحليلًا فكريًا موضحًا دور الخيال والمحسنات اللفظية في إيجاد التأثير في النص الشعري محدّدًا عناصر الموسيقى فيه.
2. ARB.2.3.01.025 يحفظ ستة نصوص من عيون الشعر في عصور مختلفة تتألف من عشرة إلى اثني عشر بيتًا أو سطرًا من الشعر العمودي وشعر التفعيلة.

العنصر الأدبي:

تحديد فكرة النص:

تجسدت لدى الشاعر رؤية متسامية، تُساعده على الثبات أمام متاعب الحياة وانكساراتها، بل وضرورة التعايش مع العالم الخارجي بما فيه من المتناقضات، وإنه ليرفض الاستسلام والرضوخ لكل ما يترتب به من طعنات الناس والزمان، وما ذاك إلا لأنه نهل من إبابه ومبادئه العربية التي ترسخت جذورها، بما فيها من ضرورات الدفاع عن الحياة الكريمة، والنفس الطموحة، والشرف السامي.

المعجم والمضردات:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

عَنَاهُمْ (عنا):	أَتَعَبَهُمْ، أَشْقَاهُمْ، أَهَمَّهُمْ.
تَتَفَانِي (تفاني):	تَمَوْتُ، وَتَهَلَّكُ.
تُكَدِّرُ (كدر):	كَدَّرَ عَيْشَهُ: غَمَّهُ، وَنَغَصَ مَعِيشَتَهُ.

(الأسماء)

غُصَّة:	ما يتجرَّعه الإنسان من مرارات الزمان.
رَيْبُ الدَّهْرِ:	مَصَائِبُهُ.
القَنَاة:	الرُّمَحُ.
الصَّنِيعُ:	الفِعْلُ الْحَسَنُ.
السَّنَانُ:	سِنَانُ الرَّمَحِ: حديدته التي في رأسه.
المَنَايا:	جمعُ مَنِيَّةٍ، وهي الموت.

(الصفات)

كالحات:	عَابِسَاتٌ.
---------	-------------

يُمكنك أن تكتب أنت وزملاؤك مشهداً مسرحياً قصيراً من حياة المُتنبّي، بعد أن تقرؤوا عنه، وتمثلوا المشهد في أحد أنشطة المدرسة.

حول الشاعر:

- المُتنبّي، هو أبو الطيّب أحمد بن الحسين الكوفي الكندي، من شعراء العصر العباسي، ولد عام (303هـ/915م)، وهو شاعر وفارس مُعترف بنفسه وبمواهبه، وقد اتسع شعره لأكثر الأغراض الشعرية، ولكنه أكثر من المدح والوصف والحكمة، ... وقد قيل: إنه ملأ الدنيا، وشغل الناس.

في أثناء قراءة النص:

1. اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، وكتب الأفكار التالية مقابل ما يناسبها من أبيات النص الشعري:

- * مُعاناة الإنسان، وصراعه مع الزمن في تقلباته.
- * الحياة لا تستحق الصراع من أجلها، والكريم يعيشها بشرف وكرامة.
- * سوء استثمار الإنسان لأدوات الحياة.
- * حصولنا على الشيء بعد المُعاناة يجعله سهلاً.
- * على الإنسان أن يعيش الحياة بشجاعة.

2. احفظ القصيدة استعداداً لإلقائها في الصف، ومناقشتها مع معلمك وزملائك.

قال أبو الطيب المتنبي

وَعَنَاهُمْ مَنْ شَأْنُهُ مَا عَنَانَا
لَهُ، وَأَنْ سَرَّ بَعْضُهُمْ أَحْيَانَا
لَهُ، وَلَكِنْ تَكْذُرُ الْإِحْسَانَا
هَرٍ حَتَّى أَعَانَهُ مَنْ أَعَانَا
رَكِبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاءِ سِنَانَا
تَتَعَادَى فِيهِ وَأَنْ تَتَفَانَى
كَالْحَاتٍ، وَلَا يَلْقَى الْهَوَانَا
لَعَدَدْنَا أَضْلَنَا الشُّجْعَانَا
فَمَنْ الْعَجَزِ أَنْ تَكُونَ جَبَانَا
خُسٍ سَهْلٍ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَا

صَحِبَ النَّاسَ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَا
وَتَوَلَّوْا بَغْضَتِ كُلُّهُمْ مَذَا
رَبَّمَا تَحَسَّنُ الصَّنِيعُ لِيَالِيَا
وَكَاثَا لَمْ نَرُضْ فِيْنَا بَرِيْبَ الدَّ
كَلَّمَا أَنْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاءَا
وَمَرَادُ النَّفُوسِ أَصْغَرُ مِنْ أَنْ
غَيْرَ أَنْ الْفَتَى يَلْقَى الْمَنِيَا
وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاءَ تَبْقَى لِحَيَا
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدَا
كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الْأَدَا

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

• ما الذي يعني الناس من أمر الزمان من وجهة نظر المتنبي؟

• كيف تُصنّف نظرة المتنبي للزمان؟ هل هي نظرة مُتشائمة أم مُتفائلة؟ استخرج من القصيدة ما يؤيد إجابتك.

• يرى المتنبي أن مُعانة الناس ليست من الزمان وحده، بل من الناس الذين يعينون الزمان على بعضهم. استخرج من القصيدة ما يؤيد ذلك.

● فضل المُتنبّي في البيت السابع أمراً على أمرٍ آخر، ما المُفضّل؟ وما المُفضّل عليه؟ ما موقفك أنت من ذلك؟

● خُذْ من وقتِ الحصّةِ دقيقتين، واكتب فيهما بِلُغَتِكَ شرحاً للبيتين الثامن والتاسع، ثمّ اقرأ ما كتبت على مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ.

● هناك مثلاً إنجليزي يقول: "كُلُّ شَيْءٍ صَعْبٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ سَهْلاً"، أين تجد هذا المعنى في الأبيات؟

● وهناك بيت آخر للمُتنبّي يقول فيه:

عِشْ عَزِيزاً، أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ
بين طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبَنُودِ
أين تجد هذا المعنى في هذه القصيدة؟

حول لغة النص:

- اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي، ثم ضع تحتها خطاً:
 أ. نتعادي: ضدها: (نتحاور - نتألف - نتصافح - نتشاجر).
 ب. أنبت: مرادفها: (أهلك - أعطى - أخرج - افتقد).
 ت. ولا يلاقي الهوانا، أسلوب: (نهي - شرط - استفهام - نفي).

- استخدم الكلمات التالية في جمل من إنشائك:

✧ تكدر:

✧ يلاقي:

✧ العجز:

- 3 اكتب جملتين مختلفتين من إنشائك محاكيًا قول المتنبي:
- رُبَّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لِيَالٍ — هـ، وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الْإِحْسَانَ
- * رُبَّمَا ، وَلَكِنْ
- * رُبَّمَا ، وَلَكِنْ

- 4 استخدم المتنبي صورةً حسيّةً في وصف إعانة الناس للزمان على زيادة المصائب في قوله:
- كُلَّمَا أُنْتُبَتِ الزَّمَانُ قَنَاءً رَكَّبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاءِ سِنَانًا
- تحدث عن أثر هذه الصورة في فهمك وخيالك.

حول قارئ النص:

1. اختر من القصيدة شطرًا تراه مناسبًا؛ لتنشره في حسابك على "تويتر" تحت وسم #المتنبي.
2. وجه رسالة إلى الشاعر أبي الطيب المتنبي تقول له فيها: إن قصيدته ما تزال مناسبة أو غير مناسبة لزماننا وظروفنا في العصر الذي نعيشه:

القراءة

نص شعري

3

أغنية حب للكلمات

للشاعرة:
نازك الملائكة

نواتج التعلم

1. ARB.2.1.01.021 يبيّن المعنى الإجمالي للنصوص الشعرية موضحاً علاقة الفكر بعضها ببعض مفسراً مفرداتها من خلال السياق، والقرائن باستخدام مصادر ورقية ورقمية متعددة مستنتجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية.
2. ARB.2.2.01.037 يحلّل النصّ الشعريّ تحليلاً فكرياً موضحاً دور الخيال والمحسّنات اللفظية في إيجاد التأثير في النصّ الشعريّ محدّداً عناصر الموسيقى فيه.
3. ARB.2.3.01.025 يحفظ ستة نصوص من عيون الشعر في عصور مختلفة تتألف من عشرة إلى اثني عشر بيتاً أو سطرًا من الشعر العموديّ وشعر التفعيلة.

العنصر الأدبي:

تحديد فكرة النص:

بين ثنائية الصمت والكلام، تناولت الشاعرة في قصيدة «أغنية حب للكلمات» دعوة للخروج من حالة الصمت التي تخنق الإحساس وتكبّله، واستطاعت بحسها الرهيف أن تطوّر خيالها من أجل تصوير فكرة جديدة تحمّل القارئ إلى خلع عباءة الصمت الممل، والإفصاح بالكلمات عن كل ما تكبته نفسه من مشاعر وأمنيات، وإلى عقد صلح مع الكلمات.

إن الشاعرة نازك الملائكة تبنت خط سير مختلفاً في عالم الشعر، إنه الشعر الحر، فتحرّرت قصائدها من القافية الموحدة، ومن الشكل التقليدي للشعر العمودي، كما عجت قصائدها بالصور الشعرية الممزوجة بمظاهر الطبيعة، واختارت من الألفاظ ما كان متناسباً مع الموضوع، وحذا حذوها الشعراء في العصر الحديث والمعاصر، وشهدوا لها بالأسبقية.

المعجم والمضردات:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

فَطَرْتُ	سالتُ
لُذْنَا	لاذ، يلوذ: هرب مُستخفياً ومُستتراً، ونقول: لاذ بالصمت: بمعنى سكت.
كَبَلْنَا	كَبَل: قيد وحبس وسجن.
تَنَثَّلُ	تَنَثَّل، انثالت: تتابعت كثيرة، فلم يدر بأيها يبدأ.
قَبَسْتُ	أشعلت وأوقدت، وأخذت الدفء. مَصْدَرُهَا (القَبْس) وهو النار.
وَحَزَتْنَا	وَحَزَهُ بِالْإِبْرَةِ: شكّه بها فأوجعه. وَحَزَهُ بِالرُّمَح: طعنه طعناً غير نافذ.
تَغْمُرُنَا	غَمَرَ: كثر وعلا حتى غطاه. وَنَقُولُ (غَمَرَ الْمَاءُ الْمَكَانَ): أي ملاً المكان فغطاه.

(الأسماء)

الرَّجْعُ:	تردّد صوت الإنسان، ورجع الصوت: صداه.
اللَّبْلَابُ:	نبات عُشْبِيّ يلتف على المزروعات والشجر.

(الصفات)

سَخِيَّةٌ:	السَّخِيُّ هو الجَوَادُ الكَرِيمُ، وجمعه: أَسْخِيَاءُ.
قَابِعًا:	القَابِعُ: الشَّخْصُ المُنْزَوِي المَتَوَارِي عَنِ الْأَنْظَارِ.
ثَرَّةٌ:	الثَّرَّةُ: الغَزِيرَةُ الْكَثِيرَةُ. نقول سحابة ثَرَّةٌ: كثيرة الماء، ونقول عيون ثَرَّةٌ: كثيرة الدُمُوعِ.
جَذَلَى:	مُؤْنِثٌ جَذَلَانٌ، وهو الْفَرَحُ السَّعِيدُ.
سَامِقًا:	السَّامِقُ هُوَ الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي..

تطبيق على المفردات والمُعْجَم.

1 استخدم الكلمات الآتية في جمل من إنشائك:

✧ تَنَالُ:

✧ وَخَزَتْ:

✧ قَابِعٌ:

✧ ثَرَّةٌ:

حول الشاعر:



- نازك صديق الملائكة، شاعرة عراقية، وُلدت عام 1923م في بيئة ثقافية، ودَرَسَتِ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ فِي دَارِ الْمُعَلِّمِينَ الْعَالِيَةِ، وَدَخَلَتْ عَامَ 1944م مَعْهَدَ الْفُنُونِ الْجَمِيلَةِ، وَتَخَرَّجَتْ فِي قِسْمِ الْمَوْسِيقَا، وَحَصَلَتْ عَلَى شَهَادَةِ الْمَاجِسْتِيرِ فِي الْأَدَبِ الْمُقَارَنِ مِنْ جَامِعَةِ وَيْسْكُونْسِن-مَادِيسُون فِي الْوَلَايَاتِ الْمُتَحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ، وَدَرَسَتْ هُنَاكَ اللُّغَاتِ اللَّاتِينِيَّةَ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةَ وَالْفَرَنْسِيَّةَ.
- ثُمَّ عُيِّنَتْ أَسْتَاذَةً فِي جَامِعَةِ بَغْدَادَ، ثُمَّ جَامِعَةِ الْبَصْرَةِ، ثُمَّ جَامِعَةِ الْكُوَيْتِ.
- عَاشَتْ فِي الْقَاهِرَةِ مِنْذُ عَامِ 1990 وَتُوفِّيَتْ هُنَاكَ عَامَ 2007 عَنْ عُمُرٍ يُنَاهِزُ 83 عَامًا.
- تَمَازَتْ نَازِكُ الْمَلَائِكَةِ بِحِسِّ مُرْهَفٍ، يَجْعَلُ لِقَصَائِدِهَا صَدَى لَا يَتَوَقَّفُ، وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَتْ الشُّعْرَ الْحُرَّ فِي عَامِ 1947، وَيَعُدُّ الْبَعْضُ قَصِيدَتَهَا الْمَسْمُومَةَ الْكَوْلِيرَا بَدَايَةَ الشُّعْرِ الْحُرِّ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ.
- وُلِدَتْ نَازِكُ الْمَلَائِكَةِ فِي بَغْدَادَ لِأُسْرَةٍ مَثَقَفَةٍ، إِذْ كَانَتْ وَالِدَتُهَا سَلْمَى الْمَلَائِكَةُ تَنْشُرُ الشُّعْرَ فِي الْمَجَلَاتِ وَالصُّحُفِ الْعِرَاقِيَّةِ، وَكَانَتْ تَحِبُّ إِلَيْهَا الشُّعْرَ، وَلَهَا أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي تَنْمِيَةِ مَوْهَبَتِهَا وَكَانَتْ تَحْفَظُهَا الْأَوْزَانُ الشُّعْرِيَّةَ الْمَشْهُورَةَ، أَمَا أَبُوهَا صَادِقُ الْمَلَائِكَةِ فَتَرَكَ مَوْلاَهَا مَوْسُوعَةً «دَائِرَةُ مَعَارِفِ النَّاسِ» فِي عَشْرِينَ مَجْلَدًا. وَجَدَّتْهَا (أُمُّ أُمِّهَا) شَاعِرَةً أَيْضًا.
- مِنْ أَعْمَالِهَا الشُّعْرِيَّةِ: عَاشِقَةُ اللَّيْلِ: وَهُوَ أَوَّلُ أَعْمَالِهَا الَّتِي تَمَّ نَشْرُهَا، الْكَوْلِيرَا، شَطَايَا وَرَمَادُ، قَرَارَةُ الْمَوْجِ، شَجَرَةُ الْقَمَرِ، وَيَغِيرُ أَلْوَانَهُ الْبَحْرُ، مَأْسَاةُ الْحَيَاةِ وَأَغْنِيَةُ الْإِنْسَانِ.
- مَوْلاَتُهَا: صَدَرَ لَهَا فِي الْقَاهِرَةِ مَجْمُوعَةٌ قَصَصِيَّةٌ عَنَوَانُهَا «الشَّمْسُ الَّتِي وَرَاءَ الْقِمَةِ» عَامَ 1997.

أغنية حُبِّ لِكَلِمَاتِ الشَّاعِرَةِ / نازك الملائكة

(أ)

فيمَ نخشى الكلمات
وهي أحياناً أكفَّ من ورود
بارداتِ العِطْرِ مَرَّتْ عَذْبَةً فوقَ خُدود
وهي أحياناً كؤوسٌ من رحيقِ مُنْعِشٍ
رَشَفْتَهَا، ذاتَ صيفٍ، شَفَتَ فِي عَطَشٍ؟

**

(ب)

فيمَ نخشى الكلمات؟
إنَّ مِنْهَا كَلِمَاتٌ هي أَجْرَاسُ خُفْيَةٍ
رَجَعُهَا يُعَلِّنُ مِنْ أَعْمَارِنَا الْمُنْفَعِلَاتِ
فَتَرَهُ مَسْحُورَهُ الْفَجْرِ سَخِيَّةَ
قَطَرَتْ حِسًا وَحُبًّا وَحَيَاةَ
فَلِمَاذَا نَحْنُ نَخْشَى الْكَلِمَاتِ؟

**

(ت)

نحنُ لُذنا بالشُّكونِ
وصمتنا، لمْ نشأ أنْ تَكشِفَ السِّرَّ الشَّفاهُ
وحسبنا أنْ في الألفاظِ غولاً لا نراهُ
قابِعا تخبئه الأحرُفُ عن سَمْعِ القُرونِ
نحنُ كبَلنا الحُرُوفَ الظَّامئةَ
لمْ ندعها تفرشَ اللَّيْلَ لنا
مَسندا يقطرُ موسيقى وعِطرا ومُنَى

**

(ث)

فيمْ نخشى الكلمات؟
إنَّها بابُ هوى خَلفيَّةٍ ينفذُ منها
غَدنا المَبْهُمُ، فلنَرْفَعِ
سِتارَ الصَّمَتِ عنها
إنَّها نافذةٌ ضوئيَّةٌ منها يُطلُ
ما كَتَمناه وَغَلَقناه في أَعْماقنا
مِنْ أمانينا وَمِنْ أَشواقنا
فمتى يَكْتَشِفُ الصَّمَتُ المَمْلُ
أَنَّا غَدنا نَحِبُ الكلمات؟

**

(ج)

ولماذا نحن نخشى الكلمات
الصديقات التي تأتي إلينا
من مدى أعماقنا دافئة الأحرف ثرة؟
إنها تفجؤنا، في غفلة من شفقتنا
وتغنيينا فتتثال علينا ألف فكرة
من حياة خضبة الآفاق نضرة
رقدت فينا ولم تدر الحياة
وغدا تلقى بها بين يدينا
الصديقات الحريصات علينا، الكلمات
فلماذا لا نحب الكلمات؟

**

(ح)

فيم نخشى الكلمات؟
إن منها كلمات مخليات العذوبة
قبست أحرفها دفء المني من شفقتين
إن منها آخرًا جذلي طروبة
عبرت وزديئة الأفراح نعسى المقلتين
كلمات شاعريات، طريه
أقبلت تلمس خدينا، حروف
نام في أصدائها لون غني وحفيف
وحماسة وأشواق خفيه

**

(خ)

فيم نخشى الكلمات؟
 إن تكن أشواكها
 بالأمس يوماً جرحتنا
 فلقد لفت ذراعيها على أعناقنا
 وأراقت عطرها الحلو على أشواقنا
 إن تكن أحرفها قد وخرتنا
 ولوت أعناقها عنا ولم تعطف علينا
 فلكم أبتت وعوداً في يدينا
 وغداً تغمرنا عطرًا وورداً وحياءً

**

(د)

في غد نبني لنا عش رؤى من كلمات
 سامقاً يعتش اللباب في أحرفه
 سنذيب الشعر في زخرفه
 وسنروي زهره بالكلمات
 وسنبني شرفة للعطر والورد الخجول
 ولها أعمدة من كلمات
 وممراً بارداً يسبح في ظل ظليل
 حرسته الكلمات

في أثناء قراءة النص:

1. اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، وملتفتاً إلى موسيقا الألفاظ فيها، واكتب الأفكار التالية

مقابل ما يناسبها من مقاطع النص الشعري:

- * الكلمات تبعث الحياة في الأفكار.
- * الخوف من الكلام يخنق الأمنيات.
- * الكلمات أشواك مؤلمة، ووعود مزهرة.
- * الكلمات إطلاة الأمان.
- * الكلام مرآة الأحاسيس.

2. احفظ المقطعين الأخيرين من القصيدة (خ، د) استعداداً لإلقائهما في الصف، ومناقشتهما مع معلمك وزملائك.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1 ما أهمية الكلام في مواقف الحياة المختلفة، حسب ما فهمت من المقطعين «ب، ث»؟

2 في القصيدة تركيز على الوجه الإيجابي المشرق للكلمات أكثر من وجهها السلبي، علل ذلك موضحاً دوره في تحفيز المتلقي على إعادة النظر في علاقته مع الكلمات؟

3 رسمت الشاعرة/ نازك الملائكة بكلماتها صورةً مُخيفةً للصمت في المقطع «ت»، ما أهم ملامح هذه الصورة؟

4 ما الدلالة الشعورية في قول الشاعرة «فمتى يكتشف الصمت الممل أننا عُدنا نُحبُّ الكلمات»؟

أ. اليأس.
ب. التويع.
ت. التمني.
ث. الإنكار.

5 ما العلاقة بين الكلمات والأفكار، حسب رأي الشاعرة؟

أ. الكلمات مثل الغول تقتل الأفكار.
ب. الكلمات هي التي تعبّر عن الأفكار.
ت. الأفكار تملأ قلوبنا بالأمنيات.
ث. الكلمات تعلق في قلوبنا كنبات اللباب.

6 لماذا اختارت الشاعرة أن تبدأ النصّ بالسؤال عن دواعي الخوف من الكلمات، وأن تُنهيّه بوصف الكلمات حارساً للأمنيات، وعموداً تركز عليها الحياة؟

أ. لإيمانها بأن الكلمات تعبير عن الأمان.
ب. للتأكيد على كثرة الخائفين من الكلمات.
ت. للتأكيد على دعوتها في ترك الصمت وحب الكلام.
ث. لبيان أن الكلام من صفات الأحياء والمفكرين.

7 ماذا تقصدُ الشاعرة بقولها «نحنُ كبَلْنَا الحروفَ الظَّامِئةَ»؟

أ. صمت الإنسان وحزنه.
ب. غموض الإنسان الدائم.
ت. ظمأ الإنسان للكلام.
ث. خوف الإنسان من الكلام.

8 إختَرِ مقطعاً من القصيدة لِيَكُونَ عُنْواناً لها مُوضِّحاً سَبَبَ اِختِيارك؟

حول لغة النص:

1 إِستخرِج من النصِّ مثالين على كلِّ ممَّا يأتي:

❑ الصُّورةُ الجماليَّةُ:

❑ التَّرادُفُ:

❑ الصَّوْتُ:

❑ اللَّوْنُ:

❑ الحَرَكةُ:

2 وضح جمال التصوير وأثره في رسم صورة بهيجة للكلمات في قول الشاعرة:

❑ «لم ندعها تفرش الليل لنا

❑ مسنداً يقطر موسيقى وعطراً ومُنَى»

3 «إن تكن أشواكها بالأمس يوماً جرحتنا

❑ ولوت أغناقها عنا ولم تعطف علينا»

❑ كيف توضح هذه الصورة الشعرية السبب الحقيقي في خوفنا من الكلمات؟

- 4 من سمات شعر التفعيلة توظيف الصور الشعرية في النص الشعري، مثل:
- «أُكف من ورود»، «كؤوس من رحيق»، «أجراس خفية»،
- «ما دلالة هذه الصور؟ وما دورها في تعميق إحساس المتلقي بالمعنى؟»

- 5 علل كثرة استخدام الشاعرة لضمير الجمع «نحن» في خطابها الشعري؟

- 6 في القصيدة توظيف لافِت للحرف «إن»: أ. أ. حدّد المقاطع التي بدأت به؟
- ب. ب. في أي فكرة ارتبط وروده: مع الحديث عن الكلمات، أم مع من يخافها؟
- ت. ت. ما الوظيفة التي يؤديها هذا الحرف؟

- 7 استثمرت الشاعرة في قصيدتها ما يُسمّى بـ «اللازمة الشعرية» وهي عبارة عن مجموعة من الأصوات أو الكلمات التي تُعاد في الفقرات أو المقاطع الشعرية بصورة منظمّة، وتكرار اللازمة يعمل على ربط أجزاء القصيدة وتماسكها ضمن دائرة إيقاعية ودلالية واحدة؛ فتبدو وكأنها قالب فني متكامل، وهذه اللازمة تكشف عن إمكانات تعبيرية وطاقات فنية تُغني المعنى؛ إذ يُردّد ما يريد الشاعر أن يقوله أو يكشف عنه.
- أ. ما اللازمة التي تكررت في القصيدة؟

ب. ما البنية التركيبية التي جاءت عليها؟

ت. ما المعنى الذي حملته، وما علاقته بمقاطع القصيدة؟

1. ما دورُ الكلام في كشفِ خبايا شخصياتنا ونفوسنا؟

2. قال سيّدنا عليّ بن أبي طالب: «الرّجالُ صناديقُ مَقْفَلَةٌ، مَفاتيحُها الكلامُ».

❑ وقال سقراطُ الحكيمُ: «تَكَلَّمْ حتّى أراك».

❑ اُرْبُطْ بينَ هذينِ القولينِ وما جاء في القصيدة؟

3. «هناك كلماتٌ توجّعنا فتُبْكينا، وهناك كلماتٌ تُسَعِفُنا فتُرضينا»، اُكْتُبْ رسالةً عتابٍ من كلماتٍ قليلةٍ لشخصٍ أوجَعَتْك كلماتُه، ورسالةً أخرى تشكرُ بالكلماتِ شخصًا أسعَدَتْك كلماتُه.

4. اختر ما يعجبُك من مقاطع القصيدة، سجّله بالقائِكَ المعبّر في رسالةٍ صوتيّةٍ، ثمّ أرسلها لشخصٍ قريبٍ.

القراءة

قصة قصيرة

4

العبادة

للكاتبة:
عائشة الكعبي

نواتج التعلم

1. ARB.2.1.01.023 يحلّل تطوّر الفكرة الرئيسة أو وجهة النظر في النصوص من خلال تفاصيل محدّدة.
2. ARB.2.3.01.026 يتعرّف المفارقة في النص القصصي.

العنصر الأدبي:

المُفارقة في القصة (أو الرواية):

المُفارقة تقنية فنية يستخدمها الكاتب في كثير من نصوصهم، وتعني: التباين أو التناقض بين ما هو متوقع وما يحدث. وقد قسم النقاد المفارقة إلى ثلاثة أقسام:

1. المُفارقة اللفظية: وهي التي تقع في الكلام، كأن نقول كلاماً له دلالة سطحية مباشرة، لا نقصد بها، وله دلالة عميقة غير مباشرة تكون هي المقصودة. كأن نقول لك أمك وهي غاضبة منك بسبب خطأ فعلته "ما شاء الله عليك!" فظاهر الكلام استحسان، لكن القصد هو التوبيخ.
2. المُفارقة السياقية: وهي المُفارقة بين ما هو متوقع أن يحدث، وما يحدث بالفعل.
3. المُفارقة الدرامية: وهي التي تتحقق حين يكون القارئ على علم بما سيحدث للشخصية، ولكن الشخصية لا تعلم. (يمكنك أن تلاحظ هذا النوع من المُفارقة في كثير من الأفلام).

المهارة القرائية:

التركيز على التفاصيل:

مهارة التركيز على التفاصيل من المهارات المهمة جداً في قراءة النصوص السردية؛ لأن الكتاب في أغلب الأحيان لا يفصّحون عن أفكارهم إفصاحاً مباشراً، ولا يقدمون شخصياتهم تقديمًا سطحيًا مباشرًا، ولكنهم يعمدون إلى رسم الشخصيات من خلال تفاصيل مُحددة؛ ليستنتج القارئ طبيعة الشخصية وصفاتها، ووجهة نظرها.

المعجم والمفردات:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

دَلَفْتُ: دَلَفَ، يَدْلِفُ دَلْفًا ودُلُوفًا: مشى ببطءٍ، مُقارِبًا الخطوَ.

انْبَجَسْتُ: انْبَجَسَ، يَنْبَجِسُ، انْبَجَاسًا: انبثق، تفجّر، تدفّق.

جَحَظْتُ: جَحَظَ، يَجْحَظُ، جُحُوظًا: جحظت عينه: نتأت حدقتها، وبرزت.

(الصفات)

مَزْهُوَّةٌ: اسم فاعلٍ من زُهِِيَ، يُقال: زُهِِيَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ: أعجب بها.

إضاءة:

للعربِ أَحْرَفٌ لا يتكلمون بها
إلا على سبيلِ المفعولِ وإنْ
كانَ بمعنى الفاعلِ، ومنها كلمة:
مَزْهُوٌ (لسانُ العرب: مادة: زها)

حَوْلَ الْكَاتِبَةِ:



- عائشة خلف الكعبي.
- وَلِدَتْ فِي مَدِينَةِ الْعَيْنِ عام 1973.
- تَخَرَّجَتْ فِي كَلِيَّةِ الْعُلُومِ فِي جَامِعَةِ الْإِمَارَاتِ 1995، ثُمَّ حَصَلَتْ مِنْ جَامِعَةِ (أَرْكَنْسَاس) عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ 2001 فِي عِلْمِ الْأَجْنَةِ وَاسْتِزْرَاعِ الْأَنْسَجَةِ.
- تَرَصَّدُ قِصَصُهَا مُعَانَاةَ الرُّوحِ فِي مُوَاجَهَةِ الْوَاقِعِ حَتَّى دَرَجَةِ الشُّعُورِ بِالْخِيبَةِ فِي تَقْنِيَّاتِ مِنَ الْقِصَصِ جَدِيدَةٍ.
- لَهَا: غُرْفَةُ الْقِيَاسِ 2007، وَلَا عِزَاءَ لِقَطْعِ الْبُيُوتِ 2011، وَالْعَالَمُ يَحْكِي 2011، وَوَجْهَنَا وَاحِدٌ 2013.

فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

اقْرَأِ النَّصَّ قَبْلَ الْحِصَّةِ، وَسَجِّلْ أَسْئَلَتَكَ الْخَاصَّةَ، وَاسْتَعِدِّ لِلْمُنَاقَشَةِ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَائِكَ.

الْعِبَاءَةُ

عائشة خلف الكعبي

هَكَذَا ابْتَدَأَتِ الْحِكَايَةَ..

ذَاتَ مَسَاءٍ مَنَعَنِي ضُرْسٌ عَنِيْدٌ -أَبَى أَنْ يَرْضِي الْخَلْعَ مَصِيْرًا- مِنَ الْعَوْدَةِ إِلَى الْمَنْزِلِ بَاكِرًا. مَا إِنْ أَنْسَلَ الْمَرِيضُ الْأَخِيرُ خَارِجًا مِنَ الْعِيَادَةِ مُسْنِدًا وَجْهَهُ إِلَى رَاحَةِ كَفِّهِ حَتَّى قَفَزْتُ مِنْ مَقْعَدِي، وَتَنَاوَلْتُ حَقِيْبَتِي، وَصِخْتُ بِهَا مُودَّعَةً، وَأَنَا أَهْمُّ بِالْخُرُوجِ:

- «لَيْلَةٌ سَعِيْدَةٌ، دُكْتُورَةٌ».

اسْتَوْقَفَنِي نِدَاؤُهَا، فَأَقْفَلْتُ عَائِدَةً، وَدَلَفْتُ إِلَى غُرْفَتِهَا حَيْثُ كَانَتْ هِيَ أَيْضًا تَسْتَعِدُّ لِلْخُرُوجِ، خَلَعْتُ مِعْطَفَهَا، وَأَنْحَنْتُ تَلْتَقِطُ كَيْسًا، دَسَّيْتُهُ تَحْتَ الْمِنْضَدَةِ، وَسَلَّمْتَنِيهِ.

- «مَا هَذَا؟» سَأَلْتُ، وَأَنَا أَحْشُرُ يَدِي فِي جَوْفِهِ.

- «عِبَاءَةٌ».

إِنْدَا حَتْ قِطْعَةً حَرِيرِيَّةً لَامِعَةً السَّوَادِ، بَسَطْتُهَا فِي مُوَا جَهَتِي مُمَسِّكَةً بِهَا مِنْ مَوْضِعِ الْمَنْكِبَيْنِ، فَانْسَدَلَتْ بَيْنَ يَدَيَّ كَأَجْمَلِ عَبَاءَةٍ، رَأَتْهَا عَيْنِي، يَتَوَسَّطُ صَدْرَهَا (بُرُوشٌ) فَضِيُّ هِلَالِي الشَّكْلِ مُرْصَعٌ بِأَحْجَارٍ مِنَ الْفَيْرُوزِ، وَتَمْتَدُّ أَسْفَلُهُ عَلَى شَكْلِ مِرْوَحَةٍ يَدَوِيَّةٍ مَقْلُوبَةٍ قِطْعَةً (دَانْتِيلَ) فَاخِرَةً، حَيْكَتْ عَلَى شَكْلِ كَسْرَاتٍ، تَتَّسِعُ مَعَ انْحِدَارِ الْعَبَاءَةِ، وَتَنْفَرِشُ فِي نِهَائِيَّتِهَا، كَأَنَّهَا ذَيْلُ حُورِيَّةٍ بِحَرٍّ، انْبَجَسَتْ مِنْ إِحْدَى الْأَسَاطِيرِ.

- «إِبْتَعْتُهَا فِي مُنَاسَبَةٍ زَفَافٍ، وَلَكِنِّي لَمْ أَرْتَدَّهَا مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَقَدْ زَادَ وَزْنِي كَثِيرًا مَعَ الْحَمْلِ كَمَا تَرَيْنَ، وَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَاسَبَتْ أَرْجُو أَنْ تَقْبَلِيهَا مِنِّي».

- «إِنَّهَا جَمِيلَةٌ، إِنَّمَا لَا أَظُنُّنِي فِي حَاجَتِهَا، فَأَنَا لَا أَلْبَسُ الْعَبَاءَةَ».

- «وَلَمْ لَا؟!».

قَالَتْ جُمَلَتَهَا تِلْكَ وَابْتَسَمَتْ؛ وَهِيَ تُرَبِّتُ عَلَى يَدِي الْقَابِضَةِ عَلَى الْعَبَاءَةِ، فَبَادَلْتُهَا الْابْتِسَامَةَ وَشَكَرْتُهَا، ثُمَّ حَمَلْتُ هَدِيَّتِي وَغَادَرْتُ الْمَكَانَ.

أَوَّلُ مَا فَعَلْتُهُ حِينَ أَغْلَقْتُ بَابَ غُرْفَتِي عَلَيَّ هُوَ أَنَّي قُمْتُ بِتَجَرِبَتِهَا، شَهَقْتُ حِينَ وَقَعَ بَصْرِي عَلَى انْعِكَاسِ صُورَتِي فِي الْمِرْآةِ! لَكَأَنَّهَا فَصَّلَتْ لِي! دُرْتُ حَوْلَ نَفْسِي مَزْهُوَّةً بِجَمَالِ مَظْهَرِي الْجَدِيدِ، وَأَنَا أَتَمِّمُ عَلَى رَأْيِ الدُّكْتُورَةِ:

- «وَلَمْ لَا؟!».

سَحَبْتُ (الشَّيْلَةَ) مِنَ الْكِيسِ، وَقَدْ أَطْرَتُ أَطْرَافُهَا بِقِطْعَةِ (الدَّانْتِيلِ) نَفْسِهَا، وَرُصِّعْتُ إِحْدَى زَوَايَاهَا بِ(الْبُرُوشِ) الْفِضِّيِّ نَفْسِهِ الَّذِي تَوَسَّطَ صَدْرَ الْعَبَاءَةِ، وَصَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي، وَاسْتَدَرْتُ، لِأُلْقِي نَظْرَةً عَلَى الْمِرْآةِ، وَلَفَرَطُ جَمَالِ مَا رَأَيْتُ قَرَّرْتُ أَنْ أَرْتَدِّيَهَا صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِي.

فَجَاءَتْ..

جَحَظْتُ عَيْنَايَ حِينَ لَمَحْتُ طَرَفَ حِذَاءِ (التَّنِيسِ) الْأَبْيَضِ يُطِلُّ كَجُرْدٍ سَمِينٍ مِنْ تَحْتِ الْعَبَاءَةِ، نَسَلْتُهُ مِنْ قَدَمَيَّ مِنْ فُورِي، وَهَرَعْتُ إِلَى صَفٍّ مِنَ الْأَحْذِيَةِ خَلْفَ الْبَابِ، أَنْبَشُ عَنْ حِذَاءٍ، يَلِيقُ بِفَخَامَةِ الْمَحْرُوسَةِ، فَلَمْ أَجِدْ سِوَى أَحْذِيَةِ خَفِيفَةٍ مِنْ ذَلِكَ الصَّنْفِ الَّذِي تَرْتَدِيهِ الْمُمْرِضَاتُ، وَبَعْضِ الصَّنَادِلِ الصَّيْفِيَّةِ.

يا لُبُّوسِي!

أَنَا فَتَاةٌ لَا تُحْسِنُ الْاهْتِمَامَ بِمَظْهَرِهَا، لَكِنَّ هَذَا سَيَتَغَيَّرُ مِنَ الْآنَ، وَيَجْدُرُ بِي أَلَّا أَتَعَجَّلَ ارْتِدَاءَ هَذِهِ الْقِطْعَةِ الْفَنِيَّةِ حَتَّى أَتَمَكَّنَ مِنْ جَمْعِ الْكَمَالِيَّاتِ الْمُلَائِمَةِ لَهَا.

بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عُدْتُ أَحْمِلُ عُلْبَةَ حِذَاءٍ جَدِيدٍ، وَبِسُرْعَةِ الْبَرْقِ أَخْرَجْتُ الْعِبَاءَةَ مِنْ كَيْسِهَا الْمَخْبُوءِ بِعُنَايَةٍ فِي الدُّوَلَابِ، ارْتَدَيْتُهَا مِنْ فَوْرِي، ثُمَّ تَنَاوَلْتُ الْحِذَاءَ الْجَدِيدَ مِنْ عُلْبَتِهِ، وَدَسَسْتُهُ بِكُلِّ رَفْقٍ فِي قَدَمِي، وَأَنَا مَا أَزَالُ أَتَأَمَّلُ جَمَالَهٗ، ابْتَسَمْتُ قَانِعَةً بِاخْتِيَارِي الْمَوْفِقِ، فَقَدْ بَدَأَ الْحِذَاءُ الْأَسْوَدُ ذُو الرِّبْطَةِ الْفِضِّيَّةِ مُتَنَاسِقًا وَتَصْمِيمَ الْعِبَاءَةِ.

أَخَذْتُ أَذْرُعَ الْغُرْفَةِ، وَرَأْسِي يَتَلَقَّتْ إِلَى الْمِرْآةِ، صَغَطَ الْحِذَاءُ عَلَى قَدَمِي، وَكَادَ يُفْقِدُنِي تَوَازُنِي فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ، إِلَّا أَنَّنِي أَفْنَعْتُ نَفْسِي بِأَنَّهَا مَسْأَلَةٌ سَاعَتَادُهَا كُونِي لَا أَحْبِذُ ارْتِدَاءَ هَذَا النَّوعِ مِنَ الْأَحْذِيَةِ الْعَالِيَةِ. اعْتَرَانِي شُعُورٌ بِالْقَلْقِ، وَأَنَا أَحْفَظُ الْحِذَاءَ إِلَى جَانِبِ الْعِبَاءَةِ فِي الرُّكْنِ الْأَسْفَلِ مِنَ الدُّوَلَابِ. لَقَدْ أَنْفَقْتُ كُلَّ مَا تَبَقِيَ مِنْ رَاتِبِي ثَمَنًا لِهَذَا الْحِذَاءِ، لَكِنِّي عُدْتُ فَطْمَأَنْتُ نَفْسِي، مُتَعَلِّلَةً بِالْأَيَّامِ الْخَمْسَةِ الْمُتَبَقِيَّةِ عَلَى انْتِهَاءِ الشَّهْرِ.

بَعْدَ أُسْبُوعٍ وَلَجْتُ إِلَى غُرْفَتِي، وَأَنَا أَتَأَبَّطُ كَيْسًا وَرَقِيًّا مُنْتَفِخًا، أَلْقَيْتُ بِهِ عَلَى السَّرِيرِ، وَعَمَدْتُ إِلَى دُولَابِي، أَسْتَخْرِجُ مِنْهُ الْعِبَاءَةَ وَالْحِذَاءَ، لَبِسْتُ الْعِبَاءَةَ وَانْتَعَلْتُ الْحِذَاءَ، ثُمَّ التَّقَطْتُ الْكَيْسَ، وَأَخْرَجْتُ مِنْهُ الْحَقِيبَةَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي ابْتَعْتُهَا، لِأَجْلِ الْعِبَاءَةِ، صَحْتُ وَأَنَا أَتَمَلَّى مَظْهَرِي فِي الْمِرْآةِ:

- «أَيُّ تَنَاغُمٍ هَذَا؟! لَمْ أَكُنْ أَحْلُمُ بِالْعُثُورِ عَلَى حَقِيبَةٍ تُنَاسِبُهَا إِلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ!».

كَانَتِ الْحَقِيبَةُ مَخْمَلِيَّةً سَوْدَاءَ بِكُسْرَاتٍ، زُمَّ مَنَاصِفُهَا بِهَلَالٍ فَضِيٍّ.

بَاقِتِنَاءِ هَذِهِ الْحَقِيبَةِ أَكُونُ شَبَهَ مُسْتَعِدَّةٍ لِلْخُرُوجِ إِلَى النَّاسِ بِحُلَّتِي الْجَدِيدَةِ.

دَنَوْتُ مِنَ الْمِرْآةِ أَكْثَرَ، وَأَخَذْتُ أَحَدَ قُحُفِهَا، وَأَصَابِعِي تَتَخَلَّلُ خُصَلَ شَعْرِي الذَّهَبِيَّةِ الْمُجَعَّدَةِ، عَزَمْتُ أَمْرِي، وَأَخَذْتُ أَنْزَعُ مُقْتَنِيَاتِي الثَّمِينَةَ، وَأُعِيدُهَا بِحِرْصٍ إِلَى مَخْبِئَتِهَا فِي الدُّوَلَابِ.

فِي ظَهْرِ الْيَوْمِ التَّالِي عُدْتُ، وَأَنَا فِي شَوْقٍ إِلَى (الْبُرُوفَةِ) النَّهَائِيَّةِ، فَقَدْ عَمِلْتُ طِيلَةَ الْفَتْرَةِ الْمُنْصَرِمَةِ عَلَى تَجْمِيعِ التَّفَاصِيلِ الَّتِي تُكَوِّنُ هَذِهِ الطَّلَّةَ الْجَدِيدَةَ، وَكَأَنَّهَا أُحْجِيَةُ الصُّورَةِ الْمُقَطَّعَةِ الَّتِي كَانَ عَلَيَّ أَنْ أُعِيدَ تَرْتِيبُهَا، لِتَجَلَّى أَمَامِي الصُّورَةُ كَامِلَةً.

لَبِسْتُ الْعَبَاءَ، وَانْتَعَلْتُ الْحِذَاءَ، وَحَمَلْتُ الْحَقِيَّةَ، رَتَّبْتُ خُصَلَ شَعْرِي الْأَسْوَدَ النَّاعِمَ فِي أَنْسِيَابٍ مَائِلٍ عَلَى جَبِينِي، وَضَعْتُ الْأَقْرَاطَ الْفِضِّيَّةَ الَّتِي اسْتَعْرْتُهَا مِنْ شَقِيقَتِي الْكُبْرَى، وَبَسَطْتُ ظِلَّ الْعُيُونِ الْفَيْرُوزِيِّ عَلَى جَفْنِي الْعُلُويِّ، وَرَسَمْتُ خَطًّا فِضِّيًّا أَسْفَلَ الْعَيْنَيْنِ.

- «هَذِهِ أَنَا؟!».

هَذَا الْمَسَاءَ..

سَيَسْطَعُ نَجْمِي، سَيَتَعَجَّبُ النَّاسُ مِنْ فِتَاةٍ مُتَأَلِّقَةٍ مِثْلِي فِي عِيَادَةِ حَقِيرَةٍ كَهَذِهِ. أَجَلْ. سَأُذْهِشُهُمْ جَمِيعَهُمْ هَذَا الْمَسَاءَ.

هذا المساء... أُرْتَمِي عَلَى سَرِيرِي، يَغْلُو نُوَاحِي كُلَّمَا وَمَضَ رَقْمُ الْعِيَادَةِ عَلَى شَاشَةِ هَاتِفِي الْمَحْمُولِ، وَإِلَى جَوَارِي عَبَاءَةٍ مُلْقَاةٍ، يَتَوَسَّطُهَا خَرْقٌ تَفَحَّمَتْ أَطْرَافُهُ فِي حَجْمٍ مَكْرُوءَةٍ كَهَرَبَائِيَّةٍ.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1 تعتمد كثير من القصص على تقنيات فنية محددة في رسم بنيتها الفنية، أي هذه التقنيات تتلاءم وقصة "العباءة"؟

☐ الاسترجاع.

☐ الاستشراق.

☐ اليوميات.

2 بناءً على إجابتك في السؤال الأول؛ لماذا، في رأيك، اختارت الكاتبة هذه التقنية لهذه القصة؟

3 وردت في القِصَّةِ تفاصيلُ كثيرةٌ تُنبِّئُك عن طبيعةِ الشَّخصيَّةِ، وصفاتها، حاول أن تُقدِّم وصفاً للشَّخصيَّةِ، وأن تستدلَّ على ذلك بالتَّفاصيلِ المَبثوثةِ في القِصَّةِ.

4 هذا الوصفُ الَّذي استنتجته هل يُمكن أن يكونَ حقيقيًّا؟ أم أنَّه يعكسُ وجهةَ نظرِ الشَّخصيَّةِ عن نفسها؟

5 بناءً على إجابتك في السَّؤالِ الرَّابِع: هل ترى أن وجهةَ نظرِ الإنسانِ في نفسه تكونُ دائماً صادقةً وحقيقيَّةً؟ فكَّر في النَّاسِ الَّذين لا يثقون في أنفسهم، وفي النَّاسِ الَّذين يثقون في أنفسهم أكثر من اللازم.

6 ما رأيك في نهايةِ القِصَّةِ؟ هل أعجبتك؟ علِّ.

حوَّل لغة النَّصِّ:

1. اقرأ الجُمْلَةَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ اذكر الحالةَ العاطفيَّةَ أو النَّفسيَّةَ الَّتِي تعكسُها:

- ﴿ دُرْتُ حَوْلَ نَفْسِي مَزْهُوَّةً بِجَمَالِ مَظْهَرِي الْجَدِيدِ. (.....) ﴾
- ﴿ جَحَظْتُ عَيْنَايَ حِينَ لَمَحْتُ طَرَفَ حِذَاءِ (التَّنِيسِ) الْأَبْيَضِ يُطَلُّ كَجُرْدِ سَمِينٍ. (.....) ﴾
- ﴿ سَيَسْطَعُ نَجْمِي، سَيَتَعَجَّبُ النَّاسُ مِنْ فَتَاةٍ مُتَأَلِّقَةٍ مِثْلِي فِي عِبَادَةِ حَقِيرَةٍ كَهَذِهِ. (.....) ﴾

2. اكتب جُملاً جديدةً مِنْ إنشائك تبدأ بما بدأتَ بِهِ الجُمْلُ السابقة:

❑ دُرْتُ حَوْلَ نَفْسِي

❑ جَحَظْتُ عَيْنَايَ

❑ سَيَسْطَعُ نَجْمِي

حول قارئِ النَّصِّ:

1 برأيك: كيف يُمكن أن يصلَ الإنسانُ إلى تصوّرٍ حقيقيٍّ عن نفسه مِنْ دونِ أنْ يظلمَها بالشُّعورِ بالنقصِ أو الشُّعورِ بالعظَمَةِ الكاذبة؟

2 عاشت الشخصيةُ في نهايةِ القِصَّةِ حالةً من الخيبةِ المُرَّةِ بسببِ ضياعِ كُلِّ جهودِها على مدى أسابيعٍ، هلْ عِشْتَ حالةً مُشابهةً لتلكِ الحالةِ؟ متى؟ وكيف؟

3 اخترَ رَقْماً مِنْ المِسطَرَّةِ أدناه تقيِّمُ فِيهِ القِصَّةَ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِكَ، مُوضِّحاً أسبابَكَ.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

القراءة

أدب رحلات

5

رحلة ابن بطوطة
إلى الصين

نواتج التعلم

1. ARB.3.1.02.024 يحدّد الفكر الرئيسي للنصّ، مقيماً دقّة الأدلّة وصحّتها، وأسلوب الجملي، وفاعليّته في النصّ

العنصر الأدبي:

1. أدب الرحلات:

هو الأدب الذي يصور فيه الكاتب ما جرى له من أحداث، وما صادفه من أمور في أثناء رحلة قام بها لأحد البلدان.

وجاءت كتابات الرحالة سجلًا دقيقًا وعميقًا عن انطباعاتهم عن حياة الشعوب التي زاروها، ومظاهر سلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم.

2. رحلة ابن بطوطة:

ابن بطوطة، وهو أشهر رحالة من المسلمين، بدأ رحلته من طنجة بالمغرب إلى مكة المكرمة، وظل زهاء تسع وعشرين سنة يرحل من بلد إلى بلد، فزار ما يعادل أربعًا وأربعين دولة حديثة، ثم عاد ليُملي مشاهداته على أديب كاتب.

وكتاب رحلة ابن بطوطة (تُحفُّ النظر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، يصف فيه ابن بطوطة رحلته، ويتحدث عن البلاد التي زارها، وعن أهلها وحكامها، وطبائعهم وعاداتهم، ويصف الألبسة بألوانها وأشكالها وحيويتها ودالاتها، ولا ينسى الأطعمة وأنواعها وطريقة صناعتها.

وفي أثناء قراءتك لنص (رحلة ابن بطوطة إلى الصين) ستري كيف أبرزت الرحلة الجوانب المشرقة للحضارات والإخاء بين الشعوب

المعجم والمفردات:

تطوير المفردات:

ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية مُبينًا جذر الكلمات، واختَرِ المعنى المناسب للسياق:

(الأفعال)

الفاعل	جذره اللغوي	معناه من المعجم المناسب للسياق
أطنبوا		
يُصَوِّرون		

(الأسماء)

الاسم	جذره اللغوي	معناه من المعجم المناسب للسياق
الكواغد		
الطائفة		
الأزواد		

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص (في كتاب النصوص) قبل الحصة، وسجل أسئلتك الخاصة، واستعد للمناقشة مع معلمك وزملائك.

رحلة ابن بطوطة إلى الصين

قال ابن بطوطة في رحلته عن أهل الصين¹:

ذكر ما خصوا به من إحصاء الصناعات:

وأهل الصين أعظم الأمم إحصاءاً للصناعات، وأشدّهم إتقاناً فيها، وذلك مشهور من حالهم، قد وصفه الناس في تصانيفهم فأطنبوا فيه، وأما التصوير فلا يجاريهم أحد في إحصاءه من الروم ولا من سواهم، فإن لهم فيه اقتداراً عظيماً، ومن عجب ما شاهدت لهم من ذلك أنني ما دخلت قط مدينة من مدنها، ثم عدت إليها إلا ورأيت صورتي وصور أصحابي منقوشة في الحيطان، والكواغد موضوعة في الأسواق! ولقد دخلت إلى مدينة السلطان فمررت على سوق النقاشين، ووصلت إلى قصر السلطان مع أصحابي، ونحن على زبي العراقيين، فلما عدت من القصر عشيّاً مررت بالسوق المذكورة، فرأيت صورتي وصور أصحابي منقوشة في كاغدٍ قد ألصقوه بالحائط، فجعل كل واحد منا ينظر إلى صورة صاحبه لا تخطئ شيئاً من شبهه، وذكر لي أن السلطان أمرهم بذلك، وأنهم أتوا إلى القصر ونحن فيه فجعلوا ينظرون إلينا ويصورون صورنا ونحن لم نشعر بذلك، وتلك عادة لهم في تصوير كل من يمر بهم، وتنتهي حالهم في

(1) رحلة ابن بطوطة (تحفة النظر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، سنة النشر: 1417 هـ / 4 / 132-134

ذلك إلى أن الغريب إذا فعل ما يوجب فراره عنهم بعثوا صورته إلى البلاد، وبحث عنه فحيثما وجد شبه تلك الصورة أخذ.

ذكر حفظهم للمسافرين في الطرق:

وبلاد الصين آمن البلاد وأحسنها حالاً للمسافر، فإن الإنسان يسافر منفرداً مسيرة تسعة أشهر، وتكون معه الأموال الطائلة فلا يخاف عليها، وترتيب ذلك أن لهم في كل منزل بيلادهم فندقاً، عليه حاكم يسكن به في جماعة من الفرسان والرجال، فإذا كان بعد المغرب أو العشاء الآخرة جاء الحاكم إلى الفندق، ومعه كاتبه فكتب أسماء جميع من يبيت به من المسلمين، وختم عليها، وأقفل باب الفندق عليهم، فإذا كان بعد الصبح، جاء ومعه كاتبه، فدعا كل إنسان باسمه، وكتب بها تفسيراً، وبعث معهم من يوصلهم إلى المنزل الثاني له، ويأتيه براءة من حاكمه أنهم جميعهم قد وصلوا إليه، وإن لم يفعل طلبه بهم، وهكذا العمل في كل منزل بيلادهم... وفي هذه الفنادق جميع ما يحتاج إليه المسافر من الأزواد، وخصوصاً الدجاج والإوز، وأما الغنم فهي قليلة عندهم.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

• بـم وصف ابن بطوطة أهل الصين في الفقرة الأولى؟

• وبـم وصفهم في الفقرة الثانية؟

• ذكر ابن بطوطة في الفقرة الأولى موقفاً مرَّ به هو وأصحابه. اذكر هذا الموقف.

- "وتنتهي حالهم في ذلك إلى أن الغريب إذا فعل ما يوجب فراره عنهم بعثوا صورته إلى البلاد، وبحث عنه فحيثما وجد شبه تلك الصورة أخذ." * هل ترى أن هذا الأمر يعمل به في عصرنا؟

* في أي المجالات يُستخدم هذا الإجراء؟

- كيف يحافظ أهل الصين على أمن الغريب في بلادهم كما جاء في نص ابن بطوطة؟

حول لغة النص:

1. الجمل التالية اسمية، حدّد المبتدأ والخبر فيها:
أ. "وأهل الصين أعظم الأمم إحصاءاً للصناعات".

ب. "وبلاد الصين آمن البلاد وأحسنها حالاً للمسافر".

ت. "ونحن على زِيِّ العراقيين".

2. الكلمتان اللتان تحتهم خطّ فيما يلي لهما إعراب واحد، حدّده:
✧ إلا ورأيت صورتني وصور أصحابي منقوشة في الحيطان.
✧ فإن الإنسان يسافر مُنفرداً مسيرة تسعة أشهر، وتكون معه الأموال الطائلة فلا يخاف عليها.

حول قارئ النص:

- تتعدّد الدوافع التي تُحمّس الإنسان للرحلات، وتختلف من شخص إلى آخر.. اذكر الدوافع المختلفة للسفر:

- تذكر رحلاتك المدرسية أو رحلاتك مع العائلة.. اذكر زملائك الأماكن التي زرتها، ولا تُغيب التفاصيل.

الكتابة حول القراءة:

- (رحالة الإمارات) اكتشاف للعالم، وتعريف بالدولة.. ابحث مع زملائك عن تاريخ هذه الرحلة، واكتب تغريدة على وسم #رحالة_الإمارات

القراءةُ
سيرةٌ غَيْرِيَّةٌ

6

سيرةُ الشاعرِ يَعْقُوبَ الحاتِمِي

سُلْطَانُ العَمِيمِي

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.2.2.01.0381 يحلّلُ النُّصوصَ أو جُزءًا مِنَ النّصِّ الَّذِي يُعَبِّرُ فِيهِ الْمُؤَلِّفُ عَنْ مَوْقِفِهِ أو تَعْلِيْقِهِ عَلَى قَضِيَّةٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ أو مَوْضُوعٍ آخَرَ مَقِيَّمًا إِلَى أَيِّ مَدَى تَمَكَّنَ الْمُؤَلِّفُ مِنْ تَحْقِيقِ غَايَتِهِ، مُوَظَّفًا مَهَارَةَ التَّفَكُّيرِ النَّاقِدِ مِنْ خِلَالِ تَحْلِيلِهِ النّصِّ.

سَبَقَ أَنْ عَرَفْتَ أَنَّ السَّيْرَةَ فَنُّ أَدَبِيٍّ يُصَوِّرُ حَيَاةَ شَخْصِيَّةٍ مِنَ الشَّخْصِيَّاتِ، وَيَنْقُلُ تَفَاصِيلَهَا إِلَى الْقُرَّاءِ، وَهِيَ نَوْعَانِ:

❖ سيرة ذاتية، يحكي فيها الكاتب عن حياته أو عن مرحلةٍ منها، ويكون فيها الكاتب هو الشخصية الرئيسة أو البطل. وغالبًا ما تكون السيرة الذاتية بضمير المتكلم.

❖ وسيرة غيرية: يتحدث فيها الكاتب عن حياة شخصية تركت بصمتها في الحياة، ولها مكانة في المجتمع، أو حققت إنجازات بارزة. والكاتب في هذه الحالة يضع الشخصية في البيئة والزمان اللذين عاشت فيهما، ويستخدِم ضمير الغائب (هو/هي) ويوظف السرد والوصف، ويلتزم الدقة والموضوعية والحياد في نقل الأحداث والوقائع، كما يلتزم كاتب السيرة الغيرية بتعدد مصادره التي سيرجع إليها قبل الكتابة عن الشخصية التي يختارها.

❖ والسيرة الأدبية سواءً أكانت سيرة ذاتية أم غيرية تشبه القصة في بنائها؛ فهي تتكوّن من عناصر القصة الأساسية: الشخصيات، الزمان، المكان، الأحداث، لكنها تختلف عنها في كونها تنقل واقعًا حقيقيًا عن الشخصية، بخلاف القصة التي تكون في الغالب خيالية، أبدعها الكاتب.

❖ ونص (سيرة الشاعر يعقوب الحاتمي) سيرة غيرية يعرض فيها الكاتب حياة شاعرٍ كبيرٍ، منذ مولده حتى وفاته، مرورًا بكثيرٍ من الشواهد والوثائق التي تُبرز أعماله، وعظيم دوره في نظم الشعر النبطي والفصيح.

المُعْجَم والمُفْرَدَات:

تَطْوِيرُ الْمُفْرَدَاتِ:

(الْأَفْعَالُ)

امْتَهَنَ: امتَهَنَ يَمْتَهِنُ، امْتِهَانًا، فهو مُمْتَهِنٌ، امْتَهَنَ مِهْنَةً الْمُحَامَاةَ: جَعَلَهَا مِهْنَةً لَهُ، امْتَهَنَ الشَّخْصَ: اتَّخَذَهُ خَادِمًا لَهُ.

يَمْتَطِي: امْتَطَى يَمْتَطِي، امْتَطَ، امْتِطَاءً، فهو مُمْتَطٍ، وَالْمَفْعُولُ مُمْتَطًى، امْتَطَى الدَّابَّةَ: رَكَبَهَا.
نَظَمَ: نَظَمَ يَنْظِمُ، نَظْمًا وَنِظَامًا، نَظَمَ الْأَشْيَاءَ: أَلَفَهَا وَضَمَّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، نَظَمَتِ اللُّؤْلُؤُ: أَلَفَتْهُ وَوَضَعَتْهُ فِي عِقْدٍ
نَظَمَ الشُّعْرَ: أَلَفَ كَلَامًا مُوزُونًا مُقَفًى.

(الْأَسْمَاءُ)

أُسْطُولًا: الْجَمْعُ: أَسَاطِيلُ، الْأُسْطُولُ: مَجْمُوعَةٌ مِنَ السُّفُنِ تُعَدُّ لِلْحَرْبِ أَوْ لِلنَّقْلِ، أُسْطُولٌ جَوِّيٌّ: مَجْمُوعَةٌ طَائِرَاتٍ حَرْبِيَّةٍ.

الْمَخْطُوطَاتُ: مُفْرَدُهَا الْمَخْطُوطُ: كِتَابٌ أَوْ نَصٌّ مَكْتُوبٌ بِالْيَدِ لَمَّا يُطْبَعُ بَعْدَ، قِسْمُ الْمَخْطُوطَاتِ: الْقِسْمُ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى الْكُتُبِ الَّتِي خَطَّهَا الْقُدَمَاءُ بِأَيْدِيهِمْ.

مَقَالِيدُ: جَمْعُ مَقْلَادٍ، مَقَالِيدُ الْحُكْمِ: سُلْطَاتُهُ، زِمَامُهُ، سُلِّمَتْ إِلَيْهِ مَقَالِيدُ الْحُكْمِ، أَي: الْأُمُورِ: أَصْبَحَ حَاكِمًا أَوْ رَئِيسًا.

الِاقْتِدَاءُ: فِعْلُ الشَّخْصِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُهُ شَخْصٌ آخَرُ؛ لَوْتَوَقَّعَ بِهِ وَقِيَامَ الدَّلِيلِ عِنْدَهُ عَلَى سَدَادِهِ وَحِكْمَتِهِ.

(الْصِّفَاتُ)

وَطِيدَةٌ: الْجَمْعُ: وَطَائِدُ، الْوَطِيدَةُ: الْقَاعِدَةُ مِنْ قَوَاعِدِ الْبُنْيَانِ، لَهُ عِنْدِي وَطِيدَةٌ: أَي مَنَزَلَةٌ ثَابِتَةٌ.

حَنِيفٌ: الْجَمْعُ: حُنَفَاءُ، الْحَنِيفُ: الْمَائِلُ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ.

تَطْبِيقُ عَلَى الْمُفْرَدَاتِ وَالْمُعْجَمِ:

اسْتَخْدِمِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

وَطِيدَةٌ:

الِاقْتِدَاءُ:

يَمْتَطِي:



- سلطان بن بخيت الغيممي، ناقد وشاعر وباحث وقاص من دولة الإمارات العربية المتحدة من مواليد 1974.
- يشغل منصب مدير أكاديمية الشعر العربي بأبوظبي، وتولى منذ 2020 منصب رئيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، إضافة إلى أنه عضو لجنة تحكيم مسابقة شاعر المليون للشعر النبطي منذ مؤسستها الأول في عام 2006 - 2007م. وتعد هذه المسابقة أضخم وأهم مسابقة للشعر النبطي على مستوى العالم العربي.
- يكتب الشعر النبطي والفصح، وله أكثر من ثلاثين إصداراً في مختلف حقول العلوم الإنسانية بما فيها النقد ودراسات الأدب الشعبي، واللغويات واللهجات، والمعاجم المتخصصة. كما نشرت له خمس مجموعات قصصية وروايتان.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة صامتة في البيت قبل الحصة، وسجل أمام كل فقرة منه أفكارك وملاحظاتك، وأسئلتك، وتعليقاتك.

سيرة الشاعر يعقوب الحاتمي سلطان بن بخيت الغيممي

هو يعقوب بن يوسف بن أحمد آل علي المعروف بـيعقوب الحاتمي، أحد أشهر شعراء النبط في دولة الإمارات العربية المتحدة وأقدمهم، وعلم بارز من أعلام الشعر في إمارة أم القيوين، يعود في جذوره ونسبه إلى قبيلة آل علي، وهي من القبائل العربية الكريمة السخية في المنطقة، أما لقب الحاتمي فهو لقب عرف به جدّه نظراً لكرمهِ الشديد، وإنفاقه غير المحدود، لذلك شبه بحاتم الطائي في كرمه.

وُلد الحاتمي في إمارة أم القيوين وعاش فيها، كانت ولادته في أسرة لم تُنجب سواه من الذكور، ويبدو أنه حظي بما لم يحظ به غيره من أقرانه من تعليم وقراءة في كتب الشعر والأدب العربي، نشأ وتعلّم في كتائب إمارة أم القيوين وكان ذكياً ويحفظ كثيراً من الشعر بنوعيه النبطي والفصح، وقد نظم الحاتمي الشعر وهو ابن الثالثة عشرة، إلا أن أياً من قصائده التي قالها في تلك الفترة لم تصلنا.

عمل الحاتمي في شبابه "غيصاً"، ثم استطاع أن يمتلك "محَمَلاً" يكون هو "نوخدا" فيه، ومارس التجارة البحرية فسافر إلى شمال أفريقيا واليمن وبلدان أخرى، تزوج في إمارة أم القيوين ورزق بولد واحد سمّاه عبد الله، وابنة واحدة سمّاها آمنة، وتبدو المدة التي امتهن فيها الغوص غامضة وغير معروفة، إلا أنها لم تكن بالمدة القصيرة، فقد مارس الغوص في سن مبكرة، ومارسه مرة أخرى في سن متأخرة، ولم يكن على اتصال بأي من شعراء الفصحى أو النبط في إمارة أم القيوين أو غيرها من الإمارات، كما أن القصائد التي وصلتنا، ليس فيها دلائل على المرحلة العمرية التي كان يعيشها حين نظمها، ومن القصائد التي أمكن معرفة تاريخ نظمها تلك القصيدة الفصيحة التي مدح فيها حاكم البحرين حين نصب حاكماً لها، والتي يرجح أن يكون المقصود فيها هو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، حاكم البحرين (1871م إلى 1932م).

وعند الحديث عن علاقته بالبحر والشعر؛ فإنه لا مناص من التوقف عند حادثة مهمة حدثت في زمنه، ونظم فيها إحدى أشهر قصائده وهي "المروتي"، والتي لقيت شهرة كبيرة؛ إذ هلكت سفينة كبيرة الحجم يطلق عليها وعلى مثيلاتها في الحجم والنوع اسم «البغلة»، وكان يمتلكها الشيخ أحمد بن عبد الله المَعْلَا الذي اشتهر بامتلاكه أسطولاً بحرياً كبيراً يتكوّن من (البغلات)، كانت حمولة السفينة ألف طن، وقد صنعت سنة (1895م)، وهلكت سنة (1898م)، وفي بعض المخطوطات ذكر أن اسم تلك البغلة هو "لعلوي"، فاختلفت الروايات حول اسمها وحول أحداث تلك الحادثة وتفاصيلها، فبعض الروايات تقول إنه نظمها في السفينة بعد غرقها، فصور حادثة غرق السفينة بتفاصيلها بناءً على ما وصفه لمن نجا منها، وذهب بعضها الآخر إلى أن الشاعر كان على متنها، وكان من القلة الذين نجوا في تلك الحادثة المريعة، وكان عُثورنا على روايتين مختلفتين للقصيدة سبباً في صعوبة ترجيح صحة أحد الرأيين على الآخر؛ ففي الرواية الأولى نجد الحاتمي يتحدث على لسان ركاب السفينة، وفي الرواية الثانية يتحدث بلسانه كونه واحداً من الذين سمعوا وقوع الحادثة. ومن المؤكد أن السفينة كانت تحمل بضائع له أيضاً، بدليل أنه قال فيها:

ياكم فيهن من عوالي مالي *** والشرع سووهن ذرا وبيوت**

ارتبط الحاتمي مع أفراد مجتمعه بعلاقات طيبة، واتصل بعدد من الحكام في عصره، منهم الشيخ زايد بن خليفة الأول، حاكم إمارة أبوظبي (1855م - 1909م) ومدحه في قصيدتين، إحداهما فصيحة والأخرى عامية، وكذلك الشيخ سلمان بن علي آل خليفة الذي تولى مقاليد حكم البحرين عام (1874م)، ومدحه في قصيدة فصيحة يهنئه فيها بتوليته الحكم، ويدعو الله أن ينصره على أعدائه.

أما في إمارة أمّ القيوين؛ فقد كان مُقرباً من الشيخ أحمد بن عبد الله المعلا حاكم إمارة أمّ القيوين (1873م - 1904م)، إذ نظم قصائد تدلّ على هذه العلاقة الوثيقة بينهما، وعاصر الشيخ علي بن عبد الله المعلا حاكم إمارة أمّ القيوين (1853 م - 1873م).

لم يصلنا من شعر الحاتميّ في شبابه شيءٌ مما يجعلُ أمرَ اتصاله بشعراء عصره غير واضح، ومن الشعراء الذين تواصلوا معه الشاعر خلفان بن علي بن غيث المرر من إمارة الشارقة، ودارت بينهما مساجلاتٌ عدّة، كما عاصره في أواخر حياته الشاعر محمد بن راشد المطروشي من دبي الذي جراه في إحدى قصائده الغزليّة، وربما يكون قد اتصل بالشاعر محين الشامسي الذي توفّي في أواخر النصف الأوّل من القرن التاسع عشر، كما أنّ الشاعر جويهر الصايغ عاش في المدّة نفسها التي عاشها الحاتميّ؛ إذ توفّي الصايغ في أواخر القرن التاسع عشر، إلا أنّه لم يصلنا شيءٌ يدلّ على حدوث اتصالٍ بينهما، وقد يكون سببُ هذا بعد المسافة بينهما، مع ملاحظة الفروقات في بيئة كلّ واحدٍ منهما وأشعاره؛ فهذا الأخير اشتهر بنظمه الشعر على وزن الونّة، أما الحاتميّ فقد نظم على مختلف الأوزان النبطيّة.

عاش الحاتميّ - كما يبدو من قصائده - في بيئتين مختلفتين؛ الصحراويّة البدويّة والبحريّة، فنراه بين شخصيتين مختلفتين؛ فالأولى هي شخصيّة الشاعر البدويّ الذي يعيش في الصحراء، ويمتطي ظهر جملة، ويستخدم ألفاظاً ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالبيئة البدوية، كما أنّ قصائده المتنوّعة قد تُعطي انطباعاً قوياً لمن لا يقرأ بقية شعر الحاتميّ، بأنّه أمام شاعر بدويّ عاش في الصحراء، ولا يعرف حياة البحر، ولكنّ من يقرأ بقية قصائده التي وصف فيها حياة البحر وأهواله والغوص على اللؤلؤ، سيَجِدُ الشاعر الذي لم يغادر البحر، والذي يُشارك في رحلات الغوص بحثاً عن اللؤلؤ.

لقد انعكست هاتان البيئتان انعكاساً واضحاً في أشعاره، ففي واحدة من قصائده التي تنعكس فيها البيئة البدويّة بمفرداتها وعناصرها، يصف الناقة التي يُرسل عليها مندوبه فيقول:

وخلاف ذا يا راكب صيعريّة *** مبروره تطوي الضيافي مداليه
ريض ليه مقدار ما يضيغ كاتبه *** من الخط واخر من حسود تراخيه

وأما حول البيئة البحرية فتتمثل في شعره الذي يصف فيه الغوص ومعاناة ركوب البحر فيقول في إحدى قصائده:

أرقنية يوم الملا نعوس *** شرتا ينسنس من جبل قيس
نغوص يوم يداور الكوس *** ونترس الأيدين تتريس

كان أول من أشار إلى الحاتمي في بحث أو كتاب مطبوع هو الأديب أحمد أمين المدني في دراسته عن الأدب الشعبي في دولة الإمارات، وصدرت تحت اسم (الشعر الشعبي في دولة الإمارات العربية المتحدة؛ نشأته وتطوره؛ أما أول من كتب عنه بصورة موسعة وأورد له نماذج من القصائد، فقد كان الأديب حمد بن خليفة بوشهاب في كتابه (تراثنا من الشعر الشعبي - الجزء الأول)، أما أحمد الهاملي فقد أورد له عددًا قليلًا من القصائد في كتابه (باقة من الشعر النبطي الناتج عن شعراء الخليج نقلًا عن مخطوطة الشاعر علي بن قنبر، وكان ذلك في الستينيات، كما أورد الشاعر طلال السعيد اسم يعقوب الحاتمي بوصفه أحد أبرز الشعراء في الخليج في كتابه (موسوعة أعلام الشعر النبطي في الخليج)، ووصفه أنه شاعر بدوي يمتاز شعره بالقوة والجزالة. ثم أدى الكشف عن بعض المخطوطات التي احتفظ بها عدد من المهتمين بالشعر والتراث إلى الكشف عن المزيد من القصائد له، ولا سيما الفصيحة منها.

ولم يكن الرواة - خصوصًا كبار السن منهم - بمنأى عن حفظ بعض قصائده؛ إذ لا يزال بعضهم يحفظونها في صدورهم.

إن ما يلفت النظر فيما وصلنا من شعر يعقوب الحاتمي أنه نظم الشعر بنوعيه الفصيح والنبطي معًا، مما يجعله من أوائل من نظموا بالفصحى في الإمارات، وكان قد سبقه في ذلك الشاعر محمد بن صالح المنتفقي الذي سكن (الصير) في رأس الخيمة، ووصلت عنه قصائد قليلة في التصوف والرتاء، ويرجح تاريخ وفاته قبل السبعينيات من القرن الثامن عشر، وتبقى للحاتمي الريادة في أنه أول من جمع بين النظم في الشعرين الفصيح والنبطي.

إن كل ما استطعنا الحصول عليه من الشعر الفصيح للحاتمي هو أربع قصائد، يتضح فيها أسلوبه التقليدي في النظم، وتغلب عليها البساطة والتلقائية، وقد تركزت هذه القصائد على التذكير بقواعد الدين الإسلامي الحنيف وأصوله، والحث على التمسك بفروضه ومبادئه والاقتداء بسنة الرسول - صلى الله عليه وسلم - كما مدح في إحدى قصائده الشيخ زايد بن خليفة الأول حاكم إمارة أبوظبي، لكن هذه القصائد لم تسلم من

الإقواء والخلل في الكثير من أبياتها، سواء في الوزن أو الصرف النحوي للكلمات، وربما كان السبب الأكثر احتمالاً في ذلك يعود إلى الأخطاء في أثناء عملية النقل والنسخ من الرواة والمدونين.

تركزت الأغراض في شعر يعقوب الحاتمي، سواء الفصيح أو النبطي، على أربعة أغراض؛ منها المدح، فمدح عدداً من الشيوخ والحكام، كالشيخ زايد بن خليفة الأول، والشيخ سلمان بن علي آل خليفة حاكم البحرين. وفي مدحه للشيخ زايد بن خليفة الأول - في قصيدته النبطية - نجده يصفه بالكرم الذي ينبع من يده كالنهر، ويصف في القصيدة ذاتها أبناء الشيخ زايد الأول بقوتهم وصولاتهم وجولاتهم في المعارك.

ومن الأغراض الأخرى للحاتمي النصائح والحكم، فقصائده الفصيحة حملت مسحة من التصوف الممزوج بالنصح والإرشاد والدعوة إلى المحافظة على الدين، والتذكير بيوم الحساب، وثواب المتقين وعقاب المذنبين، أما قصائده النبطية فلم تبتعد عن هذا الجو، وحثت فيها على مكارم الأخلاق، وعلى عادات مجتمعه وبيئته وتقاليده الناس ومعتقداتهم في تلك الفترة.

وأخذ غرض الوصف من شعره نصيباً فقد وصف البحر ومعاناة الغواصين في رحلات الغوص على اللؤلؤ، وما يلاقونه من تعسف النواخذة، والبرد القارس في عرض البحر، ولوعة فراق الأحبة والبعد عنهم، ولدغات حيوان الدول¹ التي تكوي أجسادهم، كما أنه وصف الصحراء وتجلت مفردات البيئة الصحراوية في أشعاره، ويبدو غرض الغزل بوضوح في قصائده النبطية، في حين تخلو منه قصائده الفصيحة، إلا في جزء من قصيدة واحدة رواها حفيده في تسجيل صوتي له.

لم يصلنا من شعر الحاتمي الكثير؛ وذلك لأنه مات قبل أكثر من قرن؛ إذ إنه ولد في بداية القرن التاسع عشر وتوفي أوائل القرن العشرين، مما أدى إلى فقدان الكثير من قصائده، وكذلك موت الرواة الذين عاصروه، ويذكر الخاطري أن للشاعر ديواناً بخط يده يضم جميع شعره، لكن أحدهم أخذه كي ينسخه، ولم يرجعه، وقد اتفق الجميع على أن وفاة الحاتمي كانت في إمارة أم القيوين.

(1) حيوان الدول: هو قنديل البحر، ويسمى في اللهجة المحلية (الدول بو العقوص).

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. ما الفكرة المحورية في النص؟

أ. يعقوب الحاتمي: شاعر البر والبحر.

ب. يعقوب الحاتمي: أهم محطات حياته.

ت. يعقوب الحاتمي: مدونات كتبت عنه.

ث. يعقوب الحاتمي: شاعر نبطي معروف.

2. ما الذي كان سبباً رئيساً في شاعرية يعقوب الحاتمي؟

أ. إنتماؤه إلى إحدى القبائل العربية الكريمة.

ب. كثرة المساجلات بينه وبين شعراء عصره.

ت. اهتمامه وحفظه للشعر النبطي والفصح.

ث. عمله الدؤوب في التجارة البحرية منذ شبابه.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. كيف أثرت الخلفية الثقافية والتعليمية للشاعر يعقوب في نضج مهاراته الشعرية؟

2. استدل من النص على أن تنوع بيئات الحاتمي (البدوية والبحرية) أثرت في شخصيته وأعماله الشعرية؟

3. ما المقصود بمصطلح التجارة البحرية، وما دورها في رحلات الشاعر؟

4. ما العوامل التي تُسهّم في صعوبة تحديد الفترة العمرية التي كان يعيشها الحاتمي عندما كتب قصائده؟

5. يظهر الحاتمي شاعراً بدوياً يعيش حياة الصحراء، وفي الوقت نفسه يصف حياة البحر والغوص على اللؤلؤ. وضح كيف يتنقل الشاعر بين البيتين في قصائده دون أن يفقد نبراً أصيلاً أو صدقاً في الوصف؟

6. في قصائد الحاتمي الفصيحة، يُركّز على تذكير الناس بقواعد الدين الإسلامي، والحث على التمسك بها والافتداء بسنة الرسول - صلى الله عليه وسلم - ما الأثر المتوقع لهذه القصائد على المجتمع وسلوك الأفراد؟

7. يعدّ الحاتمي أول من جمع بين النظم في الشعر الفصيح والتبطي في الشعر العربي الكلاسيكي، برأيك، كيف تمكن الشاعر من تحقيق التوازن بين النظمين، وإثراء الشعر العربي بهذه الابتكارات الجديدة؟

8. يعدّ الحاتمي أحد رموز الحركة الثقافية والأدبية في عصره، ما القيم والمبادئ التي يمثّلها الحاتمي في أعماله الشعرية؟ وكيف تأثرت الأعمال الأدبية العربية بمساهماته وتجاربه الشعرية؟

9. مدرسة الحاتمي الشعرية تتميز بعدة ملامح وأفكار تجعلها فريدة ومميّزة في الأدب العربي، استدل من سيرة (الشاعر يعقوب الحاتمي) على الملامح الآتية:

أ. التأكيد على القيم الأخلاقية والإنسانية.

ب. الحث على الاستقلالية والتحرر.

10. كيف انعكس دعم الحكام والشيوخ المحليين للحاتمي على محتوى قصائده وأسلوبه الشعري؟

11. مَنْ هُمُ الْأَدْبَاءُ الَّذِينَ أَشَارُوا إِلَى الْحَاتِمِيِّ فِي كَتَبِهِمْ وَدَرَسَاتِهِمْ؟ وَكَيْفَ وَصَفُوهُ وَأُورِدُوا أَمْثَلَهُ مِنْ قِصَائِدِهِ؟

حَوْلُ لُغَةِ النَّصِّ

1 وَضَّحْ دَلَالَةَ التَّعْبِيرَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

أ. لِدَغَاتُ حَيَوَانِ الدَّوْلِ الَّتِي تَكْوِي أَجْسَادَهُمْ.

ب. الْحَاتِمِيُّ عَلَّمَ مِنْ أَعْلَامِ الشُّعْرِ.

ت. يَصِفُهُ بِالكَرَمِ الَّذِي يَنْبُعُ مِنْ يَدِهِ كَالنَّهْرِ.

2 مَا الصِّفَاتُ الَّتِي تَقْتَرُنُ بِكَلِمَةِ (البرد)؟

3 ذَكَرَ فِي النَّصِّ "وَهِيَ مِنَ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الْكَرِيمَةِ السَّخِيَّةِ فِي الْمِنْطَقَةِ" إِيَّامٌ يَشِيرُ تَوْضِيْفُ كَلِمَةِ "السَّخِيَّةِ" لَوْصِفِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْمِنْطَقَةِ؟

4 مَا مَعْنَى كَلِمَةِ "الغيص" الَّتِي اسْتَعْدَمَتْ لَوْصِفِ عَمَلِ الشَّاعِرِ فِي شَبَابِهِ؟

5 وَضَّحِ الْفَرْقَ بَيْنَ الْمَصْطَلَحَاتِ الْآتِيَةِ:

الفصيح والتبطي:

الرواة والمدونين:

6 ذَكَرَ النَّصُّ مَصْطَلَحَاتٍ مِنْهَا "الدِّيَوَانُ وَالْمَوْسُوعَةُ وَالْمَخْطُوطَةُ وَالْدِّرَاسَةُ" فَرِّقْ بَيْنَهَا فِي الْمَعْنَى.

7 حدّد من النّصّ الكلمات والعبارات الرئيسة التي تعزز الربط والتسلسل في النّصّ.

8 هاتِ مُرادِفَ الكلماتِ الآتيةِ من النّصّ، ثمّ استخدِمها جميعَها في عبارةٍ مِنْ إنشائكِ.

مجهول:

نال:

سفينة:

القوة:

9 ارجعْ إلى الشّبكَةِ المعلوماتية؛ لتوضيح معنى شعرِ الونة؟

10 أعرب ما تحته خطٌّ في الجمل الآتية:

يستخدمُ ألفاظًا ترتبطُ ارتباطًا وثيقًا بالبيئة البدوية.

انعكستْ هاتان البيئتان انعكاسًا واضحًا في شعره.

حول قارئ النّصّ

(التّفكيرُ حول النّصّ)

1 انطبعتْ شخصيّةُ الشّاعر بطابعين مُختلفين متميزين، وقد انعكسَ ذلك على أشعاره، أيُّ الطابعينِ ستنبئني أكثر؟

✧ سجّل بعض الأفكار التي جالت في نفسك وأنت تقرأ هذه السيرة.

(التفاعل والاستجابة)

✧ ما الأغراض التي ركّز عليها يعقوب الحاتمي في شعره؟ برأيك هل هذه الأغراض مهمة في المجتمع؟ لماذا؟

(التساؤل والتعبير)

✧ كيف يمكن أن نستفيد من قصائد الحاتمي الملهمة في حياتنا اليومية؟

التصميم:

❖ صَمَّمْ مَطْوِيَّةً مِنْ إِبْدَاعِكَ بِعُنْوَانٍ: شَاعِرُ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ؟

البَحْثُ:

❖ في قصائد الحاتمي الفصيحة، يُركّز على تذكير الناس بقواعد الدين الإسلامي، والحث على التمسك بها والافتداء بسنة الرسول - صلى الله عليه وسلم -.

ابحث عن قصيدة من قصائد الشعر الفصيح تتقاطع مع هذا الموضوع مبرزاً أثر ذلك في تنمية قيم التسامح والمحبة والسلام المتوقع على المجتمع؟

❖ يُمكنك أن تكتب بعض المفاتيح هنا.

القراءة
نص معلوماتي

7

قطار المستقبل من أبوظبي إلى لندن

الدكتور
إبراهيم الدرمني

نواتج التعلم

1. ARB.3.2.01.022 يقيّم مدى كفاية الأساليب ودقتها.
2. ARB.3.1.02.024 يحدّد الفكر الرئيسي للنص، مقيماً دقة الأدلة وصحتها، وأسلوب الجملة، وفاعليته في النص.

الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات القراءة:

1. استخدام الرموز:

يُعدُّ استخدام الرموز من أكثر المهارات التي تُساعدُ القارئ على أن يكون حاضراً ذهنياً وهو يقرأ النصّ المعلوماتي، وأن يكون قارئاً إيجابياً يتساءل حول ما يقرأ، ويتفاعل معه. في أثناء قراءة النصّ استخدام الرموز المُبيّنة أدناه، وحين تمرُّ على جزء من النصّ مرتبط بأحد هذه الرموز من وجهة نظرك، ارمِ الرمز بجانب النصّ، ويمكنك لاحقاً أن تُقارن بين ردود فعلك وردود فعل زميلك تجاه النصّ.

الرمز	التفسير
✓	أعرف ذلك.
x	شيء يتعارض مع ما أعرف.
??	سؤال، يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.
!!	معلومة جديدة، مفاجئة، مثيرة، مضحكة.
☆	مهم.
👁	أستطيع أن أتخيل ذلك (أن أراه في خيالي).
Φ	أستطيع ربط هذا الجزء من النصّ بشيء في حياتي، أو العالم، أو نصّ آخر قرأته.
zzz	هذا ممِل، أشعر بالنعاس.

2. إستراتيجية 1-2-3:

- ♦ تُستخدم هذه الإستراتيجية عادةً بعد قراءة النصّ؛ إذ يُسجلُ القارئ ثلاثة أمور تعلّمها من النصّ، وأمرين وجد أنّهما مثيران للاهتمام، وسؤالاً واحداً عن مجهول لا يعرفه. ويمكن أن يكتب ثلاثة أمور مثيرة للاهتمام، وأمرين يريد أن يعرف عنهما أكثر، وفكرة جديدة بالبحث.
- ♦ بعد قراءة النصّ اختر ما تراه مناسباً لك من إستراتيجية 1-2-3، وأحضر ما كتبتّه إلى الحصّة؛ لتقرأه على زملائك، وتستمع إلى ما كتبوه أيضاً.

اقرأ المقال قراءة صامتة في سبع دقائق، واستخدم الرموز التي وضعناها لك تحت الرقم "1"،
"إستراتيجية استخدام الرموز" في المواضيع التي تراها مناسبة.

قطار المستقبل من أبوظبي إلى لندن¹

د. إبراهيم الدرهمكي



الدكتور إبراهيم الدرهمكي
باحث وأكاديمي،
رئيس قسم اللغة العربية
والدراسات الإماراتية في
كليات التقنية العليا بأبوظبي

تَخَيَّلْ لَوْ أَنَّ قِطَارًا يَنْطَلِقُ مِنْ أَبُو ظَبْيٍ مِنْ دُونِ ضَجَّةٍ، وَلَا خَضَاتٍ، يَقْطَعُ صَحْرَاءَ
الرُّبْعِ الْخَالِي، مَرُورًا بِسُلْسَلَةٍ مِنَ السَّكِّ الْحَدِيدِيَّةِ الدَّوْلِيَّةِ، تَشُقُّ بَادِيَةَ الْأُرْدُنِّ
وَرِيفَ الشَّامِ وَهَضَابَ تُرْكِيَا، وَمِنْ نَفَقِ الْبُوسْفُورِ الَّذِي يَرْبُطُ مَدِينَةَ مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ
بِشَقِيهَا الْأَسْيُورِيِّ وَالْأُورُوبِيِّ إِلَى بَارِيْسَ، عَبْرَ قِطَارِ «الْيُورُو سْتَار»، وَصَوْلًا إِلَى لَنْدُنْ.

هَآ أَنْتَ تَرَى الْأَنْهَارَ وَالْجِبَالَ، وَحَقُولَ الزَّهْوَرِ، وَمَرْوَجَ الْأَعْشَابِ، تَتَأَمَّلُ فِي مَنَاطِرِ
الْقُرَى وَالْبَلَدَاتِ، وَكَأَنَّ أَجْمَلَ تِلْكَ الْبُلْدَانِ تَمْتَدُّ أَمَامَكَ فِي «أَلْبُومٍ» جُغْرَافِيٍّ، تَقُومُ
بِتَصْفُوحِهِ دُونَ عَنَاءٍ.

أَمَّا مَتَى ذَلِكَ الْيَوْمُ؟ فَلَا أَحَدٌ يَعْلَمُ، لَكِنْ تَوْجَدُ مُقْتَرَحَاتٌ لِمَشَارِيعِ نَقْلِ عَمَلَاةٍ، لَا تَهْدَفُ فَقْطُ لِرَبْطِ الدَّوْلِ
بِبَعْضِهَا، وَإِنَّمَا لِرَبْطِ الْقَارَاتِ، كَمَشْرُوعِ قِطَارِ الْيَمَنِ وَجِيْبُوتِي فَوْقَ جَسْرِ بِطُولِ 29 كِيلُومِتْرًا عَبْرَ مَضِيقِ بَابِ
الْمَنْدَبِ، يَرْبُطُ آسِيَا بِأَفْرِيْقِيَا. وَهَنَاكَ أَفْكَارٌ أَوَّلِيَّةٌ عَنْ حَفْرِ نَفَقٍ أَسْفَلَ مَضِيقِ جَبَلِ طَارِقٍ، بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَإِسْبَانِيَا،
يَرْبُطُ أَفْرِيْقِيَا بِأُورُوبَا. وَفِي طَفْرَةٍ غَيْرِ مَسْبُوقَةٍ، تَرَصَّدُ دَوْلُ مَجْلِسِ التَّعَاوُنِ رُبْعَ قِيَمَةٍ مَشَارِيْعِهَا الْاِقْتِسَادِيَّةِ فِي
مَشَارِيعِ الْقِطَارَاتِ، وَرُبَّمَا يَعُودُ ذَلِكَ لِاِفْتِقَارِ دَوْلِ الْمَجْلِسِ إِلَى خِدْمَاتِ النَّقْلِ بِالْقِطَارَاتِ، وَالسَّعُودِيَّةِ - فَقْطُ -
لَدِيهَا مَسَارٌ لِلْخَطُوطِ الرَّئِيسَةِ مِنَ السَّكِّ الْحَدِيدِيَّةِ، أَحْدَثُهَا الْخَطُّ الْحَدِيدِيُّ الَّذِي يَرْبُطُ شِمَالَ وَوَسْطَ الْبِلَادِ
بِمِيْنَاءِ رَأْسِ الْخَيْرِ وَجَبِيلٍ عَلَى سَاحِلِ الْخَلِيْجِ الْعَرَبِيِّ، إِضَافَةً إِلَى الْإِمَارَاتِ فِي دُبَيِّ كَأَوَّلِ مَدِينَةٍ فِي دَوْلِ
مَجْلِسِ التَّعَاوُنِ الْخَلِيْجِيِّ فِي شَبْكَةِ «الْمَتْرُو».

لَدَى الْإِمَارَاتِ أَيْضًا مَشْرُوعُ قِطَارِ الْاِتِّحَادِ الَّذِي يُشَكِّلُ وَاحِدًا مِنْ خَطِّ السَّكِّ الْأَكْثَرِ طُمُوحًا فِي الْمَنْطَقَةِ.
وَالْمَشْرُوعُ جُزْءٌ مِنَ الْخَطَّةِ الْأَوَّلِيَّةِ لِتَطْوِيرِ خَطٍّ عَلَى طُولِ سَاحِلِ الْخَلِيْجِ الْعَرَبِيِّ، وَالَّذِي سَيَرْبُطُ كُلَّ دَوْلِ
مَجْلِسِ التَّعَاوُنِ الْخَلِيْجِيِّ السَّتِّ مِنَ الْكُوَيْتِ شِمَالًا، وَحَتَّى صِلَالَةَ فِي عُْمَانَ جَنُوبًا، مَعَ إِمْكَانِيَّةِ تَمْدِيدِهِ إِلَى
الْيَمَنِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

(1) جريدة الخليج، الخليج الاقتصادي، 20-11-2013.

وَمِنْ المؤكَّد أنَّ صوتَ هذا القطارِ يحملُ معه ولادةَ مُدنٍ وموانئٍ، ومُدنٍ صناعيّةٍ وتجاريّةٍ وترفيهيّةٍ كُبرى في الإقليم.

أكثرُ ما يشدُّ الانتباهَ مِنْ بينِ كُلِّ تفاصيلِ مشروعِ قطارِ الاتحادِ أنَّ كُلَّ قطارٍ لَهُ خمسُونَ عَرَبَةً، وسيكونُ بديلاً عن خمسينَ شاحنةً ثقيلةً، ممّا يُقلِّلُ انبعاثَ ثاني أكسيدِ الكربونِ في سماءِ الإماراتِ، وفي حالِ تحقُّقِ توقّعاتِ حركةِ المرورِ للقطارِ، فإنَّ الغازاتِ الدفيئةَ ستُخفَضُ لأكثرَ مِنْ 2.2 مليونَ طنٍّ سنوياً، وهذا وحدهُ يُعادلُ وجودَ 375 ألفَ سيّارةٍ على الطريقِ، أو ما يوازي زراعةَ 52 مليونَ شجرةٍ! وسينقلُ القطارُ النفاياتِ إلى مناطقٍ مُعالجتها، بعيداً عن المُدنِ، لتحويلِها إلى مصدرٍ جديدٍ للطّاقة، فضلاً عن أنَّ استخدامَ القطارِ سيُخفِّضُ مِنْ تكلفةِ الصّيانةِ السنويّةِ للطُّرُقِ، والمُقدَّرةُ بأكثرَ مِنْ 650 مليونَ درهمٍ في إمارةِ أبو ظبي وحدها.

خبرٌ سارٌ آخرُ، وهو أنَّ القطارَ سيُقلِّلُ مِنْ هفواتِ حوادثِ السيرِ المُروعةِ على الخطوطِ الطويلةِ للسيّاراتِ؛ لِمَتَّعِ السَّكِّ الحديديةَ بدرجةٍ عاليةٍ من الأمانِ.

لكن، هلُ بناءُ خطِّ سَكَّةٍ حديدٍ بطولِ 1200 كم عبْرَ رمالِ الصّحراءِ المُتحرّكةِ، ورمالِ السّبخاتِ سيتمُّ بلا تحدياتٍ؟

مِنْ الأمورِ الحاسمةِ في نجاحِ المشروعِ، أو تعثُّرِ أهدافِهِ مسألةُ اختيارِ أفضلِ التّكنولوجياتِ المُتاحةِ في هذهِ الصّناعةِ، مِنْ مُعدّاتٍ، ومُقاوِلينَ، وبيوتاتِ الخبرةِ.

والجانبُ المُزعجُ لخطِّ القطارِ هو تجمُّعُ الكُثبانِ الرَّمليّةِ في مواسمِ هبوبِ الرّيحِ على قُضبانِ السّكّةِ، ولعلَّ الوسيلةَ الأكثرَ كفاءةً للتّوصّلِ إلى حلٍّ مُستدامٍ لهذا العائقِ هو زراعةُ النّباتاتِ الزّاحفةِ، والأعشابِ المحليّةِ على جانبي السّكّةِ لتثبيتِ الكُثبانِ الرَّمليّةِ.

وهناكُ تقنيّاتٌ أخرى مثلُ عملِ مساراتِ أنبويّةٍ مِنَ الخرسانةِ للقطارِ في المناطقِ التي تشتهرُ بحركةِ الرّمالِ.

جزءٌ كبيرٌ مِنَ السّكّةِ سيمرُّ بمناطقِ السّبخاتِ السّاحليّةِ ذاتِ الطّبيعةِ العدوانيّةِ لقُضبانِ الحديدِ، وهذهِ المُسطّحاتُ الرّخوةُ تُمثّلُ مُشكلةً أُخرى لوجودِ طبقاتٍ مِنَ (السّيليكا) والرّمالِ الكربونيّةِ النّاعمةِ التي تمتدُّ -أحياناً- لعشرةِ أمتارٍ تحتَ قشرةِ السّطحِ.

وأيًا كانت التّحدّياتُ، فالجميلُ في قطارِ الاتّحادِ أنّه ما زالَ مُكتظّاً بالكثيرِ من الإستراتيجيّاتِ والطّموحِ، فالمشروعُ عملاقٌ، وله ارتباطاتُهُ المحليّةُ والإقليميّةُ، وهو كفيلاً بأن يُديرَ وجهَ المنطقةِ بأسرها نحوَ العالمِ، ولا نستغربُ ذلكَ إذا عرفنا أنّه اختيرَ من بينِ مئةِ مشروعٍ ليكونَ «المشروعُ الإستراتيجيُّ الأوّلُ في العالمِ لسنة 2013» في الملتقى السنويِّ السادسِ لقادةِ قطاعِ البنى التّحتيّةِ العالميِّ الذي أُقيمَ في «نيويورك» مؤخّراً.

تمّ تصميمُ المشروعِ على ثلاثِ مراحلٍ، تبدأُ الأولى بنقلِ 10 آلافِ طنٍّ من حُبيباتِ الكبريتِ يوميّاً من حَقلي «شاه» و«حبشان» إلى ميناءِ «الرّويس»، وتمتدُّ المرحلةُ من الحدودِ معَ السّعوديّةِ في «الغويّفات»، على طولِ السّاحلِ إلى مشارفِ مدينةِ أبو ظبي، ومنْ هُنَاكَ يتفرّعُ خطُّ حديدِيٌّ آخَرُ إلى «العَيْن» وإلى «عُمان»، معَ استمرارِ الخطِّ الرّئيسيِّ على طولِ السّاحلِ باتّجاهِ دُبَيّ، حيثُ يمرُّ بالقربِ منْ ميناءِ «خليفة» وميناءِ «جبلِ عليّ»، ويستمرُّ إلى الشّارقة، ليتفرّعَ مرّةً أُخرى إلى فرعين، أحدهما إلى رأسِ الخيمة، حيثُ ميناءُ «صقر»، والآخرُ عبرَ جبالِ الحجرِ إلى الفجيرة، وبانتهاءِ تلكِ المراحلِ عامَ 2018 سيتمكّنُ الكثيرونَ من الانتقالِ بينَ مُختلفِ مناطقِ الدّولة، وإلى دولٍ أُخرى هي أبعدُ منْ نطاقِ دولِ مجلسِ التّعاونِ.

أنشطة ما بعد النص:

أ. إستراتيجية استخدام الرّموز:

استدِرْ إلى زميلِكَ، وقارِنْ بينَ الرّموزِ الّتي استخدَمَها والمواضعِ الّتي استخدَمَها فيها، والرّموزِ الّتي استخدَمَتها أنتَ، أينَ تلتقيان؟ وأينَ تفرّقان؟ هل الاختلافُ بينكما كبيرٌ؟ تناقشا.

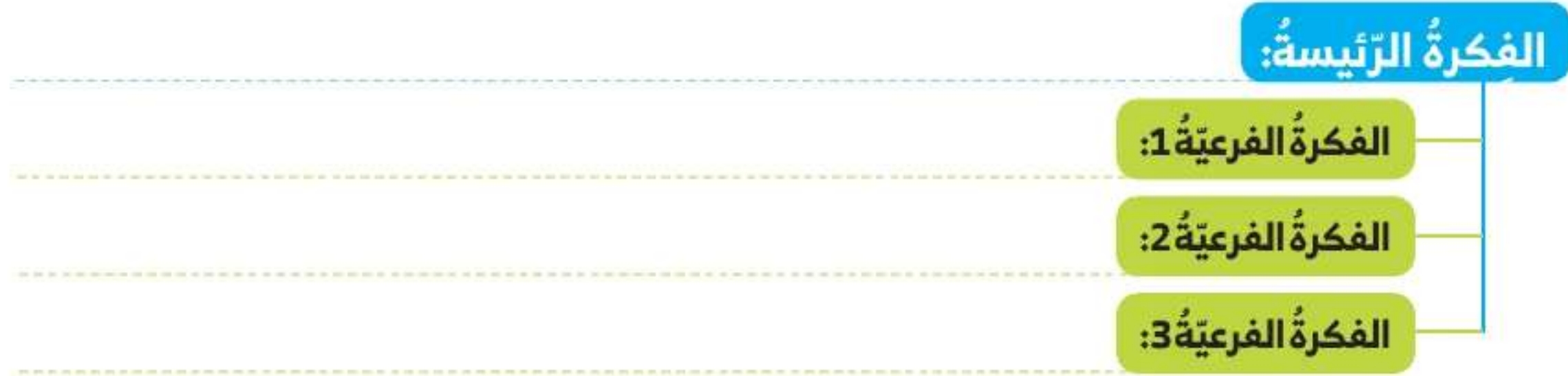
ب. إستراتيجية 1-2-3:

اقرأ ما كتَبْتَهُ في إستراتيجية 1-2-3، واستمعْ إلى ما كتَبَهُ زملاؤك، ولاحظِ التّشابهاتِ والاختلافاتِ بينكم.

في البيتِ أعدْ قراءةَ المقالِ وأجبْ عنْ أسئلةِ الفهمِ المُعمّقِ أدناه، واستعدّ للحصّةِ الثّانية.

ج. فَكِّرْ أَكْثَرَ (التَّفْكِيرُ فِي الْأَدَلَّةِ وَالتَّفَاصِيلِ):

1. اكتب الفكرة الرئيسة التي يدور حولها المقال، والأفكار الفرعية التي اشتقت منها، في المخطط الآتي:



2. ناقش زميلك، ما علاقة المقدمة بالفكرة الرئيسة؟

3. ابحث في المعجم عن معنى كلمة "الإستراتيجيات"، وسجله هنا:

4. عُدْ إلى شبكة (الإنترنت)، وابحث عن مفهوم البنية التحتية.

5. اختر الإجابة الصحيحة من الخيارات المتاحة أسفل كل عبارة مما يأتي:

● تم اختيار قطار الاتحاد من بين مئة مشروع؛ ليكون المشروع الأول في العالم لسنة:

2018 ☐

2020 ☐

2013 ☐

2030 ☐

● تُقدَّر تكلفة الصيانة السنوية للطريق في إمارة أبوظبي وحدها بأكثر من:

375 ألف درهم. ☐

650 ألف درهم. ☐

300 مليون درهم. ☐

650 مليون درهم. ☐

● يَين الكاتب أن قطار الاتحاد سيكون بديلاً عن:

- ☐ 50 عربة.
- ☐ 50 شاحنة ثقيلة.
- ☐ 1200 سيارة.
- ☐ 52 مليون سيارة.

6. سجّل مع زملائك في الجدول الآتي النتائج الإيجابية التي سيقدّمها مشروع قطار الاتحاد إلى دولة الإمارات والمنطقة كلّها على المستويات التالية: (يمكنك الاستعانة بشبكة الإنترنت).

النتيجة	المستوى
.....	الاجتماعي
.....	الاقتصادي
.....	البيئي
.....	الأمن والسلامة

7. ارسم مخططاً لمراحل تصميم مشروع قطار الاتحاد.

تحليل بنية النص:

1. لِمَ صُنِّفَ النصُّ على أَنَّهُ مِنَ النُّصوصِ المَعْلُومَاتِيَّةِ؟

.....

2 تأمل النصّ، وسجّل ثلاثاً من الخصائص الأسلوبية للنصوص المعلوماتية.

1.

2.

3.

3 يختلفُ توظيفُ المعلوماتِ بحسبِ هدفِ الكاتبِ إنْ كانَ تثقيفياً أو للإقناع والتأثير. برأيك، ماذا كان هدفُ الكاتبِ؟ دّل على ذلك من خلال ما جاء في المقال.

● ابحث في موقع (اليوتيوب) عن مشهد مرئي لمشروع قطار الاتحاد، واربط بين المشهد وما جاء في المقال.

● اعرض على زملائك خريطة العالم، وتخيّل، وحدّد خطّ سير قطار أبوظبي - لندن، مُستعيناً بما أورده الكاتب في المقدمة.

القراءة
نص معلوماتي

8

الفكاهة وصناعة الضحك

نواتج التعلم

1. ARB.3.1.02.024 يُحدِّد الفكرَ الرئيسة للنص، مُقيِّمًا دقَّة الأدلَّة وصِحَّتَها، وأسلوبَ الجمَل، وفاعليَّتَهُ في النصِّ.
2. ARB.3.2.01.022 يُقيِّم مدى كفاية الأساليب ودقَّتَها.

الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات القراءة:

1. ما أعرفه، ما أعتقد أنني سأتعلمه، ما تعلمته (K.W.L):

ما أعرفه عن الفكاهة وصناعة الضحك	ما أتوقع أن أتعلّمه عن الفكاهة وصناعة الضحك، أو ما أريد أن أتعلّمه	ما تعلمته
1.....	1.....	1.....
2.....	2.....	2.....
3.....	3.....	3.....
4.....	4.....	4.....
5.....	5.....	5.....
6.....	6.....	6.....

ناقش مع زملائك الفارق بين الفكاهة والسخرية على ضوء خبراتكم الشخصية.

المعجم والمفردات:

تطوير المفردات:

(الأسماء)

- الفكاهة: المزاح، وما يتمتع به من طرف الكلام.
- ملكة: صفة راسخة في النفس أو استعداد عقلي خاص لتناول أعمال معينة بحذق ومهارة.
- ظرف: الظرف أو الظرافة: هو اللطف وحسن العبارة.
- محاكاة: المحاكاة في القول أو الفعل: المماثلة، المشابهة، التقليد.

جَوْقَةٌ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَوْ الْفَنَّانِينَ يُودُّونَ عَمَلًا مُشْتَرَكًا مِنْ غِنَاءٍ، أَوْ عَزْفِ آلَاتٍ مُوسِيقِيَّةٍ، أَوْ دَوْرِ تَمَثُّلِيٍّ، وَجَمْعُهَا جَوَقَاتٌ.

مُنْغَصَاتٌ: جَمْعُ مَنَغَصٍ: مَا يُكَدِّرُ الْحَيَاةَ مِنْ مَشَاكِلٍ مَادِّيَّةٍ وَمَعْنَوِيَّةٍ.

(الصفات)

تَهَكُّمِيَّةٌ: التَّهَكُّمُ: هُوَ الاسْتِهْزَاءُ وَالسُّخْرِيَّةُ.

الفِسيولوجِيّ: نِسْبَةٌ إِلَى "الفِسيولوجيا" وَهُوَ عِلْمُ وَظَائِفِ الْأَعْضَاءِ فِي الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ، وَتَعْنِي "الجَسَدِيّ".

السِّيكولوجِيّ: نِسْبَةٌ إِلَى "السِّيكولوجيا" وَهُوَ عِلْمُ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيّ، وَتَعْنِي "النَّفْسِيّ".

تطبيق على المفردات والمُعجم

❖ اسْتَخْدِمِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

❑ مَلَكَةٌ:

❑ مُحَاكَاةٌ:

❑ تَهَكُّمٌ:

في أثناء قراءة النص:

اقْرَأِ النَّصَّ وَحَاوِلِ أَنْ تَظْلِلَ أَوْ تَضَعْ خُطُوطًا تَحْتَ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَوَقَّعْتَ أَنْ تَجِدَهَا وَوَجَدْتَهَا، وَتَضَعْ خُطُوطًا بِلَوْنٍ مُخْتَلِفٍ حَوْلَ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي لَمْ تَتَوَقَّعَهَا، وَلَمْ تَفَكَّرْ فِيهَا.

الفكاهة وصناعة الضحك

لَيْسَ مِنَ الْغَرِيبِ أَنْ يَتَنَاوَلَ الْإِنْسَانُ مَوْضُوعًا كَالْفُكَاهَةِ وَصِنَاعَةِ الضَّحِكِ مِنْ بَيْنِ مَوْضُوعَاتٍ أُخْرَى لَهَا أَهْمِيَّتُهَا وَوِزْنُهَا، إِلَّا أَنَّ الْأَمْرَ مُخْتَلِفٌ تَمَامًا حِينَ نَتَنَاوَلُهُ مِنْ زَاوِيَةٍ أُخْرَى، فَالْفُكَاهَةُ تَضْرِبُ بِجُذُورِهَا فِي أَعْمَاقِ الطَّبِيعَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَهِيَ نَشَاطٌ إِنْسَانِيٌّ طَبِيعِيٌّ، يُحْمَلُ فِي رِسَالَةٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ يُقْصَدُ مِنْهَا إِنْتَاجُ الضَّحِكِ أَوْ الْإِبْتِسَامِ.

وَهِيَ فِي أَوْضَحِ تَعْرِيفَاتِهَا: مَلَكَةٌ عَقْلِيَّةٌ خَاصَّةٌ بِالْإِكْتِشَافِ وَالتَّعْبِيرِ وَالتَّذَوُّقِ لِلْأُمُورِ الْمُضْحِكَةِ، أَوْ الْعُنَاصِرِ الْمُتَنَاقِضَةِ غَيْرِ الْمَعْقُولَةِ فِي الْأَفْكَارِ وَالْمَوَاقِفِ وَالْأَحْدَاثِ وَالْأَفْعَالِ، بِاسْتِخْدَامِ أَدَوَاتٍ تَتِمَثَّلُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْكِتَابَةِ وَالْكَلَامِ.

وللفكاهة تاريخ طويل في الثقافة الإنسانية، ظهرت فيها على شكل نُكْتَةٍ وَظَرْفٍ أَوْ دُعَابَةٍ، أَوْ مُحَاكَاةٍ تَهْكُمِيَّةٍ، أَوْ أَعْمَالٍ فَنِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ كَالْمَسْرَحِ وَالْكَارِيكاتيرِ، فَهِيَ حَاضِرَةٌ فِي مَظَاهِيرِ حَيَاتِنَا كَافَّةً؛ لَدَى الْأَطْفَالِ وَالْكِبَارِ، وَفِي حَالَاتِ الْفَرَحِ وَالتَّرْوِيحِ، وَحَالَاتِ الْمَشَقَّةِ وَالْأَزْمَاتِ النَّفْسِيَّةِ، وَلِهَذَا، فَقَدْ اِهْتَمَّ بِهَا مُنْذُ الْقَدِيمِ فَلَاسِفَةٌ وَأُدْبَاءُ بَارِزُونَ أَمْثَالُ: الْجَاخِظِ وَأَفْلَاطُونَ، وَأَرُسْطُو.

أَمَّا فِي الزَّمَنِ الْمُعَاصِرِ فَيَتَمَثَّلُ الرَّأْيُ الْغَالِبُ فِي عِلْمِ النَّفْسِ فِي النَّظَرِ إِلَى الْفُكَاهَةِ عَلَى أَنَّهَا أَحَدُ أَهَمِّ أَسَالِيبِ الْمُوَاجَهَةِ، الَّتِي يَسْتَعِينُ بِهَا الْإِنْسَانُ فِي التَّغْلُبِ عَلَى بَعْضِ آلامِهِ النَّفْسِيَّةِ الْخَاصَّةِ، كَمَا أَنَّهَا أَحَدُ الْأَسَالِيبِ الَّتِي تَسْتَعِينُ بِهَا الْمُجْتَمَعَاتُ فِي مُوَاجَهَةِ بَعْضِ مُشْكِلاتِهَا الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ، فَفِي السَّنَوَاتِ الْآخِرَةِ أُسِّسَتْ الْكَثِيرُ مِنْ "أَنْدِيَةِ الضَّحِكِ" فِي أَمَاكِنَ عِدَّةٍ مِنَ الْعَالَمِ، كَأُسْلُوبِ حَدِيثٍ لِمُكَافَحَةِ ضُغُوطِ الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ، فَيَلْتَقِي أَعْضَاءُ هَذِهِ الْأَنْدِيَةِ دَوْرِيًّا مِنْ أَجْلِ أَنْ يَقْضُوا الْوَقْتَ فِي الضَّحِكِ، لِلشُّعُورِ بِالْإِزْتِيَّاحِ فَقَطْ. وَأَصْبَحَتْ بَعْضُ شَرِكَاتِ الطَّيْرَانِ تُعَيِّنُ بَعْضَ الْمُهْرَجِينَ لِلتَّرْوِيحِ عَنِ الرُّكَّابِ وَإِضْحَاكِهِمْ، لِمُسَاعَدَتِهِمْ فِي التَّغْلُبِ عَلَى مَخَافِهِمْ فِي أَثْنَاءِ رِحْلَاتِ الطَّيْرَانِ الطَّوِيلَةِ أَوْ الْقَصِيرَةِ. وَفِي عَامِ 2001م قَامَ، فِي الْعَاصِمَةِ الْأَلْمَانِيَّةِ "بَرْلِين"، مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمُتَخَصِّصِينَ فِي الْعِلَاجِ الْجَمَاعِيِّ لِلْإِنْهِيَارِ الْعَصَبِيِّ، بِتَشْكِيلِ جَوْقَةٍ لِلضَّحِكِ، أَطْلَقَتْ عَلَى نَفْسِهَا اسْمَ "جُنُونِ الضَّحِكِ"، وَهَدَفُهَا مُسَاعَدَةُ الْأَفْرَادِ الَّذِينَ يُعَانُونَ مِنَ الْإِنْهِيَارِ الْعَصَبِيِّ عَلَى تَجَاوُزِ آلامِهِمُ النَّفْسِيَّةِ، وَمِنْ الْغَرِيبِ الطَّرِيفِ قِيَامُ هَذِهِ الْجَوْقَةِ بِتَسْجِيلِ اسْطِوَانَةٍ مُدْمَجَةٍ لِأَغْرَاضِ الْعِلَاجِ النَّفْسِيِّ، فِيهَا أَصْوَاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ مِنَ الضَّحِكِ، تُصَاحِبُهَا أَنْغَامٌ مِنَ الْمَوْسِيقَا الْكِلَاسِيكِيَّةِ. كَمَا شَهِدَتْ مَدِينَةُ "بَال" السُّوَيْسَرِيَّةُ فِي عَامِ 1997م أَوَّلَ مُؤْتَمَرٍ عَالَمِيٍّ مُخَصَّصٍ "لِلْفُكَاهَةِ وَالْعِلَاجِ النَّفْسِيِّ".

هَلْ تَمْلِكُ حِسًّا فَكَاهِيًّا؟

إِنَّ حِسَّ الْفُكَاهَةِ هُوَ قُدْرَةُ الْمَرْءِ عَلَى أَنْ يُلَاحِظَ وَيَسْتَجِيبَ انْفِعَالِيًّا لِلْجَوَانِبِ الْمُضْحِكَةِ مِنَ الْأَحْدَاثِ، فَيُحَسِّنُ اسْتِغْلَالَهَا، فَهَذِهِ الصَّنَاعَةُ لَا تَتَطَلَّبُ مِنْكَ أَنْ تَتَعَلَّمَهَا أَوْ تَتَدَرَّبَ عَلَيْهَا، بَلْ هِيَ جَانِبٌ خَاصٌّ يُمَيِّزُ شَخْصًا عَنْ آخَرَ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى إِنْتَاجِ الْبَهْجَةِ، وَصِنَاعَةِ الضَّحِكِ مِنْ أَيِّ مَوْقِفٍ مُضْحِكٍ أَوْ مُتَنَاقِضٍ غَيْرٍ مَعْقُولٍ. وَهُنَاكَ ثَلَاثَةٌ مَعَانٍ يَتَضَمَّنُهَا قَوْلُنَا عَنْ شَخْصٍ مَا إِنَّهُ يَتَمَيَّزُ بِـ "حِسِّ فَكَاهَةٍ":

- أ. الْمَعْنَى الْإِتْفَاقِيَّةُ: نَقْصِدُ أَنَّ هَذَا الشَّخْصَ يَضْحَكُ مِنَ الْأَشْيَاءِ نَفْسِهَا الَّتِي نَضْحَكُ نَحْنُ مِنْهَا.
- ب. الْمَعْنَى الْكَمِّيَّةُ: نَقْصِدُ أَنَّ هَذَا الشَّخْصَ يَضْحَكُ كَثِيرًا، وَأَنَّهُ بَاحِثٌ عَنِ الْمَرَحِ وَالْمُتَعَةِ وَالتَّسْلِيَةِ دَائِمًا.
- ت. الْمَعْنَى الْإِبْدَاعِيَّةُ: نَقْصِدُ أَنَّ هَذَا الشَّخْصَ هُوَ "رَوْحٌ" وَ"حَيَاةٌ" لِلِقَاءِ أَوْ الْحَفْلَةِ أَوْ التَّجْمُعَاتِ، فَهُوَ يَحْكِي قِصَصًا مُمْتَعَةً مَرِحَةً، وَيُسَلِّي الْآخَرِينَ.

وَحِلَافًا لِلْقَاعِدَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي نُرَدِّدُهَا دَوْمًا "فَاقِدُ الشَّيْءِ لَا يُعْطِيهِ"؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مِنْ ضَرُورَةٍ تَجْعَلُنَا نَقُولُ
إِنَّ مُبْدِعِي الْفُكَاهَةِ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونُوا أَكْثَرَ النَّاسِ اسْتِمْتَاعًا بِهَا، فَأَحْيَانًا يَكُونُ الْأَمْرُ بِالنَّسْبَةِ إِلَيْهِمْ "مُجَرَّدَ عَمَلٍ"
وَرَوْتِنَا يُؤَدِّي كُلُّ يَوْمٍ.

صِنَاعَةُ الضَّحِكِ:

يَقُولُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: "إِنَّ الْفُكَاهَةَ خِبْرَةٌ دَاخِلِيَّةٌ، وَإِنَّ الضَّحِكَ وَالابْتِسَامَ مُحَصِّلَةٌ لَهَا وَاسْتِجَابَةٌ مَقْصُودَةٌ نَاتِجَةٌ
عَنْهَا، وَهُمَا التَّعْبِيرُ الْفِسيولوجيُّ الْجَسَدِيُّ لَهَا".

لِذَا فَالْوُصُولُ إِلَى الْإِتْقَانِ فِي صِنَاعَةِ الضَّحِكِ لَيْسَ بِالْأَمْرِ السَّهْلِ أَبَدًا، فَصِنَاعُ الضَّحِكِ فِي الْعَالَمِ مِنْ حَوْلِنَا
يَتَمَتَّعُونَ بِقُدْرَةٍ تُمَيِّزُهُمْ عَنْ غَيْرِهِمْ فِي مُلَاحَظَةٍ وَاكْتِشَافِ التَّنَاقُضَاتِ فِي الْوَاقِعِ الْمُحِيطِ بِهِمْ، وَيُجِيدُونَ الْإِدْرَاكَ
وَالْتَّعْبِيرَ وَالِاسْتِمْتَاعَ بِالْفُكَاهَةِ وَصُنْعِهَا وَفَهْمِهَا، وَيَعْلَمُونَ جَيِّدًا أَنَّ الضَّحِكَ لُغَةٌ خَاصَّةٌ، لَهَا قَامُوسُهَا وَمَعَانِيهَا
الَّتِي تَتَمَيَّزُ بِهَا عَنْ أَيِّ لُغَةٍ أُخْرَى، إِنَّ هَذِهِ الْقُدْرَةَ الْمُمَيَّزَةَ فِي فَنِّ الْإِضْحَاكِ تَرْتَبِطُ بِالْفُرُوقِ الْفَرْدِيَّةِ بَيْنَ الْأَشْخَاصِ
فِي امْتِلَاكِهِمْ حِسَّ الْفُكَاهَةِ، الَّذِي يُعَدُّ صِفَةً مُحِبَّةً وَمُفَضِّلَةً لَدَى النَّاسِ، وَسِمَةً لِصِنَاعَةٍ مِنْ نَوْعٍ مُخْتَلِفٍ، إِنَّهَا
صِنَاعَةُ الضَّحِكِ، وَهِيَ لَا تَأْخُذُ الْاِتِّجَاهَ الْبَاسِمَ فَقَطْ، بَلْ إِنَّهَا تَأْخُذُ فِي أَحْيَانٍ كَثِيرَةٍ الْاِتِّجَاهَ الضَّاحِكَ السَّاخِرَ
تَجَاهَ الْحَيَاةِ وَنَقَائِضِهَا، فَالْفُكَاهَةُ بِهَذَا، يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ سَلْبِيَّةً عُذْوَانِيَّةً أَحْيَانًا، كَمَا فِي حَالِ النُّكَاتِ وَالسُّخْرِيَّةِ
وَالِاسْتِهْزَاءِ بِالْوَاقِعِ مَثَلًا.

وَمِنْ أَشْهُرِ صُنَاغِ الضَّحِكِ الَّذِينَ عَرَفَتْهُمْ الثَّقَافَةُ الْحَدِيثَةُ الْكُومِيدِيُّ الْإِنْجِلِيزِيُّ "شَارْلِي شَابِلِن" الَّذِي احْتَرَفَ
هَذَا الْفَنَّ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ إِنْجِلِيزِيٌّ الظُّهُورِ، إِلَّا أَنَّ فَنَّهُ الْكُومِيدِيَّ انْتَشَرَ فِي كُلِّ دَوْلِ الْعَالَمِ، وَقَدْ يَكُونُ السَّبَبُ
وَرَاءَ ذَلِكَ أَنَّهُ اعْتَمَدَ أُسْلُوبَ الْإِضْحَاكِ الصَّامِتِ، لِيَسْخَرَ مِنْ ظَاهِرَةِ التَّشَرُّدِ وَالْفَقْرِ الَّتِي كَانَ يَعْيشُهَا.

فَوَائِدُ الضَّحِكِ:

أَظْهَرَتِ الدِّرَاسَاتُ وَالْبُحُوثُ الْعِلْمِيَّةُ أَنَّ لِلضَّحِكِ آثَارًا وَفَوَائِدَ اجْتِمَاعِيَّةً وَفِسيولوجِيَّةً عَلَى الْإِنْسَانِ، وَمِنْ أَهْمِّهَا:

1. آثَارُ اجْتِمَاعِيَّة:

أ. نَحْنُ نَضْحِكُ فِي قَاعَاتِ الْمَسَارِحِ أَوْ السِّنِمَا مَعَ أَنْاسٍ لَا نَعْرِفُهُمْ، أَكْثَرَ مِمَّا نَضْحِكُ عِنْدَمَا نَكُونُ فِي قَاعَةٍ
خَالِيَةٍ مِنَ الْبَشَرِ، فَالضَّحِكُ يُكَافِئُنَا لِمُجَرَّدِ "وُجُودِنَا مَعًا".

- ب. الضحك يُعدي، كالحزن تمامًا، بل هو أكثر عدوى من الحزن؛ لأنّ له صفة الانتشار خلال عمليّات الاتصال الصوتي الاجتماعيّ، فهو بذلك يُقاوم الاكتئاب والقلق والغضب الشديد عند الإنسان، ويساعد على مواجهة ومقاومة الأمراض النفسيّة والأزمات الاجتماعيّة.
- ت. الضحك يُقويّ التعاون الاجتماعيّ، ويسرّ التفاعل بين الأفراد والجماعات، ويرفع من مستوى الدافعيّة للعمل والإنجاز.
- ث. الضحك ينشط العقل والخيال والإبداع، وينميّ الشعور بفهم الآخرين ومطالبهم. ألا ترى حين تضحك وسط جماعة أنّك تشاركهم الفهم والشعور؟
- ج. الضحك أداة خاصّة للبراعة واللباقة الاجتماعيّة، إذ يُمكن من خلالها تلطيف غضب الآخرين وهجومهم السلبّي، وتحويله إلى حالة إيجابية.

2. آثار فيسيولوجيّة:

- أ. يعمل الضحك على زيادة النشاط في المخ والجهاز العصبي للإنسان.
- ب. يعمل الضحك على زيادة ضغط الدّم، وضربات القلب، والتقلّصات العضليّة، وزيادة إفراز هرمون الأدرينالين، ولكنّ هذا يحدث لفترة قصيرة يعقبها استرخاء عضليّ وشعورٌ بتحسّن الحال. فيساعد على التخلّص من القلق ومن الآثار المصاحبة له.
- ت. الضحك من الانفعالات الإيجابية التي تعمل على تعزيز الجهاز المناعيّ لدى الإنسان وتقويّته. وقد أصبح معروفًا أنّ جهاز المناعة يُصاب بالضعف عندما تتوالى عليه الإحباطات والهموم لفترة طويلة ومستمرّة.
- إنّ الفكاهة لا تقتصر على مجتمعاتٍ دون غيرها، فما من جماعة إنسانيّة إلّا ولها حسّ للفكاهة خاصّ بها، وبالرغم من أنّ الفكاهة -بوصفها السيكلوجي- تُشبه بصمات الأصابع؛ إذ لكلّ شخص منّا معاييرُ الخاصّة بها، إلّا أنّها تبقى اللغة المشتركة التي تفهمها كلّ الشعوب على اختلاف ألسنتها ولهجاتها، والدّرّع التي يتصدّى بها البشر لمشكلات الحياة ومنغصاتها.

أجب عن الأسئلة الآتية في نقاش مشترك مع معلمك وزملائك.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. ما الفكرة الأساسية التي يعرضها هذا النص؟

- أ. أهمية الفكاهة بالنسبة للإنسان.
- ب. التاريخ القديم للفكاهة.
- ت. أندية الضحك في العالم.
- ث. الآثار الإيجابية للضحك.

2. ما تعريف الفكاهة حسب ما فهمت من النص؟

- أ. شعور بالراحة والهدوء.
- ب. ارتفاع واضح في ضغط الدم.
- ت. قدرة خاصة على الإبهاج.
- ث. ضحك مستمر لفترة طويلة.

3. علام يدل انتشار أندية الضحك في دول العالم؟

- أ. كثرة الضغوط اليومية.
- ب. فوائد الضحك العلاجية.
- ت. الضحك نشاط إنساني.
- ث. صناعة الضحك ثقافة.

4. "الضحك نشاط إنساني جماعي". ما العبارة التي تتفق ومعنى هذه العبارة؟

- أ. للفكاهة تاريخ طويل في الثقافة الإنسانية.
- ب. اهتمّ الفلاسفة بالفكاهة منذ زمن قديم.
- ت. تعيين مهرّجين في بعض رحلات الطيران.
- ث. الضحك يكافئنا لمجرد وجودنا معًا.

5. ما المقصود بهذه العبارة "الفكاهة لا تتطلب منك أن تتعلّمها أو تتدرّب عليها"؟

- أ. الأطفال هم أكثر الناس فكاهة.
- ب. الفكاهة ليست ضمن المناهج المدرسية.
- ت. تعلّم الفكاهة ليس صعبًا أو شاقًا.
- ث. حس الفكاهة موهبة شخصية.

6. أي موقف من المواقف الآتية يتضح فيها حس الفكاهة؟

- أ. يجلس خالد بين إخوته، ويقرأ النكات من هاتفه المحمول، بينما هم منشغلون عنه.
- ب. يحاول أحد الطلاب تقليد مشية زميله بهدف إضافة البهجة في الصف.
- ت. تسترجع شيماء المواقف الطريفة التي مرت بها في طفولتها، كلما اجتمعت بصاحباتها.
- ث. تستمتع أمل في إضحاك الآخرين، بعمل مقابل مخرجة لزميلاتهن.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. "ظهرت الفكاهة على شكل محاكاة تهكمية"، بم ترّد على من يعتقد بأن السخرية من الآخرين تُعدّ فكاهة وظرافة؟

2. "يحاول الإنسان أحيانًا سدّ النقص الذي يشعر به، بإظهار السلوك المناقض"
"إنّ مُبدعي الفكاهة ليس بالضرورة أن يكونوا أكثر الناس استمتاعًا بها"
✚ كيف تربط بين الفكرتين السابقتين وظاهر الإنسان وباطنه؟

3. أورد الكاتب عدداً من الأدلة والتطبيقات العالمية ليؤكد الفكرة التي عرضها. اذكر ثلاثة منها، هل تراها كافية ومقنعة؟

حول لغة النص.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. مُستعيناً بالسياق، حدّد المعنى المقصود بما تحته خطّ في العبارة الآتية: "الفكاهة تضرب بجذورها في أعماق الطبيعة الإنسانية".

أ. تتعمّق.

ب. تعكس.

ت. تُحاكي.

ث. تُلاحق.

2. ما دلالة ما تحته خطّ في العبارة الآتية "إنّ الضحك لغة خاصّة"؟

أ. منفردة.

ب. مشتركة.

ت. صعبة.

ث. غريبة.

3. ما معنى عبارة "الضحك يُعدي"؟

أ. الضحك يُسبب آلام المعدة.

ب. الضحك ينتشر بسرعة.

ت. الضحك المستمرّ يسبب البكاء.

ث. الضحك علاجٌ لأمراضِ العدوى.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما نوع الصورة في عبارة "يبقى الضحك الدرع التي يتصدى بها البشر لمشكلات الحياة"؟
2. ما نوع الأسلوب، وما الغرض منه في عبارة "ألا ترى حين تضحك وسط جماعة أنك تشاركهم الفهم والشعور؟"

حول قارئ النص.

1. ما رأيك بإطلاق صفة الصناعة على إنتاج الضحك، هل ترى الكاتب قد وُفق في ذلك؟
2. لو خيّرت أن تكون من صنّاع الضحك في المستقبل، هل ستوافق؟ ولماذا؟
3. حسب فهمك لفكرة النص، اقترح الحل المناسب لكل حالة من الحالات الآتية:
 - أ. تنوي مريم السفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية في رحلة طويلة بالطائرة، وهي قلقة بسبب طول المسافة.
 - ب. يعمل راشد مشرفًا على مشروع ضخم في مدينته، مما يسبب له التعب والإرهاق اليومي.
 - ت. يشتكي فريق التمريض في أحد المستشفيات من الكآبة التي يشعر بها المرضى طوال اليوم.

4. وَضَحَ الْكَاتِبُ الْآثَارَ الْإِيجَابِيَّةَ لِلضَّحِكِ، هَلْ يَعْنِي ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ لِلضَّحِكِ أَضْرَارٌ أَوْ آثَارٌ سَلْبِيَّةٌ، نَاقِشْ هَذَا مَعَ مَجْمُوعَتِكَ، وَفَكِّرْ لِمَ لَمْ يَذْكُرْهَا الْكَاتِبُ فِي النَّصِّ.

5. اِبْحَثْ فِي شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِت عَنْ شَخْصِيَّاتٍ عَرَبِيَّةٍ أَوْ عَالَمِيَّةٍ، قَدِيمَةٍ أَوْ حَدِيثَةٍ، اشْتَهَرَتْ بِصِنَاعَةِ الضَّحِكِ، وَشَارِكْ زُمَلَاءَكَ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَوَصَّلْتَ إِلَيْهَا.

6. اَعْرِضْ عَلَى زُمَلَائِكَ مَشْهَدًا مُضْحِكًا، أَوْ اسْتَظْهِفُوا إِحْدَى الشَّخْصِيَّاتِ الْمَعْرُوفَةِ بِحَسَنِ الْفَكَاهَةِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَلاَحِظُوا آثَارَ الضَّحِكِ عَلَيْكُمْ. سَجِّلْ مَا أَحْسَسْتَ بِهِ مَعَ زُمَلَائِكَ.





الاستماع

الاستماع

1

هل ترى الحيوانات
العالم كما نراه نحن؟

نواتج التعلم

1. ARB.5.1.01.022 يحدّد أفكار النصّ المسموع، ويحلّلها.

استمع إلى النص، وأجب عن الأسئلة التالية في أثناء استماعك:

1. ذكر النص عدة معلومات عن الرؤية عند الحيوانات. يتضمن الجدول التالي عبارات صحيحة وأخرى خطأ بحسب ما ورد في النص. ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (X) أمام الخطأ منها.

م	العبارَةُ	X / ✓
1	تستطيع بعض الحيوانات الرؤية نهاراً فقط.	
2	الكلاب والقطط والفئران والجرذان والأرانب لها رؤية رديئة للألوان: رمادية، أو صفراء، أو زرقاء.	
3	القرود من الحيوانات التي تتمتع برؤية جيدة للألوان.	
4	تستطيع العين البشرية رؤية 2.5 مليون لون مختلف.	

2. تنقسم العين عند الحيوانات إلى قسمين، اذكرهما، وبين الفرق بينهما.

أ.

ب.

3. ما تأثير الرؤية الجيدة على الحيوانات من ناحية:

✧ التغذية:

✧ الأمان:

أجب عن الأسئلة التالية بعد استماعك للنص:

1. لماذا لا تستطيع الأفعى أن ترى الفرائس الساكنة؟

2. لماذا لا يستطيع الحصان أن يرى ما يوجد أمامه؟

3. تحدّث النص عن رؤية السمكة. اذكر أهم المعلومات التي ذكرت من حيث:
* التركيز:

* الجفون:

* النوم:

الاستماعُ

2

لـ (كاريزما) أقوي،
وشخصية أكثر تأثيراً

ناتجُ التّعلّمِ

1. ARB.5.1.01.022 يحدّد أفكار النّصّ المسموع، ويحلّلها.

استمع إلى النص، وأجب عن الأسئلة التالية في أثناء استماعك:
اختر الكلمة الصحيحة؛ لتكون العبارة صحيحة بحسب ما ورد في النص.

م	العبارة		
1	تعريف مُحدّد لـ (الكاريزما).	يوجد	لا يوجد
2	يحثُّ النصُّ على التواصلِ مع الآخرين.	اللفظي	غير اللفظي
3	صنّف أهمية ما ستقولُه بالنسبة	لك	للطرف الآخر
4	هو الطريقة الوحيدة لتأسيس تواصلٍ حقيقيّ.	العطاء	الأخذ
5	إنَّ التي تستخدمها تؤثرُ في الآخرين.	الكلمات	الأدوات

أجب عن هذه الأسئلة بعد استماعك للنص:

1. لا تُقدِّم نصيحةً إلا إذا طُلِبَ إليك ذلك. لماذا؟

2. امنح قبل أن تأخذ. اشرح هذه العبارة، وبيّن موقفك منها.

3. مهما يكن الشخصُ مميّزًا، وذا (كاريزما) مميّزة، إلا أنّه لا يستغني عن الآخرين. هذا ما يؤكّد عليه النصُّ، وقد قدّمه من خلال عدّة أفكارٍ. استمع إلى النصّ بعناية مرّةً أخرى، وسجّل بعض هذه الأفكار.

4. عبّر عما تفعله بعبارات أكثر إيجابية. اذكر البدائل التي سمعتها في النصّ لما يأتي:

✧ الاجتماع:

✧ العرض التقديمي:

✧ الصّالة الرياضيّة (Gym):

5. التّواضع من صفات النّاجحين. كيف قدّم النصّ هذه الفكرة؟

الاستماع

3

كيف تخطط لمستقبلك؟

نواتج التعلم

1. ARB.5.1.01.022 يحدّد أفكار النصّ المسموع، ويحلّلها.

استمع إلى النص، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1. بمن شبه الكاتب الإنسان في حاجته لخريطة تُحدّد معالم طريقه؟

2. ما أهم فوائد التخطيط كما يورد النص؟

3. ما الأمران اللذان يُحقّقان للمرء النجاح في حياته؟

4. اكتب البيانات الناقصة في المخطط الآتي:

رؤيتي في الحياة
رسالتي في الحياة
أهم أهدافي
كيف أحققها؟

أريد أن أكون في المستقبل

5. اشرح المقصودَ بالعبارات الآتية:
❑ لا تكن مثاليًا ولا تُبالغ في وضع أهدافك.

❑ افهم نفسك، واعرف ماذا تريد.

❑ اكتشف العمل الذي يُناسبك.

❑ إنَّ الفشلَ عملٌ لم يُنجزَ جيّدًا.

6. هل قرأتَ كتابًا أو مقالًا عن التخطيط؟
اعرض أهم ما تعرفه عن التخطيط إذا كنت قد قرأت شيئًا عنه.





المحادثات

المحادثة

1

بِرُّ الْوَالِدَيْنِ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.5.1.03.017 يقدم عرضاً تقديمياً مطوّلاً عن موضوع ما بطرائق مصمّمة لإقناع الجمهور مؤكّداً رأيه داعماً رأيه بالأدلة المختلفة.
2. ARB.5.1.03.016 ينظّم مادّة الحديث باختيار إستراتيجيات مناسبة لعرض مقدّمة وخاتمة لظاهرة اجتماعيّة باقتباسات متنوّعة وأمثلة موظّفاً وسائل بصريّة ووسائط إلكترونيّة، ليعزّز عرضه التّقديمي، متّبِعاً قواعد تقديم العروض.

قرأت درس "الوصية في القرآن الكريم"، وشاركت في مناقشة ما جاء فيه مع معلمك وزملائك، وبعد قراءتك لهذا الدرس علمت أن برّ الوالدين من أهم ما يوصي الله تعالى به الإنسان.

ستعمل الآن على تعميق معرفتك بهذا الموضوع، وستقوم أنت وزملاؤك بتقديم عرض تقديمي، وبناءً على ذلك سينقسم الطلبة إلى أربع مجموعات، تتكون كل منها من أربعة طلاب، وستقوم كل مجموعة بالآتي:

المجموعة الأولى: تتحدث عن عقوق الوالدين من خلال الاستشهاد بقصة واقعية، وتبين عاقبة هذا الفعل، وتستعين بنصوص دالة من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف.

المجموعة الثانية: تتحدث عن برّ الوالدين من خلال الاستشهاد بقصة واقعية، وتدلل على أهمية برّ الوالدين بآيات من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

المجموعة الثالثة: تتحدث عن مشكلات الأبناء مع الآباء في هذا العصر، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أ. ما الذي يحتاج إليه الأبناء، ولا يشعرون أن الآباء ينتبهون إليه؟

ب. أية معاملة من معاملات آبائكم ستغيرونها الآن، لو كنتم أنتم الآباء؟ ولماذا؟

ت. أية معاملة من معاملات آبائكم ستحتفظون بها، وتستمرّون على نهجها الآن، لو كنتم أنتم الآباء؟ ولماذا؟

ث. في محصل الأمر، كيف ستعاملون أبناءكم، لو كنتم الآباء؟

ج. تعالوا نعكس القضية، ونفكر: هل هناك عقوق آباء للأبناء؟ ما رأيكم؟

ح. ما مدى القرب أو البعد بين الآباء والأبناء في هذا العصر؟ وما الأسباب؟

المجموعة الرابعة: تتحدث عن مشكلات الآباء مع الأبناء من خلال مقابلة عدد من الآباء والأمهات وطرح أسئلة عليهم، ومن ثمّ جمع إجاباتهم التي سيتم عرضها فيما بعد.

سيحدد لك معلمك الطريقة التي عليك اتباعها، وما النقاط التي عليك أن تركز عليها أنت وزملاؤك في المجموعة الواحدة؛ لتقدم عرضاً مركزاً في خمس عشرة دقيقة.

ولكي تُقدِّمَ عَرْضًا واضحًا ومميّزًا، ننصحك بمراعاة الأمور الآتية:

1. اعرض حالات تمسُّ الواقع الحيويّ اليوميّ .
2. اجتمع مع زملائك، وتناقش معهم في الموضوع، وسجّلوا النقاط التي تريدون التركيز عليها.
3. فكّروا في طريقة العرض، وأية أدوات مساعدة قد تُغني العرض.
4. سجّلوا المهام التي على كلّ واحدٍ منكم أن يقوم بها.
5. اتّفقوا على موعدٍ آخر للقاء يكون كلّ واحدٍ منكم قد أنهى ما عليه من مهامّ.
6. في اللقاء الثاني أتمّوا ما بدأتموه، وأنهوا مادّة العرض، واتّفقوا على توزيع الأدوار بينكم .
7. حدّدوا لقاءً أخيرًا للتدرب على العرض، ويمكنكم أن تتدربوا أمام مجموعة من زملائكم، أو بعض أفراد العائلة.

8. استعدّوا للعرض أمام مُعلّمكم وزملائكم.
9. لا تنسوا أن تتركوا آخر دقيقتين من الوقت لأسئلة زملائكم ومُعلّمكم أو لآية إضافية أو تعليق منهم.
10. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كلّ مهمّة أنجزتها في جدول المهمّات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، (هذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك حين تُتمّ مهامك كلّها).

م	المهمّة	أُنجزت	التاريخ	اليوم	ملاحظات
1	عرضتُ قصّة واقعيّة عن عقوق الوالدين وأخرى عن برّهما.				
2	جمعتُ معلومات عن مشكلات الآباء مع الأبناء، والعكس.				
3	قابلتُ عددًا من الأمهات والآباء.				
4	استشهدتُ بآيات من القرآن الكريم والسنة النبويّة الشريفة.				
5	اجتمعتُ مع زملائي الاجتماع الأول.				
6	اجتمعتُ مع زملائي الاجتماع الثاني.				
7	أنهيتُ مع زملائي مادّة العرض كاملة.				
8	تدرّبتُ على أداء دوري.				
9	اجتمعتُ مع زملائي الاجتماع الثالث، وتدرّبنا جيّدًا على العرض.				
10	أنا مستعدّ الآن للعرض أمام المجموعات الأخرى.				

الاسم:
التاريخ المقرّر للعرض:
اسم زميلي في المهمّة:
درسُ المحادثة:

قائمة المصادر والمراجع:

-
-
-
-
-

محادثة

2

مرض السكرى

ناتج التعلم

1. ARB.5.1.03.017 يقدم عرضاً تقديمياً مطوّلاً عن موضوع ما بطرائق مصمّمة لإقناع الجمهور مؤكّداً رأيه داعماً رأيه بالأدلة المختلفة.
2. ARB.5.1.03.016 ينظّم مادّة الحديث باختيار إستراتيجيات مناسبة لعرض مقدّمة وخاتمة لظاهرة اجتماعيّة باقتباسات متنوّعة وأمثلة موظّفاً وسائل بصرية ووسائط إلكترونية، ليعزّز عرضه التّقديمي، متّبعاً قواعد تقديم العروض.

قبل العرض:

اقرأ النصَّ المعلوماتيَّ الآتي:



سلة التسوق	معلومات	أضرار
 100 جرام من كريمة الشوكولا = 55 جراماً من السكر = 14 ملعقة سكر.  الصودا أو المشروبات الغازية تحتوي على 9 ملاعق سكر. من الأطعمة التي تحتوي على سكر  فكهات الشَّلطة تحتوي على سكر مضاف.  صلصة الطماطم حيث تحتوي على سكر مضاف.	 ملعقة صغيرة من السكر تعادل أربعة جرامات.  استهلاك الكثير من السكر يجعل الطعام مُراً.  معظم منتجات الأطعمة تحتوي على سكر أكثر من الحد المسموح به.  تناول الفاكهة كل يوم أفضل من تناول السكر.	 هو السبب الرئيس لأمراض القلب. يؤدي إلى فقد حاسة التذوق عند الكبر. يسبب الصداع والقيء عند تركه. يسبب البدانة وقلة النشاط. إدمان السكر يماثل إدمان الكوكايين.  = 

- 1 تناقش مع زملائك في المجموعة حول الحقائق العلميَّة التي احتواها النصُّ.
- 2 وزّع مع مجموعتك مهامَّ العمل على أعضاء المجموعة؛ لتجهيز المادَّة التي ستحدثون عنها حول مرض السكري، ويمكنكم الاسترشاد بالمخطَّط التالي في تحديد محاور العرض، وعلى كلِّ مجموعة اختيار المحور الذي ترغب في الحديث حوله.

محور البحث
تعريفُ المرض، وتحديدُ أعراضه.
تحديدُ مُسبِّباتِ المرض، وأنواعه.
تحديدُ أخطارِ المرض ومُضاعفاته، ونسبِ الإصابة به.
سبلُ الوقاية منه.

أعضاء الفريق	المهام
رئيس المجموعة	توزيع العمل على الأعضاء كلٌّ بحسب قدراته، واعتماد العرض قبل تقديمه.
المتحدث باسم المجموعة	تقديم العرض بعد الانتهاء من إعداده.
العضو الأول	جمع المعلومات.
العضو الثاني	جمع المعلومات.
العضو الثالث	جمع المعلومات.
العضو الرابع	جمع المعلومات.
العضو الخامس	تنظيم المعلومات، وتركيزها في نقاط.
العضو السادس	إعداد شرائح العرض، وإخراجها.

احرص ومجموعتك على اتباع الإرشادات الآتية:

1. ابحث عن المعلومات في المصادر العلمية الموثوقة، وثقها قدر الإمكان.
2. ضمّن عرضك بيانات، وجداول ورسومات، وأفلاماً توضيحية.
3. صغ عباراتك بدقة ووضوح وتركيز.
4. تأكد من صحة عباراتك من الناحية اللغوية.
5. تذكّر أن العناية بجمال شكل العرض، هو جزء من نجاح العرض وتميزه.

أثناء العرض:

احرص ومجموعتك على اتباع الإرشادات الآتية:

- 1 العرّض يجب أن يكون باللغة العربية الفصحى.
- 2 مدّة العرض لا تتجاوز سبع دقائق لكل مجموعة.
- 3 عندما تكون مستمعاً لعروض الآخرين، احرص على الإنصات وعدم المقاطعة.
- 4 عندما تكون متحدثاً، احرص على احترام المستمعين، ووزع اهتمامك بهم بعدالة.

بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصحيفة الآتية:

م	المعيار	توافره	
		نعم	لا
1	اخترتُ ومجموعتي المحور الذي يثير اهتمامنا.		
2	حرصتُ ومجموعتي على جمع المعلومات من المصادر العلمية الموثوقة.		
3	حرصنا على الكتابة والتحدث باللغة العربية الفصحى.		
4	ضمّنا عرضنا صوراً وجداولاً وأشكالاً توضيحية.		
5	حرصنا بدقة على الالتزام بالوقت المحدد لنا.		
6	راعينا آداب الحديث والحوار.		
7	أجبنا عن أسئلة المتحدثين كلما كان ذلك ممكناً.		

المحادثة

3

التمرير: المهنة الإنسانية الأولى

ناتج التعلم

1. ARB.5.1.03.017 يقدم عرضاً تقديمياً مطوّلاً عن موضوع ما بطرائق مصمّمة لإقناع الجمهور مؤكّداً رأيه داعماً رأيه بالأدلة المختلفة.
2. ARB.5.1.03.016 ينظّم مادّة الحديث باختيار إستراتيجيات مناسبة لعرض مقدّمة وخاتمة لظاهرة اجتماعية باقتباسات متنوعة وأمثلة موظّفاً وسائل بصرية ووسائط إلكترونية، ليعزّز عرضه التّقديمي، متّبعاً قواعد تقديم العروض

التمريض فنٌ، وليصبح فنًا يتطلبُ التفاني المطلق في العمل، تمامًا مثلما يتفانى الرسّام أو النحات لانجاز عمله. فإن التعامل مع رخام جامد أو قطعة قماش مَيّنة لا يوازي شيئًا أمام التعامل مع الجسم البشري الحي الذي تسكن فيه روح كرمها الله. التمريض هو أحد الفنون الجميلة، لا بل أقول: هو أروع الفنون الجميلة. (فلورنس نايتنجيل) انطلاقًا من النص القصير السابق عن مهنة التمريض ستقوم أنت وزميلك بالبحث حول أحد الموضوعات المقترحة التالية، ثم تقومان بتجهيز عرض لزملائكما تستعرضان فيه نتائج بحثكما وما توصلتُمَا إليه، ولك حرية اختيار طريقة العرض:

الحصة الأولى	الحصة الثانية
تاريخ التمريض. رجال ممرضون. التمريض مهنة إنسانية. كيف أصبح ممرضًا/ممرضة؟	أشهر الممرضات في التاريخ: • رفيدة الأسلمية. • (فلورنس نايتنجيل). • (ماري اليزا ماهوني). • أول ممرضة إماراتية: سلمى الشهران.

ويمكنك أن تختار موضوعًا آخر، حول مهنة التمريض، أو أن تعدل عن موضوعك بحسب ما تجده من معلومات.

لكي تسهل عليك المهمة، اتبع الخطوات الآتية:

1. اقرأ حول الموضوع الذي اخترته (يمكنك الاستفادة من مواقع نقابات الممرضين، أو مواقع جمعيات التمريض على الشبكة العنكبوتية).
2. اجتمع مع زميلك، وقوما بتوزيع العمل بينكما، مع إمام كل منكما بعمل الآخر.
3. دونا النقاط الرئيسة التي ستعرضانها.
4. ابحثا جيدًا في النقاط الرئيسة والجزئية المحددة.
5. اطلعا على بعض يوميات الممرضين / الممرضات في الشبكة العنكبوتية، أو الكتب التي تتناول موضوع التمريض وتجارب الممرضين و مجالات التمريض.
6. ضعا معًا الهيكل أو الخطة النهائية للموضوع.
7. راجعا المعلم، وسلما الخطة النهائية، وحددا موعد العرض مع المعلم.
8. بعد مراجعة المعلم للخطة النهائية، قوما باختيار طريقة العرض.
9. ابدأا بإنتاج مادة العرض، ووزعاها وفق طريقة العرض التي اتفقتم عليها.
10. تدربا على العرض معًا، ثم قوما بالتدرب أمام مجموعة من الأصدقاء واستمعا لملاحظاتهم.
11. لا تنسيا مراعاة المدة المحددة لكما، وهي (6 دقائق).
12. استعدا لتقديم العرض أمام المعلم والزملاء.
13. لا تنسيا ترك مجال لمناقشة العرض وطرح الأسئلة.
14. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مهمة أنجزتها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، (هذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك حين تتم مهامك كلها).

الاسم: درسُ المحادثة:
التاريخُ المقررُ للعرض: اسمُ زميلي في المهمة:

م	المهمة	أُنجزتْ	التاريخُ	اليومُ	ملاحظاتُ
1	اخترتُ مع زميلي الموضوعَ.				
2	قرأتُ حوّل الموضوعِ.				
3	حدّدتُ جزئيتي، مع إمامي بجزئية زميلي.				
4	دوّنتُ النقاطَ الرئيسةَ التي سأتكلمُ عنها.				
5	أنهيتُ الهيكلَ النهائيَ للموضوعِ.				
6	عرّضتُ الخطّةَ النهائيةَ على المعلمِ، وسجّلتُ الموعدَ المحدّدَ للعرضِ.				
7	اخترتُ طريقةَ العرضِ بعدَ مراجعةِ المعلمِ للخطّةِ النهائيةِ.				
8	أنهيتُ جزئيتي، وعرضتها على زميلي، ثمَّ وحدنا عملنا.				
9	تدرّبتُ على أداءِ دوري أمامَ زميلي.				
10	أنا مستعدٌّ للقيامِ بالعرضِ الآنَ.				

لمزيد من الفائدة:

1. كتابُ أخلاقياتِ التمريضِ: تحريرُ (جون ويليامز)، ترجمةُ محمدِ الصّالحِ بنِ عمّار، جمعيةُ الطّبِّ العالميّة.
2. أبحاثُ تمريضٍ: التمريضُ تاريخٌ طويلٌ من التطوّر، الشيماءُ فاروق، موقعُ الشروق.

قائمةُ المصادِرِ والمراجعِ:

-
-
-





الكتابي

كتابة احتراف

مقال ووصفي

1

الشخصية القيادية الناجحة

نواتج التعلم

1. ARB.4.2.04.013 يكتب استجابات شخصية للنصوص الأدبية التي يقرأها.

اكتب مقالاً تصف فيه إحدى الشخصيات القيادية الناجحة في عصرنا هذا، تتحدث فيه عن أهم الصفات والسمات التي تتصف بها هذه الشخصية، مضمناً نصك أدلة وأمثلة وشواهد، مستعيناً بقصيدة الشاعر المقتنع الكندي "في مكارم الأخلاق" والنص الآتي.

1

أولاً: قبل الكتابة

اقرأ النص التالي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان المغفور له - بإذن الله - ولد في عام 1948 في مدينة العين، بالمنطقة الشرقية لإمارة أبوظبي، في بيت عريق، وهو أكبر أنجال المغفور له - بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وسُمي بهذا الاسم على اسم جده الشيخ خليفة بن شخبوط. يُعتبر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نموذجاً مشرفاً لآل نهيان بكل أصالتهم، ومعدنهم النفيس، وتواضعهم الجَمِّ، ممّا جعله أختاً لكل مواطن، وصديقاً للمواطنين جميعهم؛ لخلقِه السّامي، كان دائماً ما يلقاك بابتسامة عريضة، يُشرق بها وجهه، وبحفاوة تخال معها أنك تعرفه منذ سنوات طويلة، ويستقبلك بحرارة، دون أن يعرفك مسبقاً من تكون، وليس بمنصبك أو جاهك، ويُعطيك جلّ اهتمامه، ويستمع إليك بأذن مُصغية.

ويرجع الفضل في تشكيل شخصية الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وأخلاقياته، وفكره إلى والده الذي حرص على مُلازمته، وتلمذ على يديه في القيادة والسياسة والفكر.

كان يتمتع الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بحُبِّ الناس له؛ نظراً لصفات الجود والكرم التي استمدّها من والده، فضلاً عن هدوئه ودمائه خُلِقَه، وإحساسه المتأصل في عمله بالمسؤولية مبكراً، هذا فضلاً عما عُرف عنه من راحة العقل، وبُعد النظر، وكرم الخصال.

أجب عن الأسئلة الآتية:

1. مَنْ الشَّخْصِيَّةُ الَّتِي تَنَاوَلَهَا النَّصُّ السَّابِقُ؟

2. اذكر أهمَّ صفاتٍ وسماتٍ هذه الشَّخْصِيَّةِ.

3. استخرج عناصر الشَّخْصِيَّةِ القِيَادِيَّةِ النَّاجِحَةِ الَّتِي قَرَأْتَهَا فِي النَّصِّ.

4. هَلْ لِلْبِيئَةِ دَوْرٌ فِي تَكْوِينِ الشَّخْصِيَّةِ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ.

5. اذكر أهمَّ الشَّخْصِيَّاتِ القِيَادِيَّةِ الَّتِي تَأَثَّرَتْ بِهَا.

أ. التَّخْطِيطُ:

❖ قَبْلَ كِتَابَةِ الْمَسْوَدَةِ، ضَعْ مُخَطَّطًا لِكِتَابَةِ الْمَقَالِ.

❖ حَدِّدْ أَهَمَّ أَجْزَاءِ الْمَقَالِ، وَعُنَاصِرِهِ.

المقال:

بحثٌ موجزٌ يدورُ حَوْلَ موضوعٍ واحدٍ، يُعالِجُهُ الْكَاتِبُ مُعَالَجَةً مُكثَّفَةً، يَمْتَّازُ بِالسَّهُولَةِ وَالْوُضُوحِ، وَحُسْنِ التَّقْسِيمِ، وَالتَّمَاكُلِ وَالتَّرَابُطِ، وَالتَّدرُّجِ المنطقيِّ مِنَ الْمُقَدِّمَةِ إِلَى الْخَاتِمَةِ.

مكونات المقال:

1. **المُقَدِّمَةُ:** وتكونُ قصيرةً جذَّابةً، وتُمهِّدُ للموضوع.

2. **العَرَضُ:** ويتضمَّنُ أفكارًا رئيسةً وفرعيةً وتفصيلاتٍ وشواهدَ وأمثلةً وأدلةً.

3. **الخاتمة:** قصيرة، وتُعزِّزُ ما عُرِضَ فِي الْمُقَدِّمَةِ.

2. جمع الأفكار، وتنظيم المعلومات.

- ♦ حدّد الشَّخصيَّة القياديَّة النّاجحة الّتي ستكتبُ عنها. (يُمكنك أن تختارَ شَخصيَّةً تاريخيَّةً، أو شَخصيَّةً حاضرةً، ولها تأثيرٌ كبيرٌ على المجتمع، أو شَخصيَّةً قريبةً منك شخصيًّا، كأحد أقاربك).
- ♦ سجّل أهمّ الصّفات والسّمات الّتي تتّصفُ بها هذه الشَّخصيَّة.
- ♦ اجمع بعض المعلومات عن الشَّخصيَّة من مصادر التّعلُّم المختلفة.
- ♦ دوّن أهمّ الأفكار والقيم الإيجابيّة.
- ♦ رتّب الأفكار، بحيثُ تكونُ مُترابطةً ومُتسلسلةً في أثناء الكتابة.
- ♦ استبعد المعلومات والأفكار غير المهمّة.

2

ثانيًا: كتابة المسوّدة

- 1 اكتب المسوّدة الأولى للمقال بأهمّ الأفكار، مُدعّمةً بالأدلة.
- 2 اختر الكلمات الدّقيقة لغويًّا ومنطقيًّا.
- 3 اربط الجُمْلَ ربطًا لغويًّا ومنطقيًّا.
- 4 التزم بنظام كتابة الفقرة.
- 5 ركّز على التّفاصيل المهمّة، وصِفها وصفًا دقيقًا.
- 6 نوع الأساليب بين الخبر والإنشاء.
- 7 اجعل لمقالك مُقدّمةً، وعرضًا، وخاتمةً.

3

ثالثًا: بعد الكتابة

1. اعرض ما كتبتَه على زملائك ومُعَلِّمك.
2. قوِّم ما كتبتَه.
3. اكتب المقال على ضوء ملاحظات المُعلِّم.
4. اطبع ما كتبتَه مُراعياً الإخراج المُناسب.
5. اقرأ المقال أمام زملائك.

هذه الخطوات ستُنفّذها في البيت، وستسلّم نصّك للمعلّم، وتستلمه منه لتقرأه في الحصّة الثالثة الّتي سيحدّدُها المعلّم بحسب خطّته ورؤيته.

كتابة احتراف

2

ما السعادة؟

نواتج التعلم

1. ARB.4.2.04.012 يكتب المتعلم استجابات شخصية للنصوص الأدبية التي يقرأها.

اكتب بأسلوبك نصًا عن السَّعادة، ما السَّعادة؟ وكيف تتحقَّق؟

سيستغرقُ تنفيذُ هذا الدَّرْسِ حصَّتين:
1. الحصة الأولى:

- ✧ جَمْعُ أفكارٍ ومقولاتٍ عن السَّعادة.
- ✧ مُناقشةُ الأفكارِ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ.
- ✧ الشَّرُوعُ في كتابةِ المسوَّدة.

2. الحصة الثانية:

- ✧ قراءةُ نصِّكَ: بعد أن تكونَ سَلَّمْتَهُ لِلْمُعَلِّمِ، وصَحَّحَهُ، وأعادَهُ إِلَيْكَ.

أولاً: قبل الكتابة

1

التَّعَرُّفُ والتَّعَلُّمُ:

- ✍ اقرأ عمودَ الكاتبِ الإماراتيِّ "ناصر الظَّاهري": (السَّعادةُ لا تضلُّ طريقَها) في كِتَابِ النُّصوصِ الواردِ في مِنبَصَةِ (ديوان).
- ✍ اقرأ أبياتَ شعرٍ عن السَّعادةِ، وسجِّل الأفكارَ الواردةَ فيها.
- ✍ ناقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ فكرةَ السَّعادةِ، واعرضْ عليهم ما أعجبَكَ ممَّا جمَعْتَهُ مِنْ أقوالٍ أو أبياتٍ شعريِّ.

ثانياً: التَّخْطِيطُ وترتيبُ الأفكارِ

رتب أفكارَكَ:

1 أَجِبْ أَوَّلًا عَنْ بَعْضِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ:

- * ما معنى السَّعادةِ؟
- * ما الأشياءُ أو المواقِفُ التي تجعلُ الإنسانَ يشعرُ بالسَّعادةِ؟
- * أينَ يُمكنُ أن يجدَ الإنسانُ السَّعادةَ الحقيقيَّةَ؟
- * هل مرَّ عليك مَوْقِفٌ جعلَكَ تتذوَّقُ طعمَ السَّعادةِ الصَّافيةِ؟

هذه الأسئلةُ
لِمُسَاعَدَتِكَ، وليسَ
شرطاً أن تتقيَّدَ بها
كلُّها.
إنَّها تشبهُ العصفَ
الذهنيَّ، وهي
موضوعةٌ فقط
لتنشيطِ تفكيرِكَ،
وتفتحَ لك الأفقَ.

* هل للطبيعة والبيئة المحيطة بنا دور في السعادة؟

* كيف يمكن أن يحقق الشخص لنفسه السعادة؟

2 أضف إليها بعض الأفكار التي سجلتها، أو تناقشت حولها مع معلمك وزملائك.

3 دَوِّن هذه الأفكار، ثم أعد ترتيبها.

تذكر أن:

الكتابة لا يمكن أن تكون كتابةً حقيقيةً من دون أن يأخذ الكاتب وقتًا للتفكير وتسجيل الملاحظات، فهذه الخطوة مهمة جدًا، فلا تهملها.

ثالثًا: كتابة المسودة

انتبه في أثناء الكتابة إلى النقاط الآتية:

1. ابدأ الفقرة الأولى بحديث عام عن السعادة، ويمكنك أن تضع اقتباسًا، أو بيّنت شعركَ تراه مُعبّرًا عن وجهة نظركَ في السعادة.
2. اختتم الفقرة الأولى برويتك الخاصة عن السعادة، كيف تراها؟ وما الذي يحققها في رأيك؟
3. في الفقرات التالية (قد تكون فقرة واحدة فقط أو فقرتين أو أكثر، بحسب ما سجلته من أفكار). سجّل بعض التفاصيل الداعمة والأمثلة التي تُضيء الفكرة التي ذكرتها في الفقرة الأولى.
4. استعن باقتباسات مما قرأته، ولا تنس أن تُنصص عليه، وأن تذكر قائله، وعندما تُسجل التفاصيل الداعمة وضحها، بحيث تأتي مُنسجمة مع ما كتبتَه.
5. اختتم نصّك بسطرين أو ثلاثة، ويمكنك أن تُعيد رأيك الذي ختمت به الفقرة الأولى بأسلوبٍ مختلفٍ.
6. فكّر في عنوانٍ مناسبٍ لنصّك.
7. اكتب اسمك تحت العنوان.
8. اكتب النصّ مُراعياً الملاحظات والإرشادات السابقة.

هذه الخطوات ستنفذها في البيت، وستسلم نصّك للمعلم، وتسلمه منه لتقرأه في الحصة الثالثة التي سيحدّدها المعلم بحسب خطته ورؤيته.

رابعاً: المراجعة والتصحيح والتحرير

1. راجع ما كتبتَه مُراعياً:

- * المسافات بين الفقرات.
- * علامات الترقيم المناسبة.
- * سلامة التعبير.
- * وضوح المعنى.
- * عدم وجود الأخطاء الإملائية.
- * صياغة العبارات
- * التنسيق والترتيب.

2. ألقِ على نصِّكَ نظرةً أخيرةً، وتأكد من كلِّ شيءٍ.

3. اعرض نصِّكَ على مُعلِّمِكَ.

2

اقرأ ما كتبتَه أمام زملائك، واستمع إلى ما كتبوه.





النَّجْوُ

النَّحْوُ

1

الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر



نَوَاجِهُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.6.2.02.066 يتعرّف الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، ويعرّب جملها، ويوظّفها في مواقف حياتيّة.

أَوَّلًا: نَتَدَارَسُ

المَجْمُوعَةُ الأولى: الأفعال (عَلِمَ، وَجَدَ، أَلْفَى، دَرَى، رَأَى)
1. (عَلِمَ) / (عَلِمَ أَنَّ)

تَصَوَّرْ أَنَّكَ شَاهَدْتَ الْحَدَثَ الَّذِي فِي الصُّورَةِ، ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنَ الْجِيرَانِ:
هَلْ عَلِمْتَ مَاذَا حَصَلَ لِلْبِنَاءِ؟
فَقَدْ تَقُولُ:



- أ. عَلِمْتُ الْبِنَاءَ مُشْتَعِلًا.
- ب. عَلِمْتُ أَنَّ الْبِنَاءَ مُشْتَعِلٌ.
- ج. عَلِمْتُ أَنَّ الْبِنَاءَ اشْتَعَلَ.

- ♦ في (أ)، هَلْ مَا بَعْدَ (عَلِمْتُ) يُعَدُّ جُمْلَةً إِنَّ قُمْنَا بِحَذْفِهَا: (الْبِنَاءُ مُشْتَعِلٌ)؟
- ♦ مَاذَا حَدَثَ بَعْدَ دُخُولِ (عَلِمْتُ): (عَلِمْتُ الْبِنَاءَ مُشْتَعِلًا)؟
- ♦ مَا إِعْرَابُ الْأَسْمَيْنِ الْمَنْصُوبَيْنِ: (الْبِنَاءِ) وَ (مُشْتَعِلًا)؟ (مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلٌ) وَ (مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ)
- ♦ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْجُمْلَةِ (أ)، وَالْجُمْلَتَيْنِ (ب) وَ (ج)؟
- ♦ كَيْفَ نَعْرِبُ مَا بَعْدَ (عَلِمْتُ) فِي كُلِّ مِنْ (ب) وَ (ج)؟ (الْجُمْلَةُ مِنْ أَنَّ وَاسْمِهَا وَخَبَرُهَا سَدَّتْ مَسَدَ الْمَفْعُولَيْنِ)

2. (وَجَدَ) / (أَلْفَى)

طَلَبَ إِلَيْكَ أَبُوكَ أَنْ تَتَفَقَّدَ أَخَاكَ الرَضِيعَ (مُحَمَّدًا) وَتَحْمِلَهُ وَتُدَاعِبَهُ، فَوَجَدْتُهُ كَمَا فِي الصُّورَةِ:
فَتَعَوَّدَ لِقَوْلِ لِأَبِيكَ:



1. وَجَدْتُ مُحَمَّدًا نَائِمًا.

أَوْ:

2. وَجَدْتُ أَخِي نَائِمًا.
- وَبِالْمِثْلِ تَسْتَطِيعُ الْقَوْلَ:
3. أَلْفَيْتُ مُحَمَّدًا نَائِمًا.
4. أَلْفَيْتُ أَخِي الصَّغِيرَ نَائِمًا.

3. (رَأَى) / (رَأَى أَنَّ):

اسْتَخْدِمْ هَذَا الْفِعْلَ لِلتَّعْبِيرِ عَمَّا وَصَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ رَأْيٍ (أَنْتَ أَوْ غَيْرُكَ) فِي أَيِّ مَوْضُوعٍ.
تأملِ الصُّورَةَ، مَا رَأَى الْأُسْتَاذُ فِي الدَّرَاسَةِ فِي الصَّفِّ التَّاسِعِ؟



- أ. يَرَى الْأُسْتَاذُ الدَّرَاسَةَ فِي الصَّفِّ التَّاسِعِ سَهْلَةً جِدًّا.
ب. يَرَى الْأُسْتَاذُ أَنَّ الدَّرَاسَةَ فِي الصَّفِّ التَّاسِعِ سَهْلَةٌ جِدًّا.

المَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ: الْأَفْعَالُ (ظَنَّ، حَسِبَ، عَدَّ، خَالَ، زَعَمَ)

(ظَنَّ) / (ظَنَّ أَنَّ) - (حَسِبَ) / (حَسِبَ أَنَّ)

كُنْتُ تَعْتَقِدُ أَنَّهُمَا صَدِيقَتَانِ فَقَطْ، فَاتَّضَحَ لَكَ أَنَّهُمَا أُخْتَانِ، فَمَاذَا تَقُولُ؟



1. ظَنَنْتُهُمَا صَدِيقَتَيْنِ.

أو:

2. ظَنَنْتُ أَنَّهُمَا صَدِيقَتَانِ.

3. حَسِبْتُهُمَا صَدِيقَتَيْنِ.

4. حَسِبْتُ أَنَّهُمَا صَدِيقَتَانِ.

وَلِتَصْحِيحِ ظَنِّكَ يُمَكِّنُ أَنْ تَذْكُرَ بَعْدَ ظَنِّكَ الْخَاطِئِ فِعْلًا مِنْ أَفْعَالِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى: (عَلِمَ، وَجَدَ، أَلْفَى، دَرَى، رَأَى):

ظَنَنْتُ أَنَّهُمَا صَدِيقَتَانِ، فَعَلِمْتُ (فَوَجَدْتُ / فَالْفَيْتُ / فَدَرَيْتُ) أَنَّهُمَا أُخْتَانِ.

المجموعة الثالثة: الأفعال (جَعَلَ، صَيَّرَ، رَدَّ، اتَّخَذَ)

ماذا فعل النجار بالخشب؟

قَدْ تَقُولُ:

1. حَوَّلَ النجارُ الخشبَ إلى بابٍ.

أَوْ:

2. جَعَلَ النجارُ الخشبَ بابًا.

أَوْ:

3. صَيَّرَ النجارُ الخشبَ بابًا.



نَسْتَنْتِجُ:

1. لاحظت انقسام الأفعال في الدرس إلى ثلاث مجموعات:
الأولى: مجموعة الأفعال (عَلِمَ، وَجَدَ، أَلْفَى، دَرَى، رَأَى)، وتَدُلُّ عَلَى
الثانية: مجموعة الأفعال (ظَنَّ، حَسِبَ، عَدَّ، خَالَ، زَعَمَ)، وتَدُلُّ عَلَى
الثالثة: مجموعة الأفعال (جَعَلَ، صَيَّرَ، رَدَّ، اتَّخَذَ)، وتَدُلُّ عَلَى
2. تأمل الجملة الواقعة بعد أي من تلك الأفعال، هل يستقيم لك حذف الفعل بعد تغيير اللازم؟ ما نوع الجملة المتبقية؟

3. ماذا يحدث لركني الجملة التي تدخل عليها تلك الأفعال؟

4. ماذا نسمي ركني الجملة بعد دخول تلك الأفعال عليها؟

5. ماذا لو دخلت الأداة (أَنَّ) مع أحد تلك الأفعال: (عَلِمَ أَنَّ)، (ظَنَّ أَنَّ)، (حَسِبَ أَنَّ)، ...؟

استعدّ للحِصة القادمة بإكمال الأنشطة التي تحت عنوان «نُطَبِّقُ»

نُطَبِّقُ:

1. افترض أن صديقك أخبرك بخبر الصورة الآتية عن (راشد)، فذهبت لأُمّك لتقول لها الخبر:



1. عَلِمْتُ

أو:

2.

أو:

3.



2. عبّر عن الصورة بجملة تحوي (علّمت):

.....



3. نزلت من حافلة المدرسة أمام بيتكم، فكان باب البيت كما في الصورة. بم تخبر أمك؟

1.

2.



4. من أفضل طالب في رأي الأستاذ (حسن)؟

.....

5. استفد من الصورة الآتية والمعلومات أسفلها لتكوين جملة:



(تَوَقَّعَ حَمْدَانُ سُهولةَ الامْتِحَانِ / تَفَاجَأَ بِصُعُوبَتِهِ)



6. لِسَبَبِ مَا، خَطَرُ فِي بَالِكَ مَرَّةً أَنْ وَالِدٌ (مِشْعَلٌ)



فَاكْتَشَفَتْ بَعْدَ أَمَدٍ أَنَّهُ
أَكْتُبْ جُمْلَةً وَاحِدَةً مِمَّا سَبَقَ:



7. مَاذَا فَعَلَ النَّحَاتُ بِالْخَشَبِ؟ مَاذَا جَعَلَهُ؟ مَاذَا صَيَّرَهُ؟

1.
2.



8. مَاذَا فَعَلَ الْبَرْدُ بِالْمَاءِ؟

1.
2.

تأمل الأمثلة في كل من (أ) و(ب) في الجداول الثلاثة الآتية متبيننا الفرق:

ب	أ
- "جَذَبَ الدُّرَجَ، وَتَحَسَّسَ مَا بَدَاخِلِهِ حَتَّى وَجَدَ الصُّنْدُوقَ". - "عَادَ هَمَامٌ إِلَى الْكُوخِ فَوَجَدَ أُسْرَتَهُ جَالِسَةً تَتَرَقَّبُ عَوْدَتَهُ". - "وَعِنْدَمَا دَعَاهُ الْجَبَلَاوِي إِلَى مُقَابَلَتِهِ وَجَدَهُ يَبْتَسِمُ".	- وَجَدْتُ سُكُوتِي مَتَجَرًّا فَلَزِمْتُهُ إِذَا لَمْ أَجِدْ رِبْحًا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ - "وَجَدَتِ الْمَحْكَمَةُ الْمُتَّهَمِينَ مُذْنِبِينَ".

ب	أ
- ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾﴾. (الأنعام) - ﴿فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾﴾. (هود) - فَرَفَعَ أَدْهَمُ رَأْسَهُ فِي فَرْعٍ فَرَأَى أَخَاهُ وَاقِفًا أَمَامَهُ. - ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾﴾. (الأنعام)	- ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرْنِي آعِصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرْنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ﴾. (يوسف: 36)

ب	أ
- ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾. (البقرة: 22) - ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾. (النحل: 78)	- ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ﴾. (البقرة: 22) - ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا﴾. (يونس: 5)

(2)

1. "وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: "يَا حَبَّذَا الثَّرَاثُ لَوْلَا الذَّلَّةُ"، زَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَبَعَثَ أَخُوهُ إِلَى امْرَأَتِهِ أَنْ ابْعَثِي إِلَيَّ بَعْشَاءَ أَخِي، فَبَعَثَتْ بِهِ فَرَأَهُ كَثِيرًا فَقَالَ: "يَا حَبَّذَا الثَّرَاثُ لَوْلَا الذَّلَّةُ"، يَقُولُ: الثَّرَاثُ حُلُوٌّ لَوْلَا أَنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ يَقْلُونَ".
(الأمالي، لأبي عليّ القالي)
2. ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمْ هُنَّ مُؤْمِنَاتٍ...﴾. (الممتحنة: 10)
3. ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ (١). (الكهف)
4. ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾. (آل عمران: 169)
5. ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾. (النساء: 125)
6. عَلِمْتُكَ مَنَانًا، فَلَسْتُ بِأَمَلٍ نَدَاكَ، وَلَوْ ظَمَّانَ، غَرِثَانَ، عَارِيَا
7. يَرَى الْجُبْنَاءُ أَنَّ الْجُبْنَ حَزْمٌ وَتِلْكَ خَدِيعَةُ الطَّبْعِ اللَّئِيمِ
8. حَذَارِ، حَذَارِ مِنْ جَشَعٍ، فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ أَجْشَعَهَا اللَّئَامَ
9. مَعَ أَنَّنِي كُنْتُ أَلْبَسُ بَزَّةً بَاهِظَةً الثَّمَنِ، ظَنَّ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ أَنَّنِي أَنَا النَّادِلُ!
10. يَجِبُ أَنْ نَجْعَلَ مَوَاقِعَ التَّوَاصُلِ الاجتماعيِّ وَسِيلَةً لِلتَّقَارُبِ بَيْنَ أَبْنَاءِ الْوَطَنِ.

النَّحْوُ

2

الأفعالُ الَّتِي تنصبُ مفعولينِ
ليسَ أصلُهما مبتدأً وخبرًا

نَوَاجِزُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.6.2.02.067 يتعرَّفُ الأفعالُ الَّتِي تنصبُ مفعولينِ ليسَ أصلُهما مبتدأً وخبرًا،
ويعربُ جملَها، ويوظِّفُها في مواقفَ حياتيَّةٍ.

أولاً: نتدارس

أكمل الجمل مُستعيناً بالصُّور، مُحاكياً النَّمط الأول:



تُطْعِمُ



يكسو المسلمون الكعبة كساءً من حرير كل سنة



أزرق

ألبس



أعطت



جيدة

منح



تسقي

لاحظ أن:

1. الجُمْلَة السَّابِقَة كُلُّهَا فِعْلِيَّةٌ، بَدَأَتْ بِ.....
2. الفِعْلُ يَكْسُو (كَسَا) نَصَبَ مَفْعُولِينَ، الْأَوَّلُ هُوَ: الكَعْبَةُ، وَالثَّانِي هُوَ: كَسَاءً.
3. وَالفِعْلُ تُطْعِمُ (أَطْعَمَ) نَصَبَ مَفْعُولِينَ، الْأَوَّلُ هُوَ:.....، وَالثَّانِي هُوَ:.....
4. وَالفِعْلُ أَعْطَتْ نَصَبَ مَفْعُولِينَ، الْأَوَّلُ هُوَ:.....، وَالثَّانِي هُوَ:.....
5. وَالفِعْلُ أَلْبَسَ نَصَبَ مَفْعُولِينَ، الْأَوَّلُ هُوَ:.....، وَالثَّانِي هُوَ:.....
6. وَالفِعْلُ تَسْقِي (سَقَى) نَصَبَ مَفْعُولِينَ، الْأَوَّلُ هُوَ:.....، وَالثَّانِي هُوَ:.....
7. وَالفِعْلُ مَنَحَ نَصَبَ مَفْعُولِينَ، الْأَوَّلُ هُوَ:.....، وَالثَّانِي هُوَ:.....
8. وَإِذَا حَذَفْتَ الفِعْلَ وَالْفَاعِلَ مِنَ الْجُمْلَةِ وَأَبْقَيْتَ عَلَى الْمَفْعُولِينَ فَإِنَّكَ سَتُلاحِظُ أَنَّهُمَا لَا يَكُونَانِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ.

ثانياً: نُسْتَنْتِجُ

- 1 الأفعال (أعطى، منح،.....،.....،.....، سقى) أفعالٌ مُتَعَدِّيَةٌ لِمَفْعُولِينَ لَيْسَ أَصْلُهُمَا (..... وَ.....)
- 2 ومثلها أيضاً: منع، منح، سأل، كسا.

ثالثاً: نطبق

1. صنف وأفراد مجموعتك الكلمات الملوّنة فيما يأتي وفق الجدول:

المفعول الثاني	المفعول الأوّل	الفاعل	الفعل	الأمثلة
الكوثر	الضمير (ك)	الضمير (نا)	أعطى	قال تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (الكوثر)
.....				﴿وَيَقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا﴾ (هود: 29)
.....				﴿فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا﴾ (المؤمنون: 14)
.....				﴿وَسَقَمَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ (الإنسان: 21)
.....				﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا﴾ (الإنسان: 8)
.....				قال رسول الله ﷺ: «إنما يزرع ثلاثة: رجلٌ له أرضٌ فهو يزرعها، ورجلٌ منح أخاه أرضاً فهو يزرع ما منح منها، ورجلٌ اكرى أرضاً بذهبٍ أو فضةٍ» (الذهبي)
.....				قال أبو بكرٍ رضي الله عنه: "والله لو منعوني عقلاً كانوا يؤدّونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه".

2. استخراج من الأمثلة الآتية المطلوب في الجدول الآتي:

❑ قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنِثًا﴾. (الزخرف: 19)

❑ قال تعالى: ﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ﴾. (النساء: 153)

❑ قال تعالى: ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾. (طه: 50)

❑ تكسو الرمال الصحراء ثوباً ذهبياً.

❑ علمت جواب المسألة.

❑ وهب الله الإمارات قيادة رشيدة.

❑ قال الشاعر: بأي كتاب أم بأية سنة ترى حُبهم عاراً عليّ وتحسب

❑ ألبسك الله ثوب الصحة والعافية.

❑ أحفظ الشعر سريعاً.

المفعول الثاني	المفعول الأول	الفعل المتعدي			
		لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً	لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر	مفعوله	لمفعول واحد
.....					
.....					
.....					
.....					
.....					

3. كَوِّنْ ثلاث جمل مضبوطة من إنشائك لثلاثة أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً:

- *
- *
- *

4. كَوِّنْ أَرْبَعَ جُمَلٍ فَعَلِيَّةٍ مُضَبَّوطةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ وَفَقِّ نَوْعَ الْفِعْلِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- (الْإِلْزَام)
- (الْمُتَعَدِّي لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ)
- (الْمُتَعَدِّي لِمَفْعُولَيْنِ اثْنَيْنِ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ)
- (الْمُتَعَدِّي لِمَفْعُولَيْنِ اثْنَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرًا)

5. أَعْرِبِ الْكَلِمَاتِ الْمُلَوَّنَةَ وَفَقِّ الْمَثَالَ الْمَعْطَى:

المَثَالُ: ﴿مَنْ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾. (طه: 50)

- ❑ أَعْطَى: فِعْلٌ مَاضٍ يَنْصَبُ مَفْعُولَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأً وَخَبَرًا. وَالْفَاعِلُ: ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ).
- ❑ كُلٌّ: مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ
- ❑ شَيْءٌ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ
- ❑ خَلَقَ: مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ ، وَهُوَ مُضَافٌ.
- ❑ (الْهَاءُ) فِي خَلْقِهِ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلٍّ جَرٌّ بِالْإِضَافَةِ.

❖ يَكْسُو الْخُلُقُ الْحَمِيدُ صَاحِبَهُ هَيْبَةً وَوَقَارًا.

- ❑
- ❑
- ❑
- ❑

❖ وَهَبَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ عَقْلاً رَاجِحاً وَبَصِيرَةً نَافِذَةً.

- ❑
- ❑
- ❑
- ❑
- ❑

تأمل ما يأتي معززاً معرفتك بالأفعال التي تنصب مفعولين، وضبط جملها، وإعرابها:
● قال الشاعر (الشافعي):

إذا لم يزد علم الفتى قلبه هدى وسيرته عدلاً وأخلاقه حسناً
فبشره أن الله أولاه نعمة يساء بها مثل الذي عبد الوثناً

● قال حكيم يعظ ابنه: "صل رحمك يا بني؛ فإن وصلك الرحم من حق الله والمجتمع عليك، واسأل الله أن
يُجنبك التكبر، وأن يقيك الضغن، وأن يُباعد بينك وبين الفواحش، وأن يغمر قلبك إيماناً".

النَّحْوُ

3

التَّوَكُّيدُ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.6.2.02.071 يتعرَّفُ نوعي التَّوَكُّيدِ، ويعرِّهُما، ويوظِّفُهُما في مواقفَ حياتيَّةٍ.

اقرأ هذا الحوار المتخيل بين صديقين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



❖ تأمل الفرق بين الجملتين في المجموعة (أ) وفي المجموعة (ب):

(ب)	(أ)
القصة كانت النص الذي امتحنا فيه. سأعتمد هذا المقهى للمذاكرة في أيام الدراسة.	القصة نفسها كانت النص الذي امتحنا فيه. سأعتمد هذا المقهى للمذاكرة في أيام الدراسة كلها.

1. ما الذي أضافته كلمة "نفسها" إلى المعنى في الجملة الأولى في (أ)؟

2. ما الذي أضافته كلمة "كلها" إلى المعنى في الجملة الثانية في (أ)؟

لنَتَأَمَّلِ الآنَ نوعاً آخرَ مِنَ الجُمَلِ:



♦ تأمّل الآن الفرق بين الجُمَلَتين في المجموعة (أ) وفي المجموعة (ب):

(ب)	(أ)
الامتحانُ صَعْبٌ. ولا سؤالَ مِنَ المادّةِ الّتي ذاكرتُها.	الامتحانُ صَعْبٌ، صَعْبٌ. ولا سؤالَ مِنَ المادّةِ الّتي ذاكرتُها، <u>ولا سؤالاً</u> !

3. ما الذي أضافهُ تكرارُ كلمة "صَعْبٌ" في الجُملةِ الأولى في (أ)؟

4. ما الذي أضافهُ تكرارُ التَّركيبِ "ولا سؤالاً" في الجُملةِ الثانية في (أ)؟

ثانياً: نستنتج

إذا أُريدَ تثبيتُ المعنى في نفس السامع فإنه يُؤكدُ بإحدى طريقتين:

- 1 بتكرير الكلمة أو الجملة، ويُسمى بالتوكيد اللفظي، مثل: مُحَمَّدٌ، مُحَمَّدٌ رسولُ اللَّهِ ﷺ، العلمُ نورٌ، العلمُ نورٌ، أيُّها الطالبُ، وجاءَ الحقُّ،، وزهقَ الباطلُ.
- 2 بالفاظٍ (نفس، وعَيْن، وكلٌّ، و.....)، ويُشترطُ لإفادة هذه الألفاظ التوكيد أن تُضافَ إلى ضميرٍ يُناسبُ المؤكِّدَ، ويُسمى بالتوكيد المعنوي أي يؤكِّدُ معنى الكلمة السابقة.
- 3 يتبعُ المؤكِّدُ المؤكَّدَ في حركة الإعراب والإفراد و..... وفي التذكير و.....
- 4 يُمكنُ أن نوَكِّدَ التوكيدَ في العربية باستخدام كلمة "أجمع" أو "جمعاء" فنقول مثلاً: حضرَ الطالبُ كُلُّهم أجمعون. ففي كلمة "أجمعون" مزيدٌ من التوكيد.

ثالثاً: نطبق

1. صنّف التوكيد فيما يأتي إلى توكيد لفظي، وتوكيد معنوي، ومزيد من التوكيد:

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿هَآئِنتُمْ أَوَّلَاءِ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾﴾. (آل عمران: 119)

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾﴾. (الحجر)

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ﴾﴾. (البقرة: 31)

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿أَعِدُّكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ﴾﴾. (المؤمنون)

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَهْلُكُمْ رُؤُودًا﴾﴾. (الطارق)

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا غُورَ لَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾﴾. (ص)

❏ قَالَ تَعَالَى: ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ (٣٦). (المؤمنون) "ما معنى هيهات؟"

❏ قَالَ جَمِيلُ بَشِينَةَ:

لَا لَا أَبُوحُ بِحُبِّ بَشْنَةَ إِنَّهَا أَخَذَتْ عَلَيَّ مَوَاقِفًا وَعُهُودًا

❏ قَالَ النَّابِغَةُ لِلنَّعْمَانِ:

مَهَلًا فِدَاءً لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ وَمَا أَثْمَرُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ

2. اكتب بين القوسين نوع التوكيد اللفظي مما يأتي:

❏ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَّخِذُكُمْ أَسْكُنَ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ (البقرة: 35)

(.....)

❏ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦). (الشرح)

(.....)

❏ قَالَ قَطْرِيُّ ابْنِ الْفُجَاءَةِ:

فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعٍ

(.....)

❏ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَيَاكَ إِيَّاكَ الْمَرَاءَ فَإِنَّهُ إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبُ

(.....)

❏ قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ:

فَتَلَكَ وُلَاةُ السَّوِّءِ قَدْ طَالَ مَلِكُهُمْ فَحَتَّامَ حَتَّامِ الْعَنَاءِ الْمُطَوَّلُ

(.....)

❏ قَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بَغِيرِ سِلَاحٍ

(.....)

3. ضَعْ مُؤَكَّدًا مُنَاسِبًا فِي الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ مِمَّا يَأْتِي:

”خَرَجَ جَمِيعُهُمْ فِي رَحْلَةٍ، وَذَهَبَ مَعَهُم الْفَضْلُ نَفْسُهُ، وَقَدْ اسْتَعَدَّ لِهَذِهِ الرَّحْلَةِ مَنْ فِي الْمَدْرَسَةِ ، وَقَدْ اتَّجَهْنَا إِلَى نَاحِيَةِ الرَّمَالِ الصَّفْرَاءِ، وَسَرْنَا مِنْ عَيْنِهِ الَّذِي اعْتَدْنَا السَّيْرَ فِيهِ، وَذَهَبْنَا إِلَى نَفْسِهِ الَّذِي كُنَّا نَقْصِدُهُ، وَقَضَيْنَا كُلَّهُ فِي مَرَحٍ وَرِيَاضَةٍ. وَعُدْنَا فِي الْمَسَاءِ بَعْدَ أَنْ أَخَذْنَا حَظَّنَا مِنَ الْمُتَعَةِ“.

رَابِعًا: نَتَبَصَّرُ

● تأمل الأذان والإقامة معززًا مهارتك في دلالة التوكيد اللفظي وما بينهما من فرق في التكرار:
نص الأذان:

(اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ).

نص الإقامة:

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

● تأمل المؤكد والمؤكد معززًا مهارتك في المطابقة بينهما لفظًا وضبطًا:

الهاتفُ خادمٌ أمينٌ، وصديقٌ وفِيٌّ، وهو بسماعيته الطيبُ إن مرضتَ، والشرطةُ عندما يقتحمُ دارَكَ لصٌّ، وهو البردُ والسلامُ إنْ نشبَ الحريقُ، وهو الرسولُ إلى الحبيبِ إنْ شقتَ لقاءً.

نعم، الهاتفُ نفسه أمينٌ، ولكنه أحمقٌ، يُدخلُ الغليظَ والثَّقيلَ كليهما إلى غرفةِ نومِكَ في منتصفِ الليلِ، ويدخلُ الباردَ والمتذاكي والفارغَ كُلَّهُم إلى عملِكَ فيشغلونكَ جميعُهم عن أداءِ واجبِكَ، ويأتيكَ بالجيرانِ يهجمونَ عليكَ عامَّةً في خلوتِكَ ووقتِ راحتِكَ، لا لحاجةٍ ملحةٍ، بل ليتسلَّوا بالغتِ لا بالسَّمينِ، ويبددوا وقتَ الراحةِ عَيْنُهَا التي ينعمونَ بها، فيحرمونكَ فضلها.

فلتعلِّمْ نحنُ كيفَ نجني نِعَمَ الهاتفِ كُلِّها، ونخلصُ مِنْ نِقَمِهِ جمعاءَ، بالتزامِ شروطِ التواصلِ، وقيمِ الزيارةِ، وأصولِ الحديثِ.

النَّحْوُ

4

الممنوعُ من الصَّرفِ



نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.6.2.02.068 يتعرَّفُ الممنوعُ من الصَّرفِ ويعرِّبُهُ ويوظِّفُهُ في مواقفَ حياتيَّةٍ.

الْعَلَمُ

أولاً: نتدارس

اقرأ، ولا حظ ضبط آخر الاسم المألون:

المجموعة الأولى:

أجرى **خالد وسعيد** ندوة تلفزيونية، ناقشوا فيها سيرة الرسول **محمد** ﷺ يوم الهجرة، وقد جعل **علياً** رضي الله عنه في فراشه.

المجموعة الثانية:

وجه المستمعون أسئلة حول الخطبة التي نفاها الرسول ﷺ قبل وفي أثناء الهجرة، أما **أحمد** وخلفاء فوجهوا سؤالهما إلى مدير الندوة **عمر** وإلى الحضور **خليفة وإسماعيل**.

المجموعة الثالثة:

أما المستمعتان **فاطمة وزينب** فقد وجهتا أسئلتهما إلى أمهما **رجاء** حول دور **أسماء** بنت أبي بكر رضي الله عنها.

المجموعة الرابعة:

قالت **هند** لأمها: الأنبياء كلهم هاجروا ديارهم الأولى، فإلى أين هاجر نبي الله **نوح** عليه السلام؟

ثَانِيًا: نُسْتَنْتِجُ

لَا حِظَّ أَنْ:

- ✧ الأسماءُ المُلَوَّنةُ كُلُّهَا تَدُلُّ عَلَى أَسمَاءِ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، وَكُلُّ إِسْمٍ خَاصٌّ بِصَاحِبِهِ، فَهِيَ أَسمَاءُ أَعْلَامٍ.
- ✧ أَسمَاءُ أَعْلَامٍ المَجْمُوعَةُ الْأُولَى لِحَقِّ التَّنْوِينِ آخِرَهَا: (خَالِدٌ وَسَعِيدٌ)، فَقَدْ لِحَقَّهْمَا تَنْوِينُ الضَّمِّ، وَتَنْوِينُ
..... فِي كَلِمَةِ (مُحَمَّدٍ)، أَمَّا كَلِمَةُ (عَلِيًّا) فَقَدْ
- ✧ أَسمَاءُ المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ هِيَ أَسمَاءُ أَعْلَامٍ لَذَكَوْرٍ وَإِنَاثٍ لَمْ يَلْحَقْهَا تَنْوِينٌ، وَضُبُّتِ الْأَسمَاءُ
المَجْرُورَةُ بِالْفَتْحَةِ بَدَلْ فِي عُمَرَ، وَ وَ وَ، نُسَمِّي
الْأَسمَاءَ الَّتِي لَا تُنَوَّنُ وَتُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ بَدَلِ الْكُسْرَةِ (الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ).
- ✧ أَسمَاءُ المَجْمُوعَةِ الرَّابِعَةِ (هِنْدٌ وَ) قَدْ نَوَّنَتْ، وَهِيَ أَسمَاءُ ثَلَاثِيَّةٌ سَاكِنةٌ الْوَسْطِ.

تَأْمَلِ الْأَسمَاءَ الْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ (أَيِ الَّتِي لَا تُنَوَّنُ، أَوْ تُضْبَطُ بِالْفَتْحَةِ بَدَلِ الْكُسْرَةِ) فِي:

المَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ:

- كَلِمَةُ (عُمَرَ) عَلَى وَزْنِ (فَعْلٍ)، وَأَصْلُهَا (عَامِرٌ)، وَكَذَلِكَ كُلُّ إِسْمٍ عَلَى وَزْنِ (فُ) فَهُوَ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.
- وَكَلِمَةُ (خَلْفَانُ) أَصْلُهَا (خَلَفٌ)، فَهِيَ مَزِيدَةٌ بِالْفِ وَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ إِسْمٍ مَزِيدٌ بَ وَ، مِثْلُ: وَ
- وَكَلِمَةُ (أَحْمَدُ) أَصْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ (أَحْمَدُ اللَّهُ)، وَكَذَلِكَ كُلُّ إِسْمٍ عَلَى وَزْنِ، مِثْلُ: يَزِيدُ، وَ وَ
- وَكَلِمَةُ (إِسْمَاعِيلُ) إِسْمٌ لِعَلَمٍ أَعْجَمِيٍّ، وَكَذَلِكَ كُلُّ إِسْمٍ، يُمْنَعُ مِنْ، مِثْلُ: إِبْرَاهِيمَ، وَ وَ
- وَكَلِمَةُ (خَلِيفَةُ) إِسْمٌ مُؤَنَّثٌ اللَّفْظُ؛ إِذْ لِحَقَّتْهُ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ (.....)، وَكَذَلِكَ كُلُّ إِسْمٍ لِعَلَمٍ مُذَكَّرٍ لِحَقَّتْهُ، مِثْلُ،
أَسَامَةُ، وَ وَ، فَهِيَ أَسمَاءُ كُلِّهَا مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ.

المَجْمُوعَةُ الثَّالِثَةُ:

- أَسمَاءُ الْأَعْلَامِ كُلُّهَا لِإِنَاثٍ، وَكَذَلِكَ كُلُّ إِسْمٍ عَلِمَ، لِحَقَّتْهُ عِلَامَةُ، مِثْلُ: (.....) أَمْ لَمْ تَلْحَقْهُ عِلَامَةُ
التَّأْنِيثِ، مِثْلُ: (.....)، فَهِيَ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ.

المَجْمُوعَةُ الرَّابِعَةُ:

- كَلِمَةُ (هِنْدٌ) عَلِمَ لِمُؤَنَّثٍ ثَلَاثِيٍّ وَسَطُهُ وَقَدْ لِحَقَّه تَنْوِينٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ إِسْمٍ عَلِمَ ثَلَاثِيٍّ سَاكِنٍ
وَكَلِمَةُ (نُوحٌ) عَلِمَ أَعْجَمِيٍّ ثَلَاثِيٍّ وَسَطُهُ، وَقَدْ لِحَقَّه التَّنْوِينُ. فَهُوَ يَنْصَرَفُ دَائِمًا، وَكَذَلِكَ كُلُّ إِسْمٍ عَلِمَ ثَلَاثِيٍّ
أَعْجَمِيٍّ سَاكِنٍ
- كُلُّ الْأَسمَاءِ الْمَمْنُوعَةِ مِنَ الصَّرْفِ لَا تُنَوَّنُ، وَتُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ بَدَلِ الْكُسْرَةِ إِذَا كَانَ الْإِسْمُ مَجْرُورًا، مِثْلُ: تَزَوَّجَ ذُو النُّورَيْنِ
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مِنْ رُقِيَّةَ وَأُمُّ كَلْثُومٍ ^{رضي الله عنهما}، فَكَلِمَةُ عَفَّانَ مَجْرُورَةٌ بِالْإِضَافَةِ، وَرُقِيَّةَ مَجْرُورَةٌ بِمِنْ وَالْحَرَكَةُ عَلَى آخِرِهَا
الْفَتْحَةُ وَلَيْسَ الْكُسْرَةُ.

ثالثاً: نطبق

1. صنف الأسماء الملونة في الآيات الآتية إلى مصروفة أو ممنوعة من الصرف في الجدول الآتي:
قال تعالى:

- ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾ (النساء)
- ﴿وَلِإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (الأحزاب)
- ﴿وَيَقُومُوا لَكُمْ شِقَاقَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمَ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ﴾ (٨٩) ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ (٩٠) ﴿قَالُوا يَشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ﴾ (هود)

الأعلام المصروفة						
الأعلام الممنوعة من الصرف						

2. صنف أسماء الأعلام الملونة فيما يأتي وفق الجدول:

سأل شحاذان نحويًا أن يعطيهم من مال الله، فقال النحوي: انصرفا إلى الكسب الحلال، فرد الأول: اسمي إسحاق، وأنا ممنوع من الصرف، ففقهه النحوي مسرورًا، وأجزل له العطاء، فتابع الشحاذ وكان فطنًا، واسم أخي أكرم، وأختي عبلة، وأبي عمر، وجدتي عمران، فزدني أو يأتوك زرافات، فازداد النحوي سرورًا، فقال الآخر: يا ويلتي وويل عائلتي فأنا اسمي صالح، وأخي عامر، وأختي دعد، ما ضرَّ أبي عثمان لو سَمَّاني حمزة، فقال النحوي سنصرف لأختك دعد نصف ما صرفنا لإسحاق، وأسند النحوي ظهره إلى الحائط من شدة الضحك.

لماذا قرَّر النحوي أن يصرف لدعد نصف ما صرفه لإسحاق؟

والمصروفة	أسماء العلم الممنوعة من الصرف					
	الأعجمي	على وزن فَعْل	المؤنث اللفظي	المؤنث المعنوي	المزيد بألف ونون	على وزن الفعل

3. اضبط أواخر الكلمات الملوّنة بالحركة المناسبة.

(بدأ الإسلام سرّاً بخديجة بنت خويلد من النساء، وبزيد بن حارثة خادم رسول الله ﷺ، وبعلي بن أبي طالب من الصبيان، ومن الرجال أسلم أبو بكر وعثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام، ومن الأسر أسرة سعيد بن زيد وزوجه فاطمة بنت الخطاب، ومن العبيد بلال وياسر وزوجه سمية بنت الخياط وابنه عمار، وبعد إسلام حمزة بن عبد المطلب عم الرسول ﷺ ثم عمر بن الخطاب أعلن الرسول ﷺ دعوته في مكة المكرمة.)

4. أعرب الكلمات الملوّنة محاكياً المثل المعطى:

قال تعالى:

• ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾ (النساء)

نوح: اسمٌ مجرورٌ بالي وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إبراهيم: اسمٌ مجرورٌ بـ(إلى) وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوعٌ من الصرف.

داود:

• ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَقًا غَلِيظًا﴾ (الأحزاب)

• ﴿إِن مَثَلٌ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (آل عمران)

• ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَمَّانَ وَقَرُونَ فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَابٌ﴾ (غافر)

• ﴿فَكَبِّكُوا فِيهَا هَمَّ وَالْغَاوِنَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾﴾ (الشعراء)

فائدة نحوية:

يُعْرَبُ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ؛ بِالضَّمَّةِ رَفْعًا، وَبِالْفَتْحَةِ نَصَبًا، وَجَرًّا نِيَابَةً عَنِ الْكسرة.

● تأمل الأمثلة في (أ) و (ب)، وحدد الفرق بين الأعلام المصروفة وتلك الممنوعة من الصرف:

ب	أ
﴿وَالِإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾. (الأعراف: 65)	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ﴾ (١٧) ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾ (١٨). (البروج)
﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا﴾. (هود: 77)	﴿وَإِنَّ يُوسُفَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١٣٩). (الصفات)
﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾. (آل عمران: 144)	﴿وَلَسَلِمَنَّ الرَّيْحَ عَاصِفَةٌ تَجْرِي بِأَمْرِهَا﴾. (الأنبياء: 81)
طارق بن زياد أول من دخل الأندلس فاتحاً.	معاوية بن أبي سفيان من أشهر خلفاء بني أمية.
﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمُ﴾. (البقرة: 61)	فُتِحَتْ مِصْرُ في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ب	أ
القاهرة عاصمة لأكبر بلد عربي سكاناً، وتضم أكثر من عشرين مليوناً.	﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (٢٢). (القصص)
الشَّيْمَاءُ بِنْتُ الْحَارِثِ السَّعْدِيَّةُ أُخْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رضاعةً.	﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾. (آل عمران: 36)
الشَّفَاءُ الْعَدَوِيَّةُ صَحَابِيَّةٌ مُهاجرة، وقد ولّاها عمرُ على السوق تُراقِبُ نِزَاهَةَ التَّعَامُلَاتِ.	مِنْ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فاطمة وزينب رضي الله عنهما.

● قال تعالى:

- ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (٥٠). (المؤمنون)
- ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ﴾ (البقرة: 185)
- ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا﴾ (طه: 86)
- ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ (الصف: 6)
- ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ﴾ (يوسف: 21)
- ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْسَّائِلِينَ﴾ (يوسف)
- ﴿وَقُرُونٌ وَفِرْعَوْنٌ وَهَمَلٌ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَافِقِينَ﴾ (العنكبوت)
- ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنَى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (لقمان)
- ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران)
- ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران)

الصِّفَةُ وَمُنْتَهَى الْجُمُوعِ

أَوَّلًا: نَتَدَارَسُ

اقرأ، ولا حظَّ ضَبْطَ آخرِ الاسمِ المُلَوَّنِ:

المجموعةُ الأولى:

في الحديقةِ تُشَاهِدُ ألوانَ الطَّبيعةِ كُلَّهَا، مِنْ أبيضٍ وأحمرٍ وأزرقٍ وأصفرٍ، وما هِيَ إِلَّا ألوانُ زهورٍ بيضاءٍ وحمراءٍ وزرقاءٍ وصفراءٍ.

المجموعةُ الثانيةُ:

مَنَحَتِ الدَّوْلَةُ المواطنينَ أرضًا **صحري**، وزَوَّدَتْهم بما يحتاجون مِنْ سَمَادٍ وَبُذُورٍ وَمِصْخَاتٍ، سَقَّوْا بِهَا أرضًا **عطشى**، فأضحتْ جَنَّةً تجعلُ الناظرَ إليها **حيران**، والمؤرخين **حيرى** مِنْ حكمةِ قادتها وعزيمةِ شعبها؛ لتكونَ في صفوفِ الدَّولِ الأولى.

المجموعةُ الثالثةُ:

تَخْتَلِفُ أذواقُ الزَّائرينَ؛ فمنهم مَنْ يَفْضِلُ الاستمتاعَ بألوانِ الورودِ، فيرى الأبيضَ **أفضل** مِنَ الأحمرِ، وآخرُ يرى الوردةَ الحمراءَ **أحسن** لوناَ لهديةٍ بينَ المُتَحايِّينَ، وثالثٌ يَحْتَارُ أَيُّ وردةٍ **أفضل** مِنْ وردةٍ أخرى أَوْ مِنْ ورودٍ آخر.

المجموعةُ الرابعةُ:

أَنشأتِ الدَّوْلَةُ **حدائقَ** عامَّةً و**مسارحَ** لهُوَ للأطفالِ تُقضى بها أيامُ الأعيادِ والإجازاتِ؛ ممَّا جعلَ الإماراتَ **بساتينَ** يَوْمُها المحبُّونَ مِنْ **عُلماءَ** وَأَطبَّاءَ وَسائِحِينَ.

المجموعةُ الخامسةُ:

وهكذا تحوَّلتِ الإماراتُ مِنْ **صحراءَ** و**بيداءَ** إلى **بُشرى** بَرَكَةٍ وَنَماءٍ.

ثَانِيًا: نُسْتَنْتِجُ

لَا حَظَّ أَنْ:

- ✧ الأسماءُ الملونةُ كُلُّهَا لَمْ تُنَوَّنْ فِي مَمْنُوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ.
- ✧ المجموعة الأولى صفاتٍ لِمُذَكَّرٍ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَل) والمؤنثُ عَلَى وَزْنِ (.....).
- ✧ المجموعة الثانية صفاتٍ لِمُذَكَّرٍ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَان)، مثل: حَيْرَان، والمؤنثُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى) مثل: حَيْرَى،
-
- ✧ المجموعة الثالثة أسماءٌ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَل)، مثل: و، والمؤنثُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى)، مثل: فضلى، وكلمة (أخر) جمعٌ أخرى.
- ✧ المجموعة الرابعة جموعٌ تكسيرٍ، بعد ألفِ الجَمْعِ حرفان، مثل: حدائق، و، أو ثلاثة أحرفٍ، مثل: بساتين، أو جمعٌ ينتهي بألفٍ ممدودةٍ، مثل: علماء، و
- ✧ المجموعة الخامسة أسماءٌ تنتهي بألفِ التَّأْنِيثِ المقصورة، مثل: (بُشْرَى)، أو بألفِ التَّأْنِيثِ الممدودة، مثل: صَحْرَاء و

تأمل الأسماء الملونة تجذ:

1. صفاتٍ وأسماءٌ لَمْ تُنَوَّنْ؛ أي هي مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ.
2. بعضها يُخْتَمُ بحرفٍ صحيحٍ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ الضَّمَّةُ فِي حَالِ الرَّفْعِ، والفتحةُ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، مثل: (أبيض، وحيران، و و و)
3. أسماءٌ وصفاتٌ خُتِمَتْ بِألفٍ مقصورةٍ لا تظهرُ عليها الحركاتُ، فتَقَدَّرُ الضَّمَّةُ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، والفتحةُ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، مثل: (بُشْرَى، وَعَطَشَى، و و)

ثالثاً: نطبق

1. صنّف الكلمات الملونة في الآيات الآتية إلى أسماء أو صفات ممنوعة من الصرف وفق الجدول: قال تعالى:

- ﴿وَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ﴾. (فصلت: 12)
- ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ﴾. (آل عمران: 126)
- ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ﴾. (التوبة: 20)
- ﴿أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. (البقرة)
- ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾. (البقرة: 69)
- ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾. (الأنعام: 100)
- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾. (المائدة: 101)

اسم مختوم بألف التانيث المقصورة	اسم مختوم بألف التانيث الممدودة	صفة على وزن فَعْلَاء	جمع على وزن فَعْلَاء	صيغة منتهى الجموع	صفة على وزن أَفْعَل
.....					
.....					

2. استخرج الأسماء والصفات الممنوعة من الصرف، وحدّد نوعها (مُسترشداً بالجدول السابق): قال تعالى:

- ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾. (البقرة: 184)
- ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾. (النجم: 32)
- ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأِيَا فِي صُحُفٍ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ﴿٣٧﴾ أَلَا نَزَرُ وَأَنْزَرُ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾﴾. (النجم)
- ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا إِشْرَاقِيهِمْ كَافِرِينَ﴾. (الروم: ١٣)
- ﴿وَشَرُّهُ يُشْمَخُ بِخَيْسِ دَرَاهِمٍ مَّعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾. (يوسف: ٢٠)
- ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا﴾. (طه: 86)
- ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٢﴾﴾. (الفيل)
- ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾. (الروم: 27)
- ﴿وَنَزَعُ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾. (الشعراء: ٣٢)
- ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾﴾. (الإسراء)

نوع الممنوع من الصرف			الأمثلة
مثال	مثال	مثال	مثال
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			

3. اضبط أواخر الكلمات الملونة بالحركة المناسبة:

✚ تسابق **طُلاب** الصف التاسع في **معرفة** كواكب المجموعة الشمسية من ألوانها، فقد رأوا كوكبًا **أحمر**، وآخر **يضيء** بلون **أزرق**، أمّا أقرب كوكب **فأشرق** بلون **أبيض** ناصع، فما أسماء **الكواكب** التي رأوها؟
✚ وزّع المعلم **جوائز** مناسبة للمراتب العشرة الأولى، نال الأول **علبة أكبر** من **علب** الآخرين، تحتوي **أجمل** مجسم لمجموعة الكواكب الشمسية.

4. أعرب الكلمات الملونة محاكيًا المثال المعطى:

قال تعالى:

- ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَان مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۖ ﴾ (البقرة: 184)
- أُخَرَ: نَعَتْ (لأيام) مجرور وعلامة جرّه الفتحة بدل الكسرة.
- ﴿ يَكَايُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُونَ عَنْ أَسْيَاءِ ۚ إِنَّ بُدَّ لَكُمْ تَسْوِكُمْ ۚ ﴾ (المائدة: 101)

فائدة نحوية:

يُجَرُّ الممنوع من الصرفِ بالفتحة بدل الكسرة، وَيُجَرُّ بالكسرة إذا عُرِفَ بـ (أل)، مثل: (كُتِبْتُ بالقلم الأزرق)، أو أضيف، مثل: (كُتِبْتُ بأحسنِ قلم).

- ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ۖ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ۖ أَلَا نَزَرُ وَأَنْزَرُ ۚ وَزُرْ أُخْرَىٰ ۖ ﴾ (النجم)

- ﴿ وَزَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ ۖ ﴾ (فصلت: 12)

تأمل أمثلة المجموعة (أ) والمجموعة (ب)، معززاً مهارتك بمعرفة نوع الممنوع من الصرف واختلاف ضبطه فيهما:

ب	أ
تَمْتَازُ مَتَاحِفُ الإِمَارَاتِ بِمَعَالِمِ التُّرَاثِ الْقَدِيمَةِ.	تَمْتَازُ مَتَاحِفُ الإِمَارَاتِ بِمَعَالِمِ تُّرَاثِيَّةٍ قَدِيمَةٍ.
يَسْتَمْتِعُ الزَّائِرُونَ مِنْ عُلَمَاءِ التُّرَاثِ وَخُبْرَاءِ الْآثَارِ بِدِرَاسَتِهَا وَمَعْرِفَةِ تَارِيخِهَا.	يَسْتَمْتِعُ الزَّائِرُونَ مِنْ عُلَمَاءَ وَخُبْرَاءَ بِدِرَاسَتِهَا وَمَعْرِفَةِ تَارِيخِهَا.
يُمَيِّزُ الْبَاحِثُونَ عُصُورَهَا بِالْأَلْوَانِ أَصْفَرِهَا وَأَزْرَقِهَا.	يُمَيِّزُ الْبَاحِثُونَ عُصُورَهَا بِالْأَلْوَانِ مِنْ أَصْفَرَ وَأَزْرَقَ.
تُقَدِّمُ دَائِرَةُ الْآثَارِ لِلْبَاحِثِ الْوَلَهَانَ كُلَّ وَسِيلَةٍ كَشَفٍ لِحَقَائِقِ التَّارِيخِ.	تَسْتَقْطِبُ الْآثَارُ الْبَاحِثِينَ مِنْ كُلِّ وَلَهَانٍ إِلَى كَشَفِ حَقَائِقِ التَّارِيخِ.

النَّحْوُ

5

العدد؛ تذكيره وتأنيثه

نَوَاجِزُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.6.2.02.070 يتعرَّفُ أحكامَ مطابقةِ العددِ للمعدودِ في الإفرادِ والتثنيةِ والجمعِ ويعرِّبه ويوظِّفه نكرةً ومعرفةً في مواقفَ حياتيةٍ.

أَوَّلًا: نَتَدَارَسُ

الأَعْدَادُ الْمُفْرَدَةُ:

الْعَدَدَانِ (1، 2):

- كَمْ مِفْتَاحًا لِسَيَّارَتِكُمْ؟
* لِلسَّيَّارَةِ مِفْتَاحٌ وَاحِدٌ.



(1)

- كَمْ حَقِيْبَةٍ عِنْدَ أَخِيكَ؟
* عِنْدَ أَخِي حَقِيْبَتَانِ اثْنَتَانِ.



(2)

الأَعْدَادُ مِنْ (3 - 10):

- كَمْ أَسَدًا فِي الصُّورَةِ؟
* ثَلَاثَةٌ.
- هَلِ الْأَسَدُ مُذَكَّرٌ أَمْ مُؤَنَّثٌ؟
* الْأَسَدُ مُذَكَّرٌ.



(3)

← فِي الصُّورَةِ ثَلَاثَةُ أَسَدٍ.
فِي الصُّورَةِ أَسَدٌ ثَلَاثَةٌ.

- كَمْ وَرْدَةٍ عَلَى الطَّاوِلَةِ؟
* ثَلَاثٌ.
- هَلِ الْوَرْدَةُ مُذَكَّرَةٌ أَمْ مُؤَنَّثَةٌ؟
* الْوَرْدَةُ مُؤَنَّثَةٌ.



(4)

← عَلَى الطَّاوِلَةِ ثَلَاثُ وَرْدَاتٍ.
عَلَى الطَّاوِلَةِ وَرْدَاتٌ ثَلَاثٌ.

الأعدادُ المُرَكَّبةُ:

العدَدانِ: (11)، (12):

- كَمْ لَاعِبًا فِي فَرِيقِ كُرَةِ الْقَدَمِ؟
* أَحَدَ عَشَرَ.
- هَلْ (لَاعِب) مُذَكَّرٌ أَمْ مُؤَنَّثٌ؟
* كَلِمَةُ (لَاعِب) مُذَكَّرٌ.



(5)

← فِي الْفَرِيقِ أَحَدَ عَشَرَ لَاعِبًا.
لَاعِبُو الْفَرِيقِ أَحَدَ عَشَرَ.

- كَمْ قِطْعَةً نَقْدِيَّةً لَدَيْكَ؟
* اثْنَتَا عَشْرَةَ.
- هَلْ جَمَعْتَ وَحْدَكَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً؟
* نَعَمْ، هَذَا صَاحِيحٌ.



(6)

← لَدَيَّ اثْنَتَا عَشْرَةَ قِطْعَةً.
جَمَعْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً.

الأعدادُ (13-19):

- كَمْ دَرَجَةً تَرَى؟
* أَرَى خَمْسَ عَشْرَةَ دَرَجَةً.



(7)

- كَمْ كِتَابًا اشْتَرَيْتَ أَنْتَ وَأُسْرَتُكَ مِنَ الْمَعْرِضِ؟
* اشْتَرَيْنَا سَبْعَةَ عَشَرَ كِتَابًا.



(8)

ألفاظ العقود (20، 30، 40-90):

- هَلْ تَعْرِفُ كَمْ يَوْمًا فِي شَهْرِ أَيْرِيل؟
* فِي شَهْرِ أَيْرِيل ثَلَاثُونَ يَوْمًا.



(9)

- كَمْ عَدَدُ أَطْرَافِهَا الْبَيْضِ؟
* لَهَا أَرْبَعُونَ طَرَفًا.



(10)

الأعداد المتعاطفة (21، 22، 23، 24، ...، 99):

كَمْ خَرَزَةً (حَبَّةً) فِي هَذِهِ الْمِسْبَحَةِ؟
فِي الْمِسْبَحَةِ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ خَرَزَةً.
تَحْتَوِي الْمِسْبَحَةُ عَلَى ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ خَرَزَةً.



(11)

كَمْ عَدَدُ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؟
تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا.



(12)

- كَمْ دِرْهَمًا تَرَى؟

* أَمَامِي مِائَةُ دِرْهَمٍ.

* أَرَى مِائَةَ دِرْهَمٍ.

* أَمَامِي صُورَةُ مِائَةِ دِرْهَمٍ.



(13)

- كَمْ بَلَغَتْ سِنُّ صَاحِبِ هَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ؟
* بَلَغَتْ مِائَةَ سَنَةٍ.



(14)

للمباحثة

1. هَلْ نَلْفِظُ الْأَلْفَ فِي كَلِمَةِ «مِائَةٌ»؟
2. هَلْ يُمَكِّنُ الْإِسْتِغْنَاءُ عَنْ هَذِهِ الْأَلْفِ؟ مَا رَأَيْكَ؟

ثانيًا: نُسْتَنْتِجُ

1 العدَدانِ (1، 2):

(مَعْدُودٌ مُذَكَّرٌ + عَدَدٌ مُذَكَّرٌ)

(مَعْدُودٌ مُؤَنَّثٌ + عَدَدٌ مُؤَنَّثٌ)

- العدَدانِ (واحدٌ) و (اثنانِ) يُذَكِّرانِ بَعْدَ المَعْدُودِ دَائِمًا.
- العدَدانِ (واحدٌ) و (اثنانِ) يُوافِقانِ المَعْدُودَ المُتَقَدِّمَ عَلَيْهِمَا تَذَكِيرًا وَتَأْنِيثًا، مِثَالُ التَّذَكِيرِ: (.....)، وَمِثَالُ التَّأْنِيثِ: (.....).
- العدَدانِ (واحدٌ) و (اثنانِ) يُوافِقانِ المَعْدُودَ فِي الإِعْرَابِ أَيْضًا، وَيُعْرَبُ كُلُّ مِنْهُمَا صِفَةً لَهُ.

2 الأَعْدَادُ (3 - 10) **المخالفةُ:**

(عَدَدٌ مُذَكَّرٌ + مَعْدُودٌ مُؤَنَّثٌ)

(عَدَدٌ مُؤَنَّثٌ + مَعْدُودٌ مُذَكَّرٌ)

- الأَعْدَادُ (3 - 10) تُخَالِفُ المَعْدُودَ تَذَكِيرًا وَتَأْنِيثًا، مِثَالُ المَعْدُودِ المُذَكَّرِ أَنْ تَقُولَ: (.....)، وَمِثَالُ المَعْدُودِ المُؤَنَّثِ أَنْ تَقُولَ: (.....).
- فِي حَالِ (عَدَدٌ + مَعْدُودٌ): ثَلَاثَةُ أَجْهَزةَ:
- تُعْرَبُ الأَعْدَادُ (3 - 10) حَسَبَ مَوْقِعِهَا رَفْعًا، وَنَصْبًا، وَجَرًّا،
- وَيَكُونُ المَعْدُودُ مَعَ هَذِهِ الأَعْدَادِ، دَائِمًا، مُضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا.
- وَفِي حَالِ (مَعْدُودٌ + عَدَدٌ): طَائِرَاتٌ ثَلَاثٌ، تُجَارًا سَبْعَةٌ:
- يُعْرَبُ المَعْدُودُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ، وَأَمَّا العَدَدُ فَيَكُونُ صِفَةً دَائِمًا.

3 العدَدانِ (11، 12):

(عَدَدٌ مُذَكَّرٌ + عَدَدٌ مُذَكَّرٌ + مَعْدُودٌ مُذَكَّرٌ)

(عَدَدٌ مُؤَنَّثٌ + عَدَدٌ مُؤَنَّثٌ + مَعْدُودٌ مُؤَنَّثٌ)

- فِي حَالِ المَعْدُودِ المُذَكَّرِ: (أَحَدَ عَشَرَ مُسَافِرًا / اثْنَا عَشَرَ مُسَافِرًا - اثْنِي عَشَرَ مُسَافِرًا)،

• في حال المَعْدُودِ الْمُؤَنَّثِ: (إحدى عشرة رحلة / اثنتا عشرة رحلة - اثنتي عشرة رحلة).

في حال (عَدَد + مَعْدُود): أَحَدَ عَشَرَ سُؤَالًا:

- (أَحَدَ عَشَرَ): عَدَدٌ مُرَكَّبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ دَائِمًا، يُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ.
- (سُؤَالًا): الْمَعْدُودُ يُنْصَبُ دَائِمًا وَيُعْرَبُ تَمْيِيزًا.

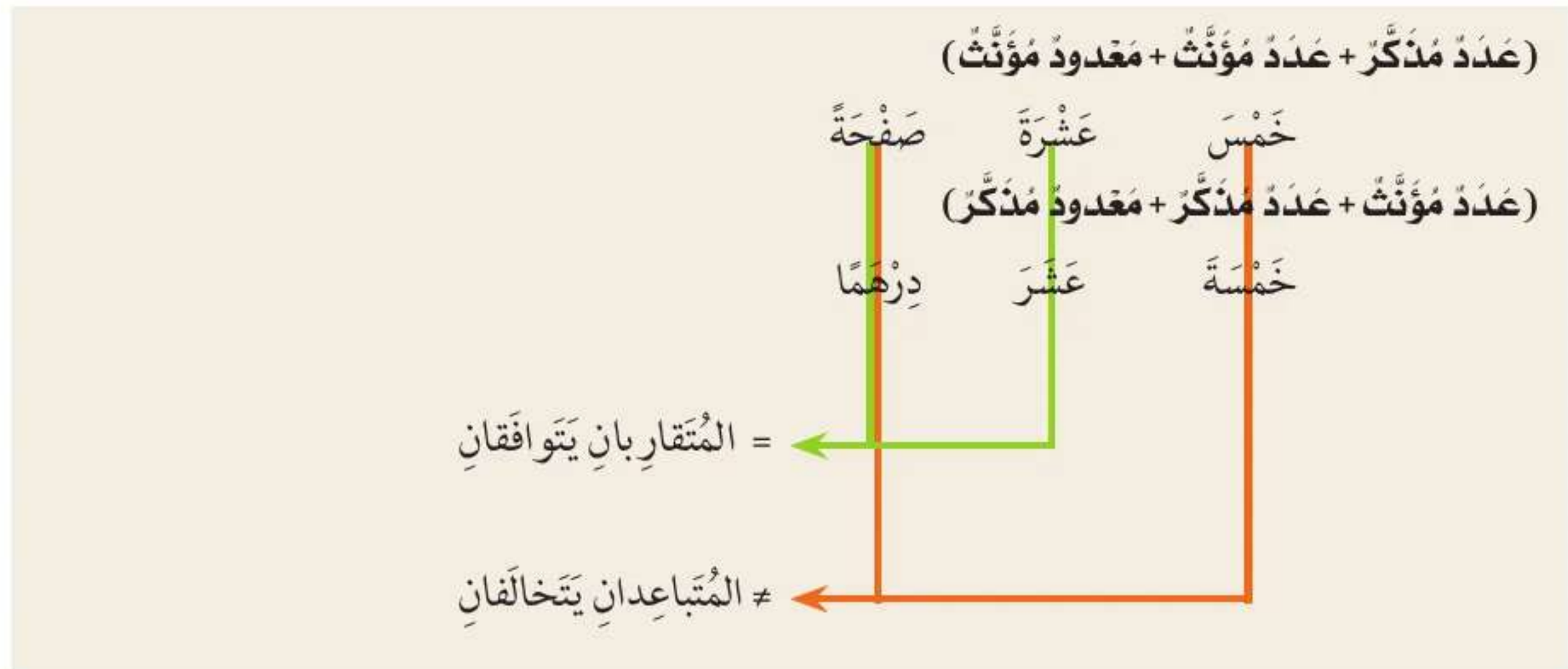
في حال (مَعْدُود + عَدَد): أَسْئَلَةُ أَحَدَ عَشَرَ:

(أَسْئَلَةُ): الْمَعْدُودُ يُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ.

(أَحَدَ عَشَرَ): عَدَدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ، وَيُعْرَبُ صِفَةً لِلْمَعْدُودِ.

- الْعَدَدُ (اثنا عشر) رَفْعًا، وَ (اثني عشر) نَصْبًا وَجَرًّا، وَ (اثنتا عشرة) رَفْعًا، وَ (اثنتي عشرة) نَصْبًا وَجَرًّا: الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْعَدَدِ مُعْرَبٌ إِعْرَابَ الْمُشْتَى، وَالْجُزْءُ الثَّانِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.

4 الأعداد (13 - 19):



في حال (عَدَد + مَعْدُود): خَمْسَ عَشْرَةَ صَفْحَةً:

- الْعَدَدُ هُنَا مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ، كَالْعَدَدِ الْمَدْرُوسِ سَابِقًا: (.....).
- وَالْمَعْدُودُ يَكُونُ، كَذَلِكَ، مَنْصُوبًا بِإِعْتِبَارِهِ (.....).
- الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْعَدَدِ (الْبَعِيدُ عَنِ الْمَعْدُودِ) يُخَالِفُ الْمَعْدُودَ تَذْكِيرًا وَتَأْنِيثًا، وَأَمَّا الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الْعَدَدِ الْقَرِيبُ مِنَ الْمَعْدُودِ، أَيْ كَلِمَةُ (عَشَرَ)، فَتُوَافِقُ الْمَعْدُودَ دَائِمًا تَذْكِيرًا وَتَأْنِيثًا، فَنَقُولُ مَثَلًا: (.....) قِصَّةً، وَ (سَبْعَةَ عَشَرَ) (.....).

5 أَلْفَاظُ الْعُقُودِ/الْأَعْدَادُ (20، 30، 40 - 90):

لا تَتَغَيَّرُ مَعَ الْمَعْدُودِ سِوَاءَ أَكَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤَنَّثًا.

- فِي حَالِ (عَدَد + مَعْدُود): عِشْرُونَ سَيَّارَةً/عِشْرِينَ شَجَرَةً:
• يُعَرَّبُ الْعَدَدُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ (عِشْرُونَ) رَفْعًا، وَ (عِشْرِينَ) نَصْبًا وَجَرًّا.
• الْمَعْدُودُ يُعَرَّبُ تَمْيِيزًا، وَيَكُونُ مَنْصُوبًا دَائِمًا.
- فِي حَالِ (مَعْدُود + عَدَد): سَيَّارَاتُ عِشْرُونَ/أَشْجَارًا عِشْرِينَ:
• يُعَرَّبُ الْمَعْدُودُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ، وَيَكُونُ الْعَدَدُ صِفَةً تَابِعَةً لَهُ.

لماذا سُمِّيَتْ (ألفاظ العقود)؟ ابحث

6 الْأَعْدَادُ الْمُتَعَاظِفَةُ (21، 22، 23، 24، ...، 99):

- يَأْخُذُ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ (الْعَدَدُ الْأَوَّلُ الَّذِي قَبْلَ الْوَاوِ) حُكْمَ الْأَعْدَادِ الْمَفْرُودَةِ: (2، 1) (3 - 9)،
• وَيَأْخُذُ الْعَدَدُ الْمَعْطُوفُ (الْعَدَدُ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ) حُكْمَ أَلْفَاظِ الْعُقُودِ: (20، 30، 40 - 90).

7 الْأَعْدَادُ (100 - 1000):

لا تَتَغَيَّرُ مَعَ الْمَعْدُودِ سِوَاءَ أَكَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤَنَّثًا.

- يُعَرَّبُ الْعَدَدُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ.
مثال: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ (١٤٧). (الصفات)
مائة:
- الْمَعْدُودُ يَكُونُ مَفْرُودًا مَجْرُورًا وَيُعَرَّبُ
- الْأَعْدَادُ (مليون + بليون ...) تَدْخُلُ فِي أَحْكَامِ هَذِهِ الْعَائِلَةِ.

هل تدخل هذه الأعداد في ألفاظ العقود؟ ابحث

وَمُقَصَّة:

لا يُقال:	بل يُقال:
أَحَدَ عَشْرَةَ	(أَحَدَ عَشَرَ) مَعَ الْمَعْدُودِ
إِحْدَى عَشَرَ	(إِحْدَى عَشْرَةَ) مَعَ الْمَعْدُودِ
اِثْنَتَا عَشَرَ	(اِثْنَا عَشَرَ) مَعَ الْمَعْدُودِ
اِثْنَا عَشْرَةَ	(اِثْنَتَا عَشْرَةَ) مَعَ الْمَعْدُودِ
ثَلَاثَ عَشَرَ	(ثَلَاثَةَ عَشَرَ) مَعَ الْمَعْدُودِ
ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ	(ثَلَاثَ عَشْرَةَ) مَعَ الْمَعْدُودِ

ثَالِثًا: نَطَبِقْ

1. أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ مُسْتَعِينًا بِالصُّورَةِ:

- كَمْ رَجُلًا وَكَمْ امْرَأَةً تُشَاهِدُ؟

*

- كَمْ الْمَجْمُوعُ؟

*



(i)

- اُكْتُبْ بِالْحُرُوفِ الْمُعَادَلَةِ تَالِيًا، وَحُلِّهَا، ثُمَّ اقْرَأْهَا:

* (.....) رِجَال + (.....) نِسَاء = (.....) رَجُلًا وَامْرَأَةً.

- كَمْ دُبَّ (بَانْدَا) رَأَيْتَ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ؟

*



(ب)

- كَمْ شَمْعَةً اشْتَرَيْتُمْ مِنَ الْبَقَالَةِ؟

*



(ج)

- كَمْ قَلَمًا مَلَوْنَا أَمَامَكَ؟

*



(د)

- كَمْ حَقِيبَةً وَجَدْتَ فِي الْمَحَلِّ؟

*



(هـ)

2. أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ مُسْتَخْدِمًا الْعَدَدَ الْمُنَاسِبَ:

1. كَمْ عَدَدُ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ؟

2. كَمْ صَدِيقًا عِنْدَكَ؟ (أَوْ: كَمْ صَدِيقَةً عِنْدَكَ؟)

3. كَمْ ثَانِيَةً فِي الدَّقِيقَةِ؟

4. كَمْ دَقِيقَةً فِي السَّاعَةِ؟

5. كَمْ سَاعَةً فِي الْيَوْمِ؟

6. كَمْ يَوْمًا فِي الْأُسْبُوعِ؟

7. كَمْ أُسْبُوعًا فِي الشَّهْرِ؟

8. كَمْ شَهْرًا فِي السَّنَةِ؟

9. كَمْ سَنَةً عُمرُكَ؟

10. كَمْ عَامًا عُمرُكَ؟

11. كَمْ إصْبَعًا فِي يَدِكَ؟

12. كَمْ إصْبَعًا فِي يَدَيْكَ؟

13. كَمْ إصْبَعًا فِي يَدَيْكَ وَقَدَمَيْكَ؟

14. كَمْ طَالِبًا فِي صَفِّكَ؟ (أَوْ: كَمْ طَالِبَةً فِي صَفِّكَ؟)

15. كَمْ دِرْهَمًا مَعَكَ؟

16. كَمْ أُسْتَاذًا يُدَرِّسُكَ؟ (أَوْ: كَمْ أُسْتَاذَةً تُدَرِّسُكَ؟)

3. اكتب ما بين القوسين (العدد والمعدود) بالكلمات المضبوطة:

1. تتكوّن دولة الإمارات العربيّة المتّحدة من (7 إمارات).

2. عمّر أبي (68 أعوام).

3. وصل إلى قاعة المؤتمر (15 مشاركات).

4. بقي (6 إخوة) عندي أمس حتى ساعة متأخرة.

5. ينقسم الكتاب إلى (12 فصل)، ويقع في (391 صفحة).

6. في صفّي (25 طالب) من (7 دُول).

7. هبطت درجة الحرارة في باريس إلى (14 درجة).

8. في تلك المدينة (3 جبال).

9. زُرْتُ (15 مطار).

4. اختر العدد أو المعدود الصحيح من بين القوسين:

أ. في هذه المدرسة ست عشرة (مُعَلِّمًا / مُعَلِّمَةً).

ب. أغلقت البلدية أمس (تِسْعَةَ عَشَرَ / تِسْعَ عَشْرَةَ) محلًا، و (سَبْعَةَ / سَبْع) شوارع.

ت. وقع حادث تصادم بين (اثْنِي عَشَرَ / اثْنَيْ عَشْرَةَ) سيارة بسبب سوء الأحوال الجويّة.

ث. بدأ الأستاذ وائل يُدرّس اللغة الإنجليزيّة عام (أَلْفَيْنِ وَثَلَاثَةِ / أَلْفَيْنِ وَثَلَاث).

ج. في شهر فبراير (ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ يَوْمًا / ثَمَانِيَّةً وَعِشْرُونَ يَوْمًا).

(أ)	• ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾. (الأنعام: 98) • ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾. (البقرة: ١٦٣) • ﴿وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلْنَا فِيهَا زَوْجِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ﴾. (الرعد: 3)
(ب)	• ﴿فَمَنْ لَمْ يَحِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾. (البقرة: 196) • ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾. (الزمر: 6) • ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَي هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَبِيبٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ﴾. (القصص: 27)
(ج)	• ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾. (يوسف: ٤) • ﴿فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾. (البقرة: 60) • ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾. (المدثر: ٣٠)
(د)	• ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾. (الأنفال: 65) • ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾. (الكهف: ٢٥) • ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزِّجٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾. (البقرة: 96) • ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُزْلِينَ﴾. (آل عمران: ١٢٤)





الدلائل الخفية

البلاغة

1

الاستعارة

نواتج التعلم

1. ARB.6.5.01.018 يتعرفُ الاستعارة، ويميزُها عن التشبيه بأنواعه، وينتجُ جملاً تتضمنها.

تَعْلَمُ واكتشاف:

اقرأ النَّصَّ القرآنيَّ الآتي بوعي؛ حتَّى تتبيَّن جَماليَّة الصَّورة ونوعَها:

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ﴾. (الأعراف: 154)

جعل الله تعالى الغضب في الآية الكريمة صورةً حيَّة نابضةً بالحركة والانفعال، فهو يتكلَّم ويصرخ، ونراه بانفعاله هذا كأنَّه يمنع موسى عليه السلام من أخذ الألواح التي ألقتها سُخْطاً على مَنْ عَبْدُوا الْعِجْلَ، وبعد أن فرَّغ الغضب شحنة انفعاله، وسكت هادئاً، سمح لموسى عليه السلام أن يتابع دعوته.

بدا الغضب في النَّصِّ الكريم إنساناً، ويُمكن التعبير عن الصَّورة كالآتي:

التَّوجِيه	المُشَبَّه	المُشَبَّه بِهِ
شَبَّه الغضبَ بالإنسانِ السَّاكِتِ	الغضبُ	الإنسانُ

إلا أنَّ المُشَبَّه بِهِ وهو الإنسان لم يُصرَّح به تصريحاً مباشراً، وإنما فهم من النَّصِّ الكريم، وبناءً على ذلك:

نستنتج:

♦ الصَّورة التي يُحذف فيها أحد الرُّكنين الأساسيين: المُشَبَّه أو المُشَبَّه بِهِ، تخرج من دائرة التشبيه، وتدخل في دائرة جَماليَّة أُخرى هي الاستعارة.

عُدْ الآنَ إلى الآيةِ الكريمةِ، مُحاولاً الإجابة عن السَّؤاليْن الآتيين:

1. لماذا أجرينَا التشبيهَ على الصَّورة السابقة: شَبَّه الغضبَ بالإنسانِ؟
2. هل وردت في النَّصِّ كلمةٌ أو إشارةٌ تجعلُنا نعيِّن المُشَبَّه بِهِ (الإنسان)؟.

إنَّ كلمة "سكت" الواردة في النَّصِّ الكريم، المُقترنة بالغضب، وهو شيءٌ معنويٌّ لم نعهدْ منه أن يتكلَّم أو يصمَّت، جعلتنا نُفكِّر في الكائن المُتكلَّم وهو الإنسان، فجعلناه مُشَبَّهًا بِهِ، وبناءً على ذلك: تُعرَّف الاستعارة بـ: استعمالِ اللَّفْظِ في غير ما وُضِعَ لَهُ لِعِلَاقَةِ المُشَابَهَةِ، مع قرينة صارفة عن إرادة المَعْنَى الأصليِّ. وفي الاستعارة يُعبَّرُ عَنِ المُشَبَّهِ بـ: المُستعارِ لَهُ، وَعَنِ المُشَبَّهِ بِهِ بـ: المُستعارِ مِنْهُ. يُمكن تبسيط تعريف الاستعارة بقولنا: استعارة اللَّفْظِ مِنْ سِيَاقٍ لآخر؛ للدَّلالة على مَعْنَى قريبٍ، لوجود شَبَّهِ بين السِّيَاقَيْن.

يُمكن أن نكتفي باستخدام ما يرمزُ إلى (المُشَبَّه) أو (المُشَبَّه بِهِ) في الاستعارة، إذا فهمنا الأصل المقصود من كُلِّ مِنْهُمَا. ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا نَفَسَ﴾ (١٨). (التكوير)

والآن ركِّز في الأمثلة الآتية، مُحاولاً الوقوف على أركان الاستعارة:

النص	المُشَبَّه	المُشَبَّه بِهِ	المَعْنَى الْمَقْصُودُ
﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ (الإسراء: 24)	الطَّاعَةُ	الطَّيْرُ	الطَّاعَةُ لَيْسَ لَهَا جَنَاحٌ، وَإِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَنْ نَبْذِلَ الطَّاعَةَ لِلْوَالِدَيْنِ بِالْحُبِّ وَالتَّذَلُّلِ لَهُمَا، فَشَبَّهَ الطَّاعَةَ بِالطَّيْرِ، لَكِنَّ (الطَّيْرَ) لَمْ يُذَكَّرْ، بَلْ فَهِمَ مِنْ كَلِمَةِ (جَنَاحٍ).
﴿وَالصُّبْحُ إِذَا نَفَسَ﴾ (التكوير)	الصُّبْحُ	الإنسانُ	الصُّبْحُ لَا يَتَنَفَّسُ، وَإِنَّمَا شَبَّهَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الصَّبَاحَ بِدَايَةِ النَّهَارِ بِالْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَنَفَّسُ، وَلَمْ يُذَكَّرْ (الإنسانُ)، إِنَّمَا ذُكِرَ (النَّفْسُ) الدَّالُّ عَلَيْهِ.
هل تسمعين صهيلَ أحزاني؟ (نزار قباني)	الأحزانُ	الحِصَانُ	الأحزانُ صامتةٌ، لَا تَتَكَلَّمُ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا الشَّاعِرُ بِالْحِصَانِ الْجَامِحِ الصَّاهِلِ، فَحَذَفَ (الحِصَانِ)، لَكِنَّا فَهِمْنَا أَنَّهُ الْمَقْصُودُ مِنْ كَلِمَةِ (الصَّهِيلِ).
أَعَدَّ اللَّهُ لِلشُّعْرَاءِ مَنِيَّ صَوَاعِقَ يُخْضِعُونَ لَهَا الرِّقَابَا	القَصَائِدُ	الصَّوَاعِقُ	لَا يَمْلِكُ الشَّاعِرُ صَوَاعِقَ يَضْرِبُ بِهَا النَّاسَ، وَإِنَّمَا يَمْلِكُ الْقَصَائِدَ، وَهُوَ هُنَا يَفْتَخِرُ بِقُدْرَتِهِ عَلَى نَظْمِ الشُّعْرِ مُتَفَوِّقًا عَلَى أَقْرَانِهِ، فَشَبَّهَهَا بِالصَّوَاعِقِ الَّتِي تَضْرِبُ الشُّعْرَاءَ فَيُخْضِعُونَ لَهَا. وَنَلَاحِظُ هُنَا أَنَّهُ ذُكِرَ الْمُشَبَّهُ بِهِ الْمَقْصُودُ حَرْفِيًّا، وَلَمْ نَفْهَمْهُ مِنْ كَلِمَةِ أُخْرَى تَدُلُّ عَلَيْهِ، كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ.

اقْرَأْ وَطَبِّقْ مَا تَعَلَّمْتَهُ:

شرح:

إليك أمثلة احتوت الاستعارة، اقرأها بامعان ثم اشرحها :

﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

(آل عمران: 103)

﴿وَتَنَامُ الْأُمْنِيَّةُ

في دُرُوبِي الضَّيِّقَةِ

(محمود درويش)

تعيين وشرح:

استخرج الاستعارة المضمنة في النصوص الآتية، ثم اشرحها متوقفًا عند جمالياتها:

﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ﴾.

(الأنعام: 122)

﴿شِرَاءُ النَّفُوسِ بِالْإِحْسَانِ، خَيْرٌ مِّنْ بَيْعِهَا بِالْعُدْوَانِ.

﴿وَلَمْ أَرَ قَبْلِي مَن مَّشَى الْبَحْرَ نَحْوَهُ وَلَا رَجُلًا قَامَتْ تُعَانِقُهُ الْأُسْدُ

(الشاعر المتنبي)

﴿وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

(أبو ذؤيب الهذلي)

تحويل:

3. حوّل التشبيهات الآتية إلى استعارة، منتبها إلى ضرورة حذف أحد ركني التشبيه:

﴿عِلْمٌ لَا يَنْفَعُكَ كَكَنْزٍ لَا تُنْفِقُ مِنْهُ.

﴿وَالنَّاسُ فِي صَحْرَائِكَ

كَالْوَرْدِ فِي الرُّوضِ الْمَصُونِ

(صلاح عبد الصبور)

﴿الْخُلُقُ كَالسَّرَاجِ مَنْ مَرَّ بِهِ اقْتَبَسَ مِنْهُ.

4. حَوِّلِ الاستعارة الواردة إلى تشبيهات، مُنتبهاً إلى ضرورة ذكر الركنين الأساسيين في التشبيه:

غداً سيزهر الليمون
وتفرح السنابل الخضراء والزيتون
وتضحك العيون

(نزار قباني)

يا أيُّها السيفُ المُجرَّدُ في الفلا
يكسو السيوفَ على الزَّمانِ مَضاءَ

(أحمد شوقي)

مَنْ لي بقلبٍ لا يَكْفُ عَنِ النَّظَرِ؟

(عبد العزيز المقالح)

إنشاء:

1. اكتب - موظفاً معرفتك وخيالك - استعاراتٍ جماليةً، تُعبِّرُ عن السياقات الآتية:

العطاء المخلص حياة الحجر والبشر.

قال ﷺ: "النساء شقائق الرجال".

(أخرجه الترمذي)

الكلمة الصادقة غياثُ العقول.

2. ابن-مُستثمراً الثنائيات الآتية - استعاراتٍ فنيةً من إنشائك:

المداد والبحر.

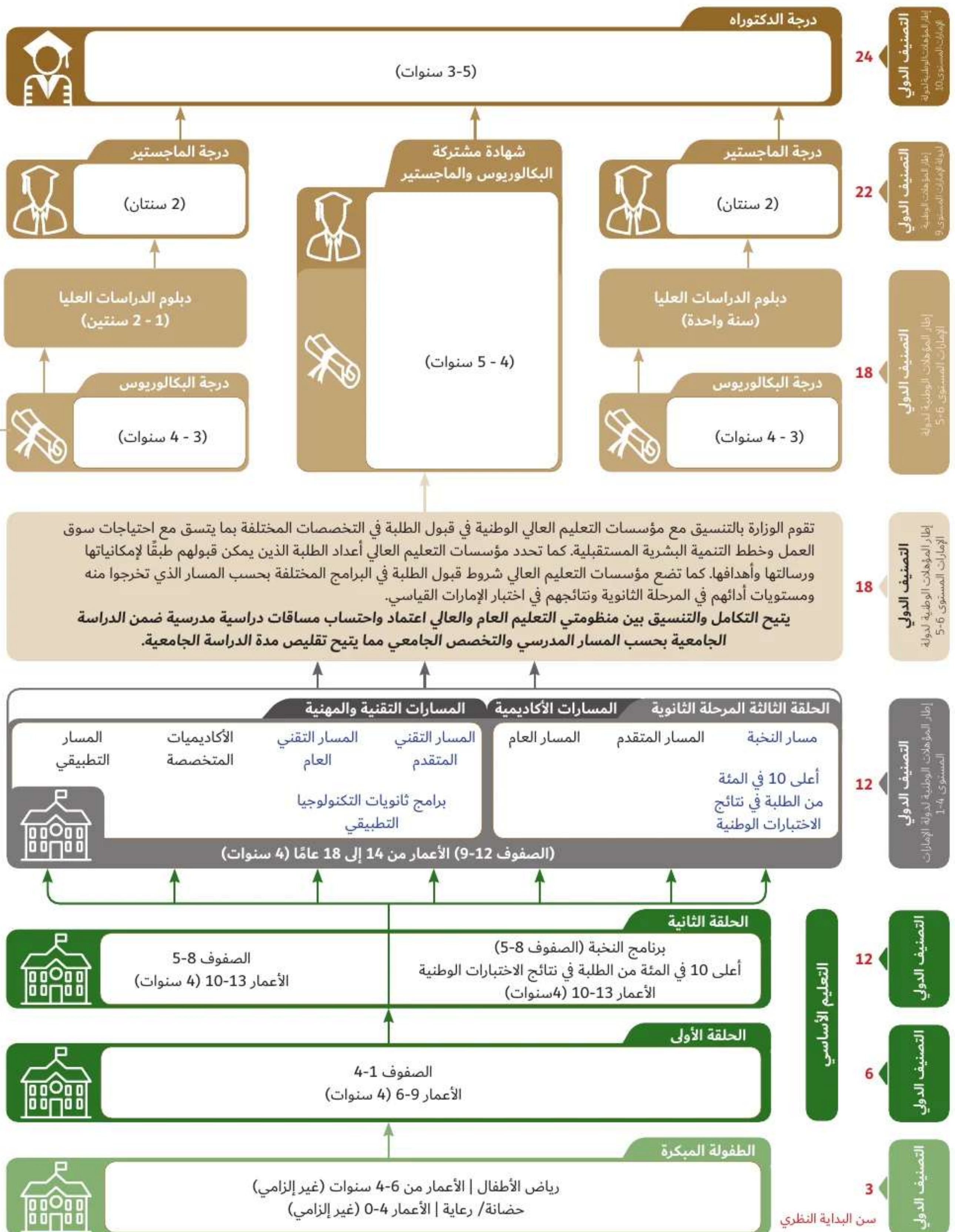
الحق والسفينة.

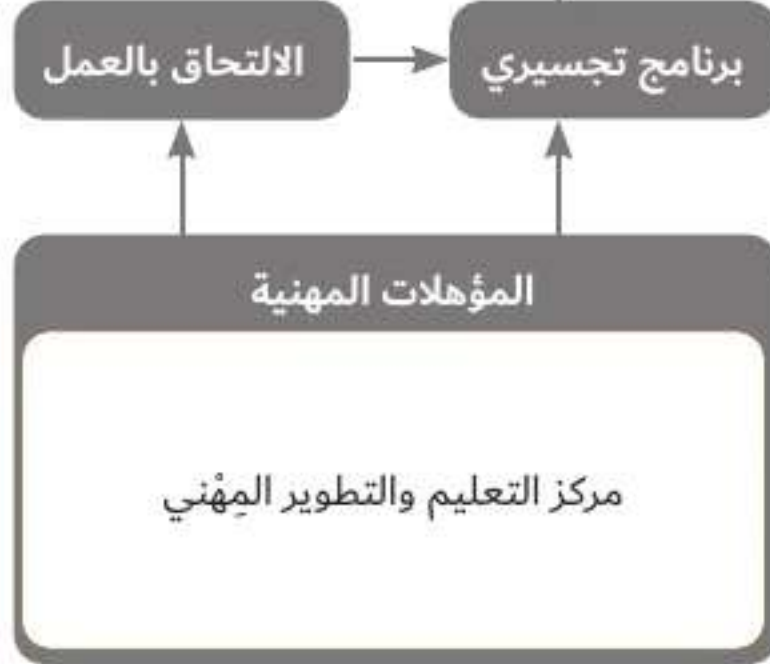
المسؤولية والوتد.

بحث:

● فنياً، يُعدُّ الخيالُ مناطَ تفوقِ الشعراءِ، لذا فإنَّ النصوصَ البلاغيةَ الرفيعةَ تحرصُ على إطلاقِ الاستعارة، والتفنُّنِ فيها.

● اختر نصاً شعرياً مفضلاً عندك، وأوضح ما فيه من استعاراتٍ جماليةٍ لزملائك.





الدليل الإرشادي



